

## مرحلة الإبادة

تبدأ أبشع فلسطين.. وتنتهي بالأمّة كلها

أهداف العدوان.. في مداها القريب والبعيد



دياستار  
السحرية

رادو



اللون الذهبي  
اللون الفضي  
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش  
منحت عشاقها ألوانها الزاهية  
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

دائمة التطور  
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:  
Mohammad Abdullah Al-Batel  
Office Tel. : 428533  
P. O. Box 34  
Exhibitions  
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780  
Al-Muwaqqaf, Tel. 429301  
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770  
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام  
محلات الباتل للساعات  
محمد عبد الله الباتل  
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ السفاة  
المعارض :  
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠  
معرض الموقف - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١  
شارع سعود بن عبد العزيز - الماركية - ت : ٤٣٤٧٧٠  
القحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

## أكثر من موضوع

في  
هذا  
العدد

- مرحلة الإبادة  
تبدأ بشعب فلسطين  
.. وتنتهي بالامة كلها  
ص ٤ - ٥
- المخو ص ١٥  
حتميات ماركس تنهار  
امام الواقع والتجربة  
ص ١٦
- امريكا .. وروسيا  
تحالف ضد الشعوب  
ص ٩
- الفكر الاسلامي هل  
يتجدد .. محاضرة  
لدكتور الترابي ص ٢٢
- ركن الزراعة ص ٣١  
لكي نصنع من الاطفال  
بناء المستقبل ص ٣٢



## جمعية الإصلاح الاجتماعي تقري .. نظرة التحرير ومركة فتح

بعثت جمعية الإصلاح الاجتماعي  
برقيات الى السيد ياسر عرفات رئيس  
اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير  
الفلسطينية وإلى السيد مدير مكتب  
المنظمة ومدير مكتب فتح في الكويت  
معزية بالحادث المفجع .. وفيما يلي  
نص البرقية ..

مجلس ادارة جمعية الإصلاح  
الاجتماعي قد آله الحادث المفجع اثر  
الاعتداء الصهيوني الفادر على اخواننا  
الفدائيين في لبنان يتقدم اليكم باحر  
التعازي ونحن على ثقة ان ما تتعرض  
له الحركة الفدائية من مؤامرات سوف  
لا ينيها عن مواصلة كفاحها لتحقيق  
اهدافها بانقاذ المقدسات .. نسال الله  
عز وجل ان يوفق المسلمين جميعا  
للعمل بتماليم عقيدتهم والجهاد في  
سبيل الله لتحرير اوطانهم المقتصة .  
« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت  
اقدامكم » .

## المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البدر

العنوان

لكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب ٤٨٥٠

الاشتركاات

وزارات والمؤسسات عشرة دنائير

لأفراد خمسة دنائير

الاعلانات

يقع بشأنها مع الادارة

أهلاً ..

حركة التصنيع التي يسرت وساء  
الانتاج والمواصلات للانسان .. ونفك  
من عهد العمل اليدوي والعسل  
الشاق .. الى عصر انجاز الاعمال  
بضغط خفيف على - اضرار - الاجهز  
العلمية

حركة التصنيع المفيدة هذه جلبت  
معها بعض المشاكل الحادة .

« وتلوث البيئة » .. مشكل

من مشاكل المجتمع الصناعي

فافرارات المصانع والسيارات .

قد حرمت الناس من الهواء النقي

والماء الصافي .. وهذا اهدون الاضرار

ذلك ان تكاثف التلوث وتراكم

.. يهدد الحياة - الناس والحيوان

والنبات - بالعم .. او الانقراض .

ومن التقديرات الموهلة في التشاؤ

تقدير ينذر بان الحياة في حوض البحر

الابيض المتوسط ستصبح مستحيل

بعد ربع قرن اذا استمر التلوث

في تكثفه وتضاعفه الحالي .

ويتركز خطر التلوث في المجتمعات

الصناعية

والحل ليس بان تضع الدول

الصناعية خطة للبقاء في دائرة التخلف

العلمي والصناعي .. لان مشاكل

الفقر والنقص المربع في الخبرة الفنية

.. اشد ضراوة من متاعب التلوث .

واستفادة من التجربة التي تعانها

الدول الصناعية الان يمكن ان تعد

الدول المقبلة على التصنيع من مشكلات

التلوث .. فتلتقط اخر ماتوصل

اليه العلم في هذا المجال وتضمنه في

تخطيطها الصناعي .. كابعد المصانع

عن المدن .. والحصول على اجهزة -

من المواصلات والتقطير مثلا - اقل

تلويشا .

ومن اغرب القصص في هذا الحقل

- وهي قصة واقعية وليست خيالية -

ان مجموعة من الدول الصناعية

التقدمة فكرت في حماية بيئاتها تفكرا

جنونيا ! !

فكرت في ان تقيم صناعاتها الضخمة

في البلدان المتخلفة .. في اسيا

وافريقيا .. وامريكا اللاتينية ..

حتى يقتل التلوث سكان هذه القارات

.. وتتمتع هي بالانتاج والارباح

دون خسائر ! !

هذا التفكير ذاته مظهر من مظاهر

التلوث الروحي والنفسي .. الذي

يتطلب مضادات انسانية ..

البيئات في حاجة الى مقاومة التلوث

المادي

نعم .. والانسان كذلك في حاجة

الى ان يكافح التلوث

الروحي داخل ذاته .. تلوث

الانانية .. والكراهية .. والطمع

.. والتزعات الشريرة .

والاحتمالان .. ممكنان .. اليس

كذلك ! ! ؟

زمن

# مرحلة الإباداة

## تبدأ أبشع فلسطين.. وتنتهي بالأمة كلها

### أهداف العدوان.. في مداها القريب والبعيد

بغزو اليهود للمنازل في البلد  
تتوح المضياف — لبنان —  
قلت القضية .. وانتقلت  
طقة الى طور جديد من  
سراع .. والى مرحلة جديدة  
الحسابات والتقدير —  
سياسية .  
ولا نزال — في هذه المجلة —  
تقد النظرة الجزئية للأحداث  
والتفسيرات السطحية  
لكن ان اجهزة الامن القومي  
العالم العربي .. رفعت  
فاسها عن المواطنين الودعاء  
وتفرغت لتتبع نشاطات  
تحركات العدو .. لتوفر  
صحافة العربية من المعلومات  
لا يمكنها من وضع كل حدث في  
طاره المعقول من التحليل ..  
التقدير ..  
لكن اجهزة المخابرات العربية  
شغولة بتحركات المواطنين ..  
بحصر تنقلاتهم واحصاء انفسهم  
... « وما جعل الله لرجل من  
نبيين في جوفه » .  
سنلجأ — في لحظة الحرمان  
من المعلومات عن خطط العدو —  
الى تجميع الشواهد ..  
وتسجيل الظواهر ابتغاء

الوصول الى رؤية اقرب الى  
الواقع والصدق .. والوعي .  
● العدو يسرع في الاستيلاء  
النهائي على الاراضي العربية  
المحتلة عن طريق شرائها ..  
وتملكها بالتالي .  
● صحافة الغرب — نعني  
اوربا وامريكا — لا شغل لهما  
هذه الايام الا بترول العرب ..  
واموال العرب .  
● فتنة جانبية .. في اكثر من  
موقع في العالم العربي .  
● استعداد العدو للقيام  
باحتقالات ضخمة — يحضرها  
معظم الرأسماليين اليهود في  
العالم — بمناسبة قيام الكيان  
الصهيوني فوق ارضنا .  
فهل هناك رابط بين هذه  
الظواهر التي تبدو متباعدة ..  
او متفرقة ؟  
بالمنطق السياسي .. الربط  
واضح وعميق ..  
فكل ظاهرة .. او كل موقف  
من هذه المواقف يؤدي الى :  
تتويج اليهود .. اوصياء على  
العالم العربي .  
— الاستيلاء النهائي على  
الاراضي المحتلة .. هو جني  
لثمرات عدوان عام ١٩٦٧ ..

وهذه الثمرات — في زعمهم —  
تأمين جديد لمستقبلهم .  
— وانشغال الغرب  
— اوربا وامريكا — بالبترول  
العربي .. والمال العربي  
— الى حد الهوس — .. يعني  
انشغالهم المستمر بمستقبل  
مصالحتهم في المنطقة .. وهم  
يرون — وهذا ظن سيسقيهم  
كاسات الندم — ان اسرائيل  
تستطيع تأمين مصالحتهم تلك !  
— والفتنة الجانبية في بعض  
المواقع في العالم العربي ..  
تلهى العرب وتشغلهم عن  
عدوهم .. وهذا مكسب للعدو  
.. يخدم الخطة .  
— والاستعداد للقيام  
باحتقالاتهم في ١٥ مايو القادم  
.. يبتغي من ورائه اغراء  
رؤوس الاموال اليهودية لكي  
تتدفق بفعالية اقوى الى فلسطين  
المحتلة .. وتساهم في بناء  
الكيان اليهودي اللامشروع .  
في هذه الظروف .. يتم  
اغتيال بعض قادة المقاومة  
الفلسطينية في لبنان ..  
وبطريقة وتفصيل درامية  
تستهدف نفس النتيجة .  
لبنان ..

بلد عربي  
ومستقل

وفيه حكومة .. وجيش .  
اليس كذلك ؟؟  
لنضع هذا التعريف امامنا  
.. ثم نراقب المشهد  
اقتحم العدو قلب لبنان ..  
لم يقصفه بالطائرات من  
فوق  
ولم يقصفه بمدافع ميدان  
على بعد عشرين او ثلاثين كيلو  
مترا ..  
بل .. دخل واستقر  
سيارات لبنانية .. واخذ  
يتجول في الشوارع .. ويصير  
الناس في الشوارع والمنازل .  
واذا كان الدخول قد تم بغتة  
.. وبالتالي لم يحدث اثناءه  
اشتباك .. بين العدو وجيش  
لبنان .. فان هذا الاشتباك  
يحدث ايضا .. لا خلا  
العملية .. ولا بعدها .. حية  
كان المتوقع ان تطلق بعض  
طلقات في اثر انسحاب العدو  
لتوديعه بعين حمراء .. على  
اقل تقدير ...  
ولندع الان .. حكاية اطف  
الانوار .. وعصيان الاوامر .  
ومنع قائد دفاع الفدائيين —



دام هناك احياء من ابنااء فلسطين ..

اذن بعد احتلال الارض .. تأتي مرحلة اباداة الشعب .. اباداة بالتصفية الجسدية .. وينبغي ان يقر في عقول ومشاعر وضمائر العرب ان محاولة اباداة شعب فلسطين .. انها هي مقدمة لابادة الامة العربية كلها ..

اليوم يفطرون بالفلسطينيين وغدا يتغدون بالسوريين وفي المساء يتعشون بالمصريين .. الخ .. الخ .. ● ترسيخ الاقتناع لدى الشركات الغربية الكبرى .. وترسيخ الاقتناع — لدى اوربا وامريكا بالذات — بان اليهود في الشرق الاوسط انما هم حماة مصالح اوربا وامريكا ..

وانهم هم القوة الضاربة .. والمسيطر ..

هذه تقريبا هي اهداف العدو .. والعدوان .. وهنا نضغط بقوة على هذه الحقيقة لكي تتضح .. وتعمق وتثقف ..

حقيقة ان اهدافهم هي امانى واحلام .. وليست معجزات لا حول لنا ولا قوة ازاءها ..

هم يخططون .. نعم .... ولكن ليس بالضرورة ان ينجح تخطيطهم .. ولو ان كل مخطط وضع من اجل افناء هذه الامة .. قد نجح لاصبحنا منذ قرون طويلة في ذمة التاريخ ..

ان نجاح اهدافهم رهين بغفلتنا .. وضعفنا .. كما ان احباط هذه الاهداف مشروط بيقظتنا واخلاصنا .. وقوتنا .. ويمكن ان نكون اقوياء .. ولنضرب مثلا ..

لقد جن الامريكان .. ومزقوا شعورهم وملابسهم بعيد اتهامهم بالتواطؤ مع اليهود في عملية الثلاثاء الماضي في لبنان ..

ونفوا اكثر من مرة هذه التهمة ..

وهذا النفي ليس مجاملة للعرب .. وانما حرصا على مصالحهم الحيوية في منطقتنا

هذه ..

ليس هذا هو الوقت المناسب لكي نقول للامريكيين بصرا .. وهم في اضعف حالاتهم .. كفوا عن دعم اليهود .. و فان مصالحكم ستتعرض للمتعاب ..

انهم يفهمون هذه اللغة جيدا .. لغة المصالح .. هم قوم ماديون .. البتر .. الاقتصاد .. المال .. ا .. شيء عندهم وفي حياتهم .. وحين يعلمون اننا جادون في حساب الخسائر والمكاسب .. سيتدخل بحسم في الموقف ..

## الطريق :

لقد اتضح كل شيء .. وتؤكد للفلسطينيين ان طريقة الى التحرير ليس سهلا قصيرا ..

وطريق هذا طوله .. وصعوبته يقتضي ان يحسم الانسان زاده الكامل .. وذخير العظمى ..

وخير زاد .. وافعل ذخيرة .. هوالا عقيدة الاسلام .. ان حركة للجهاد الاسلامي .. الخالص لا بد ان تبدأ .. فقد تخطف الموت الرجال من بيوت وزوجاتهم واولادهم ..

وعلى طول التاريخ كله .. تحرز هذه الامة نصرا ولا مج .. الا ويدها في يد الله .. ايمانا وجهادا وصبرا ورباطا .. والتزام الفلسطينيين بها

الخط الواضح يكفل لهم نص في السماء ونصرا في الارض .. نصر في السماء بمدد الله .. وعونه .. وحوله وقوته ..

● ونصر في الارض .. لا المسلمين وهم قوة عالمية ضاربة سيقفون مع الفلسطينيين بالما .. والاعلام .. والتشجيع .. والراي العام .. وبالرجاء .. لو شاء ابناء فلسطين ..

وكلمة اخيرة للحكام العرب لن ينفعكم الفرار .. و مجلس الامن .. كونوا رجا يتحملون مسؤولية الموقف بشرة وبسالة .. او دعوا الشعوب وشأنها ..

او المباداة .. بنقل المعركة الى ارضنا ..

● اشاعة جو من الرعب يحمل الناس على الخروج من هذا الوضع بأي طريقة .. ولو بالحل الاستسلامي ..

وهذا الهدف يتسق مع محاولات اليهود المستمرة للاستيلاء على الاراضي المحتلة عن طريق الشراء المشبوه ..

ووجه الاتساق ان هناك انباء تحدث عن قرب تنفيذ الحل الاستسلامي ..

والاستيلاء على الاراضي

بسرعة .. يعطيهم مكاسب جديدة .. لا تقبل التفاوض ولا التنازل ..

واشاعة الرعب .. مناخ لتنفيذ الاستسلام ..

## الاهداف البعيدة :

● اباداة شعب فلسطين .. اباداة كاملة ..

لقد اقتنع اليهود بان احتلال الارض ليس هو كل شيء .. وان استقرارهم في فلسطين المحتلة .. شيء مستحيل ما

القيام بواجبه .. لنذع كل ذلك .. ونسأل .. لماذا .. تمت العملية بهذه الطريقة ؟

الاجابة التلقائية هنا تقول : ان المقصود هو ان تتم العملية بهذه الطريقة حتى تتمشى مع اهداف العدوان القريبة .. والبعيدة ..

ولكن ما هي اهداف العدوان .. في مداها القريب .. والبعيد ؟

## الاهداف القريبة :

● محاولة الاحتفاظ بالتفوق النفسي .. فاليهود يعتقدون انهم متفوقون نفسيا على العرب .. ويرون ان هذا التفوق النفسي اهم الافالمات .. نرجحان كفتهم العسكرية تدريبا وسلاحا ..

ولا شك ان اليهود تريد تعرضوا في الاونة الاخيرة ضربات ازعجتهم تماما .. لانها حدثت خلا في خطتهم النفسية .. وهذا الخلل اذا امتد فانه سيقلب ميزان القوى .. الاحتفاظ بعامل المبادرة ..

## الاحتفال بذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية احتفالاً دينياً بعد صلاة العشاء بمسجد السوق الكبير يوم الجمعة الماضي وذلك بمناسبة ذكرى مولد رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .  
وقد حضر هذا الحفل الديني عدد كبير من المواطنين .

كما اقامت الجمعية الطيبة الكويتية حفلاً بهذه المناسبة الشريفة بمقرها بالصليبيخات مساء السبت واقامت كذلك مساء السبت نفسه جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني حفلاً دينياً احتفاءً بهذه الذكرى الكريمة بمقر المعاهد الخاصة .  
كما ان الجالية الباكستانية

بالكويت اقامت حفلاً بصالة جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء الجمعة الماضية .

هذا وقد اقامت ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ندوة دينية بمناسبة المولد النبوي في صالة مركز الشباب بالفجاء مساء الاحد - اول امس - وقد اشترك في هذه الندوة الشيخ حسن ابوب الواعظ بوزارة الاوقاف والاستاذ محمود حجر مفتش التربية الاسلامية بوزارة التربية .

وبهذه المناسبة عطلت جميع الوزارات والادارات والمصالح الحكومية اعمالها يوم السبت الماضي .



## الأمير - وولي عهده - يعزيان «أبوعمار»

روح الصمود للامة العربية جمعاء مستخفاً بقدراتها ومستهنين بكرامتها واننا اذ نعرب لكم ولاسر الشهداء الابرار عن اصدق مشاعر العزاء باستشهاد هؤلاء الابطال الذين ضربوا أروع الامثلة في البطولة والفداء .  
نسأل الله العلي القدير أن يسكنهم فسيح جناته .

ومن جهة اخرى قام الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة بزيارة الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ومكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في الكويت معرباً عن تعازي الكويت حكومة وشعباً باستشهاد بعض قادة الثورة الفلسطينية ومؤكداً تأييد الكويت ودعمها الدائم للثورة الفلسطينية.

ثم أمير البلاد الشيخ صباح باح برقية تعزية ومواساة للسيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ التحرير الفلسطينية بمناسبة .  
وان الفادر الذي استهدف ثلاثة قادة حركة المقاومة الفلسطينية .  
لما بعث الشيخ جابر الاحمد ولي هد ورئيس مجلس الوزراء بالبرقية لية :

الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .  
ان ما قام به العدو من هجوم غادر على لبنان والذي استشهد بسببه نخبة ابطال الثورة الفلسطينية كان له ثر البالغ في نفوسنا . وان هذا الهجوم وحشي ليس موجهاً ضد الثورة فلسطينية بقدر ما هو موجه الى

## مجلس الوزراء يشجب العدوان الاسرائيلي على لبنان ونحيات المسلمين

اصدر مجلس الوزراء بمناسبة العدوان الاسرائيلي الفادر البيان التالي :  
تابعت الحكومة بقلق شديد الاخبار الواردة من الجمهورية اللبنانية عن الهجوم الذي قام به العدو في الاسبوع الماضي على اراضي لبنان ، والذي استهدف بصورة خاصة مخيمات ومساكن ابناء فلسطين ، وذهب ضحيته عدد من الشهداء ، بينهم ثلاثة من قادة الفدائين . والحكومة اذ تشجب هذا العدوان الوحشي ، فانها تحيي ارواح الشهداء الابرار ، وتشيد بما ابداه رجال المقاومة من شجاعة ، وما اظهروه من تصميم على مواصلة الكفاح ، لاسترداد الحق المقتصب .

## ديتار الاتحاد طلبية فلسطين

تبرع سمو ولي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد بمبلغ ٥٠٠ دينار للجنة اتحاد طلبية فلسطين وذلك بمناسبة المهرجان الذي قامت به اللجنة احياء لذكرى معركة الكرامة . ومن المعلوم ان ربع المهرجان قد رصد الى اسر وشهداء ومناضلي فلسطين .

اعلن وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعدالمبدالله ان الكويت على استعداد لحضور أي مؤتمر عربي على مستوى قمة او أي مستوى آخر لاتخاذ خطوات لمنع اعمال اسرائيلية كالاعمال التي تعرض لها لبنان .

واضاف الشيخ سعد قائلاً ان الاعمال التي وقعت في بيروت وصيدا كانت اشارة للبلدان العربية بان هناك حاجة للعمل وان هذا العدوان يستدعي منا جميعاً ان نعمل وبسرعة لصد مثل هذه الاعتداءات المتكررة .

## الكويت مستعدة لحضور أي مؤتمر عربي



## محاضرة لزينب الغزالي

القت السيدة زينب الغزالي  
محاضرة موضوعها ،  
**حقوق المرأة وواجباتها**  
في الساعة السابعة من مساء  
يوم الاربعاء ٩ ربيع الاول  
١٣٩٣ هـ . الموافق ١١-٤-  
١٩٧٣ م في قاعة المحاضرات  
بمقر الجمعية . وقد حضرها  
عدد كبير من النساء وكان لها  
اطيب الاثر في نفوسهن .

النزوة الاسبوعية  
في  
جمعية الاصلاح  
الاجتماعي

تقرر ان يكون موعد النزوة  
الاسبوعية في جمعية الاصلاح  
الاجتماعي بعد صلاة المغرب  
مباشرة مساء يوم الاثنين من  
كل اسبوع . وقد القى مساء  
امس الاثنين ٤ اربع الاول ١٣٩٣  
١٦-٤-١٩٧٣ م الشيخ  
يونس حمدان كلمة بعنوان  
« السنة واثرا في التشريع  
الاسلامي » وقد اكمل موضوعه  
في حلقات ثلاث تحدث فيها عن  
السنة وحرص العلماء رحمهم  
الله على حفظها وتدوينها وبهذه  
المناسبة تحت الجمهور الكريم  
على حضور هذه الندوات  
النافعة والله الموفق .

## العتيقي يعود الى البلاد

عاد الى الكويت السيد عبد الرحمن  
سالم العتيقي وزير المالية والنفط  
بعد ان حضر اجتماع مجلس وزراء  
منظمة الدول المنتجة للنفط «اوبيك»  
وكانت المنظمة قد طلبت عقد هذا  
الاجتماع للنفاوض ولتعديل اتفاق جنيف  
الذي وقع في يناير من العام الماضي  
وذلك من اجل وضع قاعدة افضل  
لتعديل الاسعار الرسمية للنفط الخام  
وفقا للتغيرات التي تطرا على  
اسعار العملة الدولية الرئيسية .  
هذا وقد انتقلت اجتماعات المنظمة  
من بيروت الى القاهرة نظرا للظروف  
التي تمر بها لبنان بعد العدوان  
الاسرائيلي الفادر على مدينتي بيروت  
وصيدا الذي يراح ضحيته ثلاثة من قادة  
المقاومة الفلسطينية .  
ومن جهة اخرى اشترك السيد  
عبد الرحمن العتيقي في تشييع جنازة  
شهداء المقاومة بصفته ممثلا لحكومة  
الكويت .



## نائب الرفاعي يعقب على رد وزير العدل والتجارة



وارجو ان يظل الوزير على وعده  
وان نسعى الى عدم دعم دولة معتدية  
ضد دولة اسلامية .



## منازة رمزية لشهداء الثورة الفلسطينية

المعشرات من الالف وهم يرددون بحياة  
الثورة الفلسطينية وينادون بالانتقام  
للسهداء الابرار الذين سقطوا ضحية  
التآمر والقدر .  
وبعد ذلك القى السيد راشد  
الفرحان وزير الاوقاف والشئون  
الاسلامية كلمة عن حكومة الكويت  
كما القى الاخ ابو امين كلمة الثورة  
الفلسطينية وبعد ذلك كانت الكلمة  
للشيخ حسن ايوب .  
ومن المعلوم ان الدولة سمحت  
لموظفيها والعاملين في الشركات  
ولطلاب المدارس ان يشاركوا في هذه  
المسيرة الجنازية الرمزية .

م مكتب منظمة التحرير الفلسطينية  
ة التحرير الفلسطيني « فتح »  
عادات الشعبية الفلسطينية والكويتية  
كويت جنازة رمزية يوم الخميس  
ي شهداء القدر الصهيوني  
ريالي على بيروت .  
د بدأ التجمع لهذه الجنازة  
مكتب فتح بجوار الهلال الاحمر  
طيني حيث سارت الجنازة متجهة  
مسجد الشيخ فهد السالم بالسالمية  
ا بالدائري الرابع فشارع سالم  
ك وعند الوصول الى المسجد  
ت صلاة الظهر ثم صلاة الفائب  
ارواح الشهداء .  
د سار في هذا الموكب الجنازي

كما عقب النائب الرفاعي على رد وزير  
التجارة والصناعة على سؤاله الخاص  
عن الاتفاقيات التجارية بين الكويت  
والهند فقال :

● جواب الوزير كان طيبا ومشجعاً  
فقد نفى عقد هذه الاتفاقيات ما لوقت  
الذي اعلن فيه عن هذه الاتفاقيات كان  
بعيد اعتداء الهند على باكستان واقطاع  
ارضها وحجز الاسرى المسلمين فكنت  
استكثر ان نبادر لتقديم اي نوع من  
المون للدولة الهندية وهي الهند .

جلسة مجلس الامة الاسبوع  
ي عقب النائب السيد يوسف  
م الرفاعي على رد وزير العدل  
سؤاله الخاص باحترام الاساسيات  
ادى التي لها قداسة في المجتمع  
:

اطالب النيابة العامة بان تعي  
ما يمس الفضيلة في هذا المجتمع  
نقوم بدورها والا تكون سلبية  
امور التي تمس القيم والمبادئ بل  
س عليها وتكون واعية للفضيلة . .

## آفاق جديدة في الحقل التربوي

قال السيد جاسم المرزوق وزير التربية ان التطورات العلمية المعاصرة تدعونا الى مواصلة المسيرة بالنشاطات التربوية وبحث آفاق جديدة في الحقل التربوي منها :

١ - متابعة توصيات مؤتمر المناهج والعمل على تنفيذ توصياته والحصول على المناهج الحديثة المطورة في الدول الأجنبية . وتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتعاون بين البيت والمدرسة .

٢ - اعادة النظر في مناهج العلوم وتطويرها وتعميم الرياضيات الحديثة في جميع مراحل التعليم الثانوي والمتوسط والابتدائي .

٣ - تطوير الخطط الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بما يكفل المرونة ، واتاحة الفرصة امام الطلاب لاختيار المواد التي تناسبواستعداداتهم وميولهم .

٤ - اعداد برامج للتوسع في التعليم الفني والمهني للفتيات في المجالات العملية التي يستطعن القيام بها ، وتطلبها حاجة المجتمع الكويتي .

٥ - التوسع في ايفاد بعثات المدرسين والموظفين العاملين بالوزارة للتخصص في المجالات التربوية المختلفة .

٦ - انشاء الاندية العلمية في المدارس الثانوية وتزويدها بالتجهيزات العلمية الحديثة وذلك لاتاحة الفرصة امام المهووبين والمتفوقين في مجال البحث العلمي وابرار العلماء الصغار .

٧ - وضع خطة خمسية للبياتسي المدرسية عن السنوات الخمس المقبلة :  
● لمواجهة النمو المتزايد في عددالطلاب سنة بعد اخرى .  
وتوفير الخدمات التعليمية في المناطق النائية .

● وفصل المدارس المشتركة التي تشمل على مرحلتين بحيث تقتصر كل مدرسة على مرحلة واحدة من مراحل التعليم ، وتخفيف الكثافة في المدارس المتضخمة .

٨ - اعداد مشروع قانون شامل للتعليم الخاص يفي بحاجات التطور في هذا القطاع ويتمشى مع منطلقات المستقبل ورعاية المدارس الاهلية وتشجيعها على الاستمرار في تاديبه رسالتها .

٩ - اعداد البرامج التفصيلية للخطة الخمسية الثانية ٧٥/٧٤ - ٧٩ / ٨٠ في نطاق الاطار العام لخطة التنمية الشاملة للدولة ، بالتعاون مع مجلس التخطيط .

١٠ - تنظيم دراسات فنية عليا - مدتها سنتان - لفرجي الكلية الصناعية وحملة الشهادة الثانوية العامة - قسم علمي - وذلك لاعداد الفنيين على المستوى المتقدم في المجالات الصناعية . بالإضافة الى العديد من المشروعات التربوية الاخرى التي هي قيد الدراسة ، والتي تهدف الى رفع مستوى التعليم والتهوض به .

## مبنى جديد لإدارة الجوازات

علم ان وزارة الداخلية قررت انشاء مبنى لإدارة الجنسية والجوازات والاقامة يضم الاقسام والشعب المختلفة للإدارة وذلك للأسباب التالية :

١ - تتكلف الوزارة مبلغ ٦٠ ألف دينار كايجار سنوي للمبنى الذي تشغله الإدارة حاليا .

٢ - ضيق المبنى الحالي نتيجة لزيادة اعمال الإدارة وبالتالي زيادة عدد الموظفين والمراجعين مما يتطلب استئجار مبنى اخر في حالة عدم اقامة المبنى المطلوب .

٣ - مبنى إدارة المرور المركزية

- مع تكيف مركزي - .  
وقال مصدر مسئول ان وزارة الداخلية تحتاج الى هذا المشروع من اجل تسيق العمل في إدارة المرور المركزية . وتسهيل انجاز معاملات المواطنين المتزايدة اعدادهم ونظرا لقم المبنى الحالي وما يسببه من ارباك في العمل وتكاليف كبيرة للصيانة فقد صمم المشروع ليكون البناء عبارة عن اربعة اجنحة مفصولة عن بعضها وهي جناح للإدارة وجناح قوة شرطة المرور وجناح التراخيص وجناح الشئون الفنية .

انهي قبل ايام مؤتمر الفرر التجارية والصناعية والزراعية العربية جلساته في ابو ظبي وقد اصدر المؤتمر الذي تشارك فيه الكويت بوفد يرأسه السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عدة توصيات منها :

١ - انشاء معهد عربي لدراسة التكامل الاقتصادي العربي .

٢ - تدعيم الصناديق العربية للاستثمار والتنسيق بين نشاطاتها

٣ - تنمية التجارة العربية الخارجية والتنسيق بين الجهود التي تبذل لمواجهة الكتل الاقتصادية الدولية .

٤ - تأييد فكرة القامة س عربية مشتركة .

٥ - اعداد قوانين عربية لتت عمليات التحكم في المنازعات التجارية

٦ - انشاء منظمة عربية للأزاعي .

٧ - انشاء اتحاد عربي للتعاون من اجل دفع الحركة التعاونية الامام

٨ - توجيه الاستثمارات الى نحو المشروعات الزراعية .

٩ - التعاون الوثيق مع ال افريقية والاسيوية لمواجهة الت الاسرائيلي .

وقع السيد حمود النصف وزير الاشغال العامة عدة عقود منها :

● انشاء طريق الكويت - السعودية ، ويمتد هذا الطريق من نقطة الاطراف في دولة الكويت متجها الى الجنوب الغربي على الحدود بين الكويت والمملكة العربية السعودية ، كما يبلغ طول هذا الطريق ٧٧ر٥٠٠ كيلو متر بمرضى

البحث في انشاء مركز عربي للوسائل التعليمية

يعقد هذه الايام في القاهرة الاجتماع الثالث للجنة العربية للوسائل التعليمية وذلك لبحث مشروع انشاء المركز العربي للوسائل التعليمية الذي اعدته اللجنة الفنية الفرعية للوسائل التعليمية .

وقد وجهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدعوة لـوزارة التربية في الكويت للاشتراك في هذا الاجتماع وقد انابت الوزارة السيد عبد المحسن محمد الرشيد مدير إدارة الوسائل التعليمية لحضور هذا الاجتماع .

## قرارات مؤتمر الغرف التجارية في أبو ظبي

٤ - تأييد فكرة القامة س عربية مشتركة .  
٥ - اعداد قوانين عربية لتت عمليات التحكم في المنازعات التجارية  
٦ - انشاء منظمة عربية للأزاعي .  
٧ - انشاء اتحاد عربي للتعاون من اجل دفع الحركة التعاونية الامام  
٨ - توجيه الاستثمارات الى نحو المشروعات الزراعية .  
٩ - التعاون الوثيق مع ال افريقية والاسيوية لمواجهة الت الاسرائيلي .

## مشاريع جديدة - لوزارة الأشغال

٧٥٠٠ مترا مقسم الى حارتين للالاتجاهين، وتكاليفه تبلغ -/١٠٠٠٠٠٠ دينار ، ومدة العقد ٢٤ شهر ويختصر الطريق بين الكويت والعراق بحوالي ٣٥٠ كمترا .

● انشاء خط الضغط الرئيسي لمنطقة الري الزراعي ، ويبلغ قطر الخط ٢٨ بوصة وطوله ١٦٠٣٥٠ طولي ، وسينقل مستقبلا ١٠ ملا غالون يوميا من محطة التنقية الى الخزانات التي سيتم انشاؤها بوا وزارة الكهرباء والماء وذلك لري المنطقة وتبلغ تكاليف -/١٩٩٠٠٠٠ دينار ، ومدة العقد ٩ شهور .

● انشاء طرق جديدة واعادة انش طرق قائمة بمنطقة امفرة ( ال الزراعي ) ، اذ تخدم شبكة المط الواقعة في منطقة الصليبية حيث المنطقة مزعم استغلالها زراعيا، وري المزارع في هذه المنطقة بواب مياه المجاري الصحية بعد تنقيتها من قبل محطة التنقية ، وتبلغ تكاليف -/٣٦٩٠٠٠٠ دينار ، ومدة العقد ٩ اشهر .

## طلاب منظمة التحرير الفلسطينية بثانوية الدعية يرفعون بعض المطالب

الدراسة تتعلق بالثورة الفلسطينية .  
٢ - التدريب العسكري للطلاب حتى  
يكونوا مستعدين للجهاد في أية  
لحظة .  
٣ - ارسال برقيات الى رؤساء  
الدول العربية لطالبتهم بعدم التفريط  
بحقوق الشعب الفلسطيني واعطاء  
الثورة جميع الامكانيات المتاحة لتنامية  
التحرير .

علق طلاب منظمة التحرير  
الفلسطينية بثانوية الدعية دروسهم  
لبعض الوقت احتجاجا واستنكارا  
للمدوان الاسرائيلي الفادر على قيادة  
المقاومة الفلسطينية في لبنان .  
وقد اجتمع بهم ناظر المدرسة  
واستمع الى بعض مطالبهم ووعد  
برفعها الى الجهات المسؤولة ومن هذه  
المطالب :  
١ - اضافة حصة الى منهج

## وزارة التربية اذا.. لا تمكفل "حرية" الاحتشام في المدارس ؟

على ذلك وكان حريا بها ان  
تلتف الموضوع وتبينه على  
حقيقته لكنها تمانت في حديثها  
مسفهة رأي الطالبة وجابقتها  
بان « الايشارب » يشوه جمال  
المهرجان كما ان الطالبات  
يتخذنه حجة لتفطية (الوسخ)  
المكتوم في شعورهن !!

لا اريد الزيادة على هذه  
الحادثة فقد سبقت لها معاكسات  
قبلا فاغضينا العين عنها لربما  
تكون سحابة صيف عابرة .. ولا  
دخل لنا ان تحدث خناقة مثلا  
بين طالبة ومدرسة وتتدخل  
الناظرة لتحل الاشكال مع  
اولياء الامور فهذا من محض  
عمل الناظرة .

اما ان تتحدى الناظرة  
« حرية » الطالبة وترغمها على  
نزع اللباس بهذه الصورة فهذا  
الامر لا يسكت عليه .

ان كلمة الحق يجب ان تجد  
مجالها وتسرى حيث تنبوا  
مرتبها واذا كانت هي عارية  
فليس لها ان تعري بنات الناس  
.. صيحة حق ياوزير التربية  
ونامل منكم اتخاذ اللازم .

الاسبوع الماضي اقيم  
ان في مدرسة « (.....) »  
وهو كما هو معهود يقام  
عام .. والمسؤول عن  
العمل في كل مدرسة الناظر  
ناظرة باعتبار الريادة  
سنة ..

في مدرسة « (.....) » للبنات  
المهرجان وشارك فيه  
بعض - عدد من طالبات  
المتوسطة وفيهن من  
ن الزي الاسلامي .. وفي  
العرض شوهدت الطالبات  
نعت رؤوسهن ماعدا  
ة .

تطلع من حضر ويعرف  
بات المعرفة الجيدة وكانت  
ناة فليس الطالبات هن  
ي اردن نزع « الايشارب »  
ناء العرض .. وتبين ان  
ة المدرسة لها يد في الموضوع  
تأتي القصة ..

ثبت طالبة لتبين وتؤكد  
حدث .. وحادثت الناظرة  
وضوع فما كان منها الا ان  
كزوبعة اعصار في وجهها  
صيفة التحدي والاصرار

## أمريكا - تدعم روسيا اقتصاديا فصل بكن أن تقف روسيا - ضد أمريكا ؟

ان يكون جني الثمار من نصيب  
الدولتين معا .. أمريكا تقطف  
ثم تمنح روسيا نصيبها من  
الاموال في شكل قروض او تعاون  
اقتصادي بين الدولتين !

فهل هناك مجال - بعد الان -  
للمتاجرة بالدمع الروسي للعرب ؟  
وماذا يقول الشيوعيون واليساريون  
العرب في هذا التحالف الأمريكي -  
الروسي ضد مصالح الشعوب ؟  
انها دعوة حارة لكي يبقى هؤلاء  
من مخدر الشعارات

ودعوة حارة .. الى المسئولين  
المخلصين .. وشعوب المنطقة كلها  
.. بان يكون الاعتماد على الله وحده  
.. وعلى انفسنا من بعد

ان اعدادنا البشرية هائلة  
وثررة العالم تكاد تكون تحت  
اقدامنا .. وبين ايدينا

وموقفنا الجغرافي .. موقع  
استراتيجي ممتاز

فلام نمطي الدنيا .. في طيئنا  
وانفسنا وبلادنا ؟

ولا ينبغي ان نخشى احدا ابدا  
.. فان هؤلاء الطامعين ضفاف بالهم

الخوف والجزع  
« ان تكونوا تالمون فانهم يالمون

كما تالمون .. وترجون من الله ما  
لايرجون ... »

من انباء هذا الاسبوع ان امريكا  
الراسمالية « !! » قدمت لروسيا  
الشيوعية « !! » دعما اقتصاديا  
مضخما بلغ ٨ ثمانية الاف مليون  
دولار !!

وقبل قليل .. حصلت روسيا من  
امريكا على صفتين اقتصاديتين  
احدهما بثلثمائة مليون دولار والاخرى  
بستمائة مليون دولار

وبذلك تكون روسيا .. قد حصلت  
على ٩ تسعة الاف مليون دولار  
امريكي .. في فترة قصيرة !!

وهذا الدعم الأمريكي الضخم لروسيا  
ليس منفصلا عن احداث منطقتنا ..  
ولا عن الطمع الدولي فيها .

ففي مقابل هذه الاموال الهائلة  
... قدمت روسيا لأمريكا تسهيلات  
وغدمات .. ضخمة ايضا .

● افراق فلسطين المحتلة بالمهاجرين  
اليهود السوفيت

● ان تعمل روسيا على ابقاء  
اليهود متفوقين عسكريا في  
المنطقة .. بمعنى ان تضرع  
العرب كثيرا بدعاوي الدعم  
السلح .. بينما تعمل في الواقع  
على منهم من بناء اية قوة  
عسكرية حقيقية .

● تمكين امريكا من السيطرة على  
منطقة الشرق الاوسط .. على

## ميف المدارس والمستشفيات

وفلسطين وام سلمة .  
هذا ، وقد تعدد شهر سبتمبر المقبل  
موعدا لانتهاء اعمال العقدين المشار  
اليها .

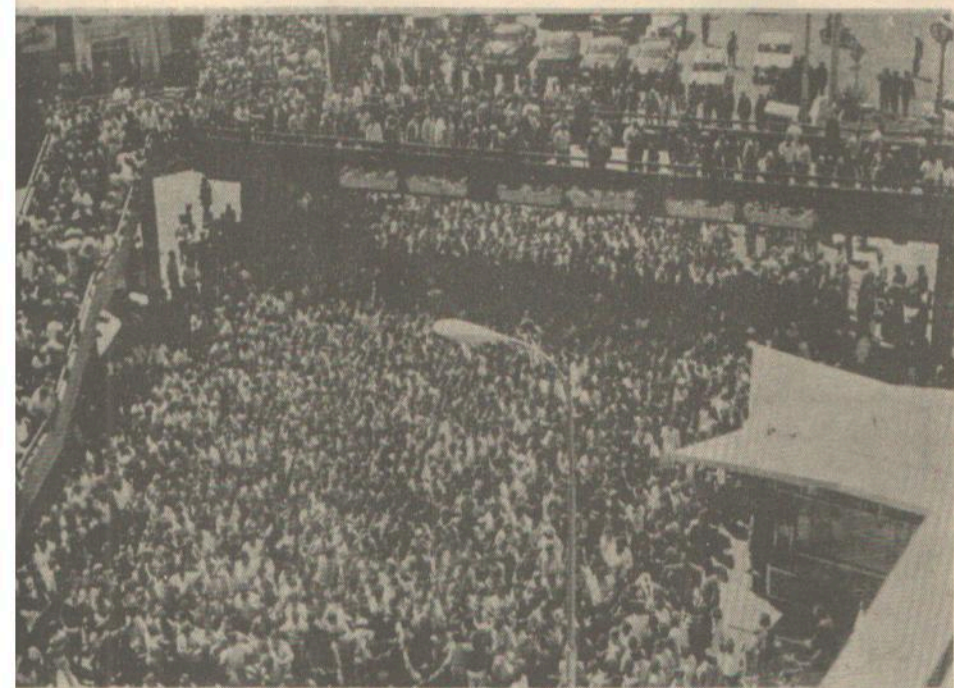
كما اتخذت وزارة الكهرباء والماء  
الترتيبات اللازمة لتكيف هواء غرفة  
العمليات ووحدة الاطفال في مستشفى  
الامراض الصدرية وذلك بناء على  
طلب وزارة الصحة العامة ، وقد  
وقعت الوزارة عقدين لانجاز هذه  
الاعمال مع مقاولين محليين ، وتبلغ  
قيمة العقد الاول ١٠٣٠٠ دينار ، بينما  
تبلغ قيمة العقد الثاني ٢٥٠٠ دينار .  
وستقوم الوزارة ايضا بتكيف هواء  
مجمع الجهراء ، وتبلغ تكاليف ذلك  
٩٢٦ دينار .

عبدالله يوسف الفانم ، وزير  
الماء والعقدين لعمال تكيف  
في ( ١٤ ) مدرسة بالكويت ،  
قيمة عقد التكيف للمجموعة الاولى  
المدارس ٨.٣٥٥ ديناراً وستقوم  
شركة المقاولات الكهربائية . وهو  
تكيف هواء قاعات ومكتبات  
الرازي وام ايمن وهولي  
وخطان للبنات وخطان  
والقارابي والاحمدي والجهراء .  
ا عقد التكيف للمجموعة الثانية  
المدارس ستقوم بتنفيذه الشركة  
للتبريد وتكيف الهواء وتبلغ  
( ٦٥١٨٧ ) ديناراً ، وهو يشمل  
تكيف هواء قاعات ومكتبات  
الرشيد وطلحة والصليبيات

# الشعب العربي المسالم ..

الكويت

السوف الشيعة يرغبون نعوش الشهداء امام الجامع العمري



القاهرة

جانب من الجماهير الغفيرة التي اشتركت في المسيرة بالقاهرة

المراكب الجماهيرية ..  
تودع شهداء المقاومة



# خلف الثورة الفلسطينية



معس الشهيد أبو يوسف محمولا وسط بحر من المشيعين

بيروت



القادة الشهداء يتقدم المسيرة في القاهرة

# بنت أبو يوسف تقول ..

## تخلصوا من أبو يوسف واحد .. فنبت بعده اليوم سنة كلهم أبا يوسف

يشتركون مسدسات، ابنك ، ابن  
العشر سنوات سيتدرب على القتال  
سينتقم لك يا أبو يوسف ، أبو  
يوسف لا يخلف كلاما - خلف  
سنة لينتقموا له ، مجانين تخلصوا  
من أبو يوسف واحد ، قُبت بعده  
اليوم سنة كلهم أبا يوسف ..  
مجانين اذا اعتقدوا ان أبا يوسف  
مات .. اه .. يا أبا يوسف ..  
اد يا ام يوسف ..

اخوتي .. يوسف سيشارك في  
جنازة تأبين والده ، الباكون  
صغار لا يمكنهم ذلك .. انهم  
هناك عند أحد الاصحاب ..

نرجو عدم التصوير .. لا  
لا تذهبوا الى الاولاد .. لا نريد  
ان تؤخذ صور لهم ..

على اريكة اخرى كانت والدته  
أبو يوسف تمسك بصورة لولدها ..  
تتأمرس بها .. تتمم بما يشبه  
الهمس .. تتلاشى كل قوتها ..  
تقع الصورة منها .. ويسقط  
رأسها على كتفها .. السيدة  
بحالة اشبه بالاعماء ، هذه  
طريق الابطال ، عرفت باستشهاده  
وانا في الشام جئت لاراه ، حبيبي  
أبو يوسف .. للمرة الاخيرة ..  
اه .. لو بقيت هي ( تقصد ام  
يوسف ) لو بقيت لاولادها .. اد  
يا ولدي .. لم تودعني ..

في منزل الشهيد كمال عدوان  
.. يجلس الرجال في الصالون ..  
والنسوة في احدى الغرف ، زوجته  
صبورة كما تصفها النسوة  
الجالسات شقيقة كمال .. تجلس  
بجاننها ، والوالدة تجلس بالمقابل  
العيون كلها غائرة في الحزن ،  
هذه العيون كم ذرفت من الدموع  
ولكنها الان كلها جافة ، زوجة  
الشهيد الصابرة لا تريد التحدث  
.. ابنة الشهيد تكاد لا تبليغ  
الرابعة من عمرها ..

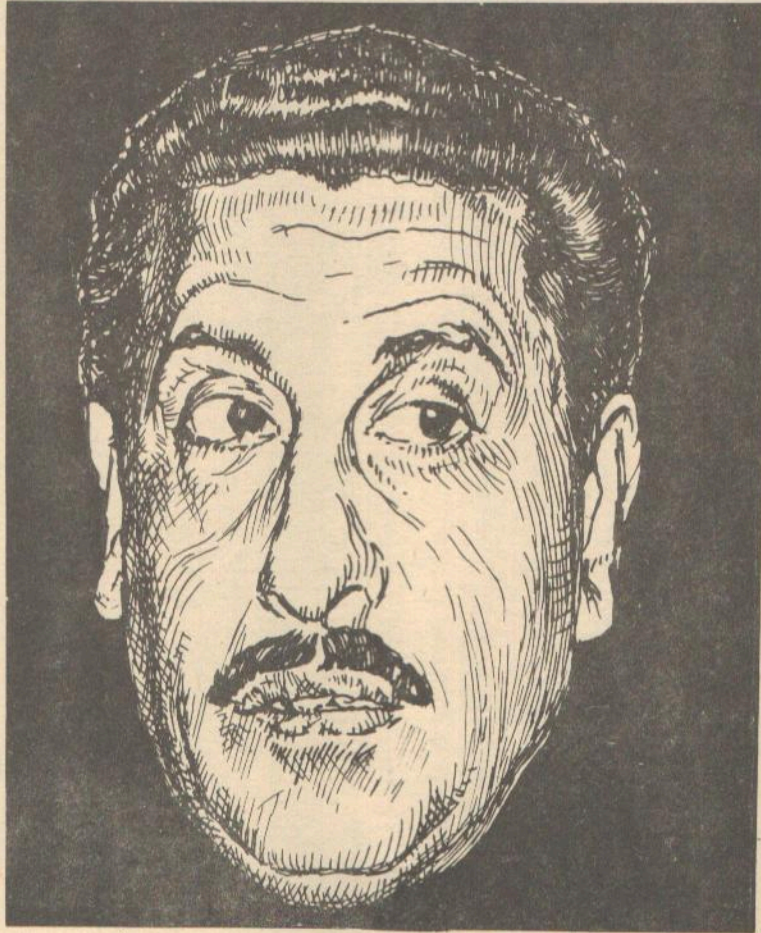
- ما اسمك .. تتطلع بدهشة  
فارقها فرح الطفولة ، ولكن  
البراءة التي تعجز عن فهم الاشياء  
الكبيرة ترسم على وجهها ، تكاد  
عيها الصغيرة ان تدمعا في يدها  
كيس « يوشار » يلهونها به في  
المواقف الحرجة على الصغار ان  
يتلهوا ، ولكنها تعرف ان شيئا  
ما غير اعتيادي يحدث تتنبه  
الوالدة تسألني :

ماذا تسالينها ارجو ان تكفي ..

وتميل احدى الحاضرات متممة  
« دانا » الصغيرة مصدومة ، انها  
متعلقة بابيها كثيرا ، عبانحاول  
ان تفهمها انه مسافر ولكن البكاء  
مشروع دائم يرتسم على وجهها ..

دانا الصغيرة تحس ولو لم  
تفهم ..

عن الحياة البيروتية



تمسح دمة ، تسهو ، وتساءل:  
لماذا كان الحراس قليلين تلك  
الليلة .. دائما كان يوجد  
عدد كبير منهم برشاشاتهم  
لحماية .. الجيران ، وسكان  
البنية التي تسكنها وكذلك البناية  
المجاورة احتجوا ، قالوا لا يمكن  
ان تصبح بناية للسكن شبه ثكنة  
رشاشات ما في .. قال لهم بابا:  
حاضر .. واستبقى حارسا لكل  
بنية بمسدس فقط ، يا خسارة ..  
المسدسات لم تنفع .. اخ .. يا  
أبو يوسف .. أبو يوسف يا  
حبيبي .. أبو يوسف .. هل  
تسمعنني .. اولادك الصغار راخوا

كانوا يريدون النيل من  
« اخوي » ايضا ، جرحوه ولكن  
لم يقدروا عليه لقد هرب ..  
كنا كلنا الاخوة الستة هناك  
حوله .. كنا نراقب ما يجري ..  
لم يثبت بنية كلمة ، والسدي  
والدتي لم يقولوا : اه .. والسدي  
في حياته كلها لم يقل اه .. استجمعت  
قواي وابعدت اخواني السدي  
المطبخ ، تلفنت للفرقة ١٦  
وتلفنت للاسعاف بقينا انا  
واخوتي في المطبخ لمدة ساعة  
كاملة ، حتى جاءنا صديق نقلنا  
خارج المنزل ، عندما تركنا  
البيت كانت جنتا والدي ما زالتا  
تسبحان في الدماء ..

هذا اليوم عرفت كيف تشهق  
بردة .. وكيف يدمع الايمان ..  
نه على وجوه من كانوا في  
تأ الشهداء كانت النسوة  
رد للاستشهاد .. وتشهق  
في الاحباب وكان الايمان  
مية مواصلة الطريق يجعل  
ي تدمع .. المسؤولية على  
فنا اليوم نحن ابناء الشهداء ..  
في منزل الشهيد أبو يوسف  
ت كبرى بناته حكمت:  
لسواد يلف الصبية ..  
ها الخضروان تدوران  
ثقان ..

التمين الذي اضاعته ، لا تجد  
، تعويضا ، في وجوه كل من  
لها ... الصبية لا تبكي ،  
لس مسترخية تحت ثقل  
اجعة ، تسترجع ذكرى ما  
ث بصوت عال ، فقطع ،  
ر ، ويلهجة فلسطينية :  
- سمعنا الرصاص ، كان  
وته منخفضا ، اعتقدت ان  
تفالا في مكان ما يحدث .. يظهر  
م كانوا يستعملون مسدسات  
مة للاصوات ، بعدها بدقائق  
ي الانفجار على باب الشقة ،  
ع والدي واسند الباب ليبقي  
لما كانوا هم من الخارج  
نعون الباب ليدخلوا وكان  
يقاومهم .. بعدها رشوه من  
ع الباب فاستقرت احدى  
شرون رصاصا في صدره ،  
ها ترك والدي الباب وهرع  
الداخل ليحضر مسدسه ..  
عندما عاد ، كان خمسة عشر  
لا يقفون في وسط الدار ..  
بق عليهم ثلاث رصاصات ...  
كنهم كانوا يحيطون به جاءت  
ي فامسكته حتى لا يقع ،  
مايتها اربع رصاصات في  
درها ، وقع والدي على ظهره  
انحنى والدتي فوقه .. تاكدت  
، فارق ، وقفت ، واجهتهم ،  
بعت عليهم تريد تمزيقهم  
، بها « طخوا » في رأسها ..  
ت قبالتها ، ارتمت علي ،  
سكت وجهي بيديها ، .. كانت  
ملق بي وهي تتلاشى رويدا  
يدا ، نحو الارض راحت تتشبث  
بأظفارها ، انظري اثار  
لأفراها على وجهي لقد حفرت  
ظافرها ما اعيتها اصابعها  
ن قوله ، رحت اهبط معها  
ينا فسينا الى الارض ..

وحين ارتمت في النهاية كان  
سها على ركبتي ، رجفت قليلا  
م ماتت ..

صحيفة سعودية تشيد  
بإغلاق المعابد الوثنية والبهائية  
في الكويت

اشادت صحيفة اخبار العالم الاسلامي السعودية في عددها رقم ٣٢١ بالخطوة التي اتخذها المسئولون نحو اغلاق المعبد الوثني في محلة النقرة والذي كان يجاور مسجد الطخيم ..

ويذكر ان الهنود البوذيين كانوا قد اسسوا هذا المعبد لكن الجمعيات الاسلامية - وعلى رأسها جمعية اصلاح الاجتماعي - طالبت باغلاقه لانه يمثل تحديا لمشاعر المسلمين وقد نقلت صحيفة «اخبار العالم الاسلامي» المذكورة هذا الخبر عن جريدة المجتمع - كما ذكرت - ووافقت لجريدة ان حكومة الكويت مرت باغلاق المعبد البهائي في الكويت .

والمجتمع اذ تشكر جريدة اخبار العالم الاسلامي في هاونها الاعلامي معنا - تود ان تستمر البقطة في مراقبة هذه الاوكار التي لاشك في انها ن تستسلم بسهولة لاية ضيقة امل تحقيق بأهدافها ، لاشك انها بأساليبها المعروفة سوف تعاود المحاولة .

طرابلس

القذافي : القوة هي الطريق  
لاسترجاع فلسطين

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ان الامة العربية لاتقبل ان احد ان يعزيبها وان يسلبها رامتها ، واكد ان العالم له يعرف ان روح الايمان وروح لشعور بالقوة قد دبت بين لشعوب العربية كما اعلن ان قضية فلسطين ليس لها حل الا بعودة شعبها اليها القوة مثلما طرد بالقوة .

السعودية

فيصل يدعو الى توحيد  
الصفوف

ابرق الملك فيصل الى سليمان فرنجية ، يندد باعتداء الاسرائيلي ، ويدعو الى توحيد الصفوف وحشد الطاقة للوقوف امام الفئة الاسرائيلية الطاغية التي لاتعرف معنى للانسانية ولاقيم وزنالاعراف الدولية .

الفلبين

احتمال تدخل القوات  
الامريكية لتحقيق الابداء التامة  
للمسلمين

اعلن الجنرال سمور الابن قائد القوة الجوية الامريكية الثالثة عشرة ان الحكومة الامريكية ستراقب الموقف جنوبي الفلبين بقلق حيث تحمل عناصر اسلامية - كما يزعم - السلاح ضد حكومة الفلبين وقد اعلن الجنرال ان امريكا لايمكن ان تتفاضي عن كل مايشير الى وجود حالة من الاستقرار في المنطقة !!

الفلبين

لازالت المذابح الجماعية  
جارية بضراوة

المعارك بين القوى غير المتكافئة في الفلبين لازالت قائمة ، وحكومة الرئيس الكاثوليكي - ماركوس - المدعم من البابا لازالت تشن بضراوة على المسلمين ويحاول الرئيس

ماركوس اخفاء جرائمه الصليبية باشاعة محاولة اتصاله بالمسلمين للوصول معهم الى حل ، لكن الاخبار الصادرة من مانيلا نفسها لازالت تظهر حقيقة محاولات التفطية ، واهر هذه الاخبار لجوء عشرات الالوف من المسلمين - بعد فرارهم من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة - الى مناطق بعيدة عن ارضهم وديارهم !!

القدس المحتلة :

دايان : قد تضرب  
دولا عربية اخرى

بنفس الاستهانة والاستخفاف بمقدرة الانسان العربي ، والاطمئنان الكامل الى عجزه وخنوعه ... اعلن موشى دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل سوف تستمر في ضرب الفدائيين العرب ، وفي ضرب الدول التي تؤيدهم .

● ومع ذلك .. العرب يلجؤون  
الى مجلس الامن !!

.. وكالعادة ، عداة غير المؤمن .. الذي يلدغ من كل جحر الف مرة ، وينساق الى حتفه بظلمه .. كما يقولون ...

كالعادة لجأ الدول العربية الى مجلس الامن تطلب من عدالته ان يعوضها عن مقتل الخمسة والخمسين شهيدا ، الذين راحوا ضحية عدوان اليهود على معازل الفدائيين .

الشرق الاوسط

امريكا قد ترسل جيشا  
لاحتلال الشرق الاوسط

حذر مساعد مدير الهيئ الامريكية لمواجهة الطوارئ من ان الولايات المتحدة سوف تجد نفسها - ازاء ازم - الطاقة - مرغمة على ارس جيش لاحتلال الشرق الاوسط لتأمين حقول البترول هناك وذكر ان امريكا قد تحارب في الشرق الاوسط حربا تعقب حرب فيتنام بالنسبة اليها مجر نزهة .

اقروا

الحرية

كل ..  
شلاشاء

## لاحتفال على امتداد العالم الاسلامي بمولد سيد المرسلين

فلن تجد معالم في الطريق  
اوضح ولا اصدق من معاله .  
... لان امة الاسلام ..  
بفطرتها ، وبعقلها ، وبقلبها  
وبتجربة تاريخها .. تعرف  
ذلك ، وتحسه ، وتعيه ...  
فانها قد احتفلت به .. وبيوم  
مولده .. احتفالها بالنور ..  
وبالصدق .. وبالحقيقة ...  
عليه - صلى الله عليه  
وسلم - افضل الصلوات  
والتسليمات ..

● ولان الامة الاسلامية تعرف  
طريقها الوحيد .. الذي رسمه  
الرسول لها بالقرآن الذي  
انزل عليه ، وبسلوكه الحي ..  
● ولان الامة الاسلامية تعرف  
قائدها الوحيد .. القائد  
والعلم والانسان والمثل  
الاعلى ...  
● ولانها تعرف ، انها مهمما  
تعثرت فسوف تصل اليه .  
● وانها مهما ضلت ، فسوف  
تعود الى هداها ، ومهما تاهت

والندم .  
وبين اكوام التصورات التي  
اذقت شعوب العالم الاسلامي  
الذل والهوان اللذين لم يمررا  
بتاريخها من قبل .  
... عبر هذا كله ، ومن  
خلاله ، وانطلاقا من محاولة  
اجتيازه وتخطيه ، عبرت الامة  
الاسلامية عن وفائها لباعث  
وجودها الحضاري والتاريخي  
والانساني ... خير المرسلين ،  
محمد بن عبدالله ، عليه  
الصلوة والسلام ..

تظلمت الاحتفالات الشعبية  
سمية العالم الاسلامي كله  
سنة مولد سيد المرسلين  
ليه الصلاة والسلام -  
الرغم من الحياة  
ناوية التي يعيشها معظم  
م الاسلامي .  
لى الرغم من هذا ، كان  
مال المسلمين بعيد ميلاد  
الذي انقذهم من الضياع  
مار والظلام والتخلف ..  
الا عظيما ..  
في غمرة الاسى والالم  
من حرقه الشعور بالذنب

### عبد العزيز بن باز كاذب ضباً لجريدة «أخبار اليوم البغدادية»

دولة لا دينية ديمقراطية  
اشتراكية ونفذ خطة رسمها  
لمحو وابادة المسلمين البهاريين  
وذبحهم بدون رحمة واستبعد  
التعليم الديني القائم على  
القرآن الكريم والسنة المطهرة  
من مناهج التعليم في المدارس  
والكليات واقام العلاقات الودية  
مع الشيوعيين واشباههم  
الى غير ذلك مما نقل عنه من  
السيرة الذميمة والتصرفات  
المضرة بالاسلام والمسلمين فمثل  
هذا لا يمكن ان يوصف بأنه قائد  
مسلم كما لا يجوز ان يوصف  
بأنه مسلم كبير في حد ذاته  
لان اعماله المذكورة تنافي  
الاسلام وتدل على ان مجيب  
الرحمن في صف اعداء الاسلام  
لا في صف المسلمين فغسل الله  
ان يهديه ويرد الى التوبة وان  
يصلح احوال المسلمين في كل  
مكان وان يولي عليهم خيارهم  
وان يزيح عنهم حكام السوء  
ودعاة الاحاد والفساد انما  
جواد كريم .  
وصلى الله وسلم على عبد  
ورسوله نبينا محمدا والسا  
وصحبه .

الحمد لله والصلاة والسلام  
على رسول الله وعلى آله  
وصحبه .  
اما بعد فقد نهي الى علمي  
ان جريدة ( اخبار اليوم ) التي  
تصدر بمدينة دكا بنجلاديش  
نشرت ان المدعو احرار الزمان  
قد نسب الي تصريحاً حشين  
قابلني في موسم الحج عام  
١٣٩٢ هـ هذا نصه :  
ان رئيس الوزراء الشيخ  
مجيّب الرحمن قائد مسلم  
عظيم كما انه مسلم كبير في حد  
ذاته ( كما نسب الي احرار  
الزمان المذكور اني قلت له  
ولبعض رفاقه ( ان شعوب  
الباكستان الشرقية طالما  
عاشوا في ظلام فيما يتعلق  
بالاحداث في بنجلاديش بل وقد  
افهموا خلاف الواقع في بعض  
الاحداث ) انتهى .  
هكذا نقل الي هذا الخبر  
عن صحيفة اخبار اليوم المذكورة  
وعليه فاني اعلن للعوام ان هذا  
التصريح كذب بحت لا اساس له  
من الصحة وعلى مفتريه ما  
يستحقه من الغضب والذلة  
للذين وعد الله بهم  
المفترين .  
وكيف يمكن ان اصف مجيب  
الرحمن بهذه الاوصاف وهو  
الذي اعلن ان دولة بنجلاديش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بجانب صنع كنداري تلفون ٨١٤٥٣١

شعارنا  
الأمانة و الإخلاص

أشهر محطة عرفت الكويت في أمانتها وإخلاصها في العمل  
والتي اكتسبت شهرتها بحسن معاملتها .  
كما هي الوحيدة من نوعها تقوم باستعمال أفضل الشحومات  
من نوع L-2 ، B.P ، وزيت ايجير E.P والشاسبو  
احقيقتي مع تليج النيكل والزجاج

كما يوجد مكان خاص للصلاة  
واستراحة خاصة للسيدات

القهوة والشاي والمرطبات  
من حق الزبائن الكوام محباً

# لغتنا اجميلية

## ومحاولات المحو..

بقلم : أحمد لطفي عبد اللطيف

من اخطر المؤامرات التي ماكها اعداؤنا مؤامرتهم على لغة العربية الفصحى - لغة قرآن الكريم - هادفين من وراء هذه المؤامرة الى هدم كن اساسي من اركان الدين اسلامي الحنيف ، فاذا ما هملت اللغة العربية وامحت قدر الله - لم يعد احد يستطيع ان يفهم الكتاب الذي با انزل وبها فسر ودرس ، بذلك يصلون الى هدفهم اساسي وامنيتههم الكبرى : قضاء على هذا الدين .

ولقد تشعبت الطرق التي ملكوها للوصول الى هدفهم ذا ، ولقد كانت اولى هذه شعب اثارة النعرات القومية ، البلاد الاسلامية ، ولما نجحوا ، هذا المضمار واقاموا دولا رمية للشعوب الاسلامية ، علوا يضربون على وتر لغات القومية ، واستطاعوا باسطة اعداء الاسلام الذين نلدوا الحكم في الدول الجديدة ن يحاربوا اللغة العربية بكل مراسة ، فنجحوا في تركيا نجاح الاكبر ، واعلن مصطفى تاتورك - اليهودي الاصل - استبدال الحروف اللاتينية الحروف العربية في اللغة تركية والنقى الاذان والصلاة لغة القرآن حتى لا تبقى لتركيا لسلمة صلة بالدين الذي نزل لغة العرب !

وانتشرت في سائر البلاد اسلامية - غير العربية - التي تكتب لغتها بحروف عربية محمولة تنادي بانتهاج بهج تركيا ، ففي ايران سمعنا وخر من يشكون من طغيان عنصر العربي في اللغة فارسية (١) ، وفي باكستان امت مظاهرات دامية بسبب اغس اللغات المحلية فيها ، وقد سر الاستعمار من خلال عملائه ن لاتكون العربية لغة رسمية بلاد على الرغم من كونها اللغة وحيدة التي تحل اشكال تعدد لغات ، وذلك لانها لغة الدين ذي قامت على اساسه دولة كستان ، وله وللغة ولاء شعبها .

وقد تنبه المخلصون في البلاد تي انطلقت فيها هذه الدعوات

الى الهدف من وراءها ، وهو القضاء على وحدة المسلمين ، ثم على الاسلام كدين ، فانبروا يقاومونها بكل ما اوتوا من قوة السلاح والبيان ، اما السلاح فقد سقط في تركيا الاف العلماء وزج بمن لم يستشهد في ظلام السجون ، اما البيان فهذا صوت احد علماء تركيا يتحدث عن دور اللغة العربية في توحيد المسلمين ، وذلك في معرض رده على قرار محاربتها في بلاده : « ان بقاء الاسلام وغلبيته لمعارضيه منوط بتأمين الوحدة الاسلامية ، وتأمين هذه الوحدة متوقف على وجود لغة مشتركة بين المسلمين الذين يتكلمون لغات مختلفة ، هذه اللغة المشتركة يجب اختيارها بحيث لاتكون موضع اعتراض احد من الشعوب الاسلامية ، بل تكون موضع موافقتهم وترحيبهم واللغة التي تحظى بهذه الموافقة هي اللغة التي بلغت الاسلام ونزل بها القرآن الكريم ، وهي اللغة العربية » (٢) .

اما الشعبة الثانية التي سلكها : اعداؤنا لمحاربة العربية فهي الدعوة الى استعمال اللهجات العامية بدلا من الفصحى في البلاد العربية ، تيسيرا للناس بزعمهم ، حتى اذا ما نجحت دعوتهم هذه واصبح لكل قطر من اقطار البلاد العربية لغته المحلية انفصمت العروة الوثيقة التي تجمعهم ، وامحى كل اثر قد كتب باللغة الفصحى ، وأهم هذه الآثار القرآن الكريم ، وهو الهدف الذي اليه يصوبون . وتتبع تاريخ هذه الدعوة ،

ونظرة الى اسماء الاشخاص الذين تولوا كبرها ترشدنا بوضوح الى اهدافها وغاياتها . فقد بدأت مجلة المقتطف (٣) سنة ١٨٨١ م بدعوتها الى كتابة العلوم باللغة العامية المحلية ، وفي سنة ١٩٠٢ الف القاضي الانجليزي « ولمور » (٤) كتابا عما اسماه لغة القاهرة ، ودعا الى اتخاذها لغة للعلم والادب ، كما اقترح كتابتها بالحروف اللاتينية .

وقد تنبه المخلصون لخطر هذا الكتاب ، فقاموا ينتقدونه ويسفهون ما جاء به من اراء ، وفي هذا الوقت قال حافظ ابراهيم قصيدته الشهيرة يتحدث بلسان اللغة العربية ويرد المفتريات التي الصقت بها ويحث ابناءها على دراستها والعناية بها ، ومنها (٥) .

وسعت كتاب الله لفظا وغاية وما ضقت عن آي به وعظمت فكيف اضيق اليوم عن وصفالة وتنسيق اسماء لمخترعات أنا البحر في احشائه الدر كامن فهل سالوا الفواص عن صدقاتي وفي سنة ١٩٢٦ دعا

انجليزي اخر هو « السير وليم ولكوكس » الى هجر اللغة العربية ، وترجم الانجيل الى ماسماه اللغة المصرية ! ولم هؤلاء زمام هذه الدعوة الى ابقاء اللغة بعد ان فتحوا ابوابها ، فسرعان ما اعتمدت اللغة العامية في المسرح الهزلي ثم الجدي ثم انتقلت الى السينما فالتلفاز ، وكتب بها بعض الكتاب قصصهم ابتداء بقصة « زينب » لهيكل وانتهاء

بقصص محمود تيمور واحسان عبد القدوس ..

وتسللت العامية الى الشعر الذي هو مفخرة العرب الاولى منذ جاهليتهم ، وديوانهم وسجل مفاخرهم وكتاب تاريخهم ، فآخذنا نسمع تارة بالشعر المنثور والمرسل واخرى بالشعر المنثور واحتشدت الالفاظ العامية والساقطة بين سطور هذا الشعر - المزعوم - ، وهلل الحاقدون على لغتنا وادابنا لهذا الادب ، فخصصوا له مجلات آلت على نفسها الا تنشر الا هذ النوع من الشعر كمجلة الادب البيروتية ، بل ان تشجيع هذا الفناء قد وصل الى الحد الذي تخصص فيه وزارة الثقافة في مصر جائزة مقدارها ثلاثون جنيها للفائز في مسابقة الشعر العامي ، بينما لاتخصص الا خمسة عشر جنيها للفائز بالشعر الفصيح !! (٨)

هذا هو المخطط الذي سار عليه اعداؤنا لهدم اللغة العربية وهم سائرون فيه لايفترون لحظة عن تغذيته وتشغيله ، ويهيب المخلصون بين الفترة والاخرى لمحاربة هذا المخطط والتصدي لدعائه وانصاره ، ويؤكدون ان هذه الكتب التي الفت بالعامية ، وهذا الذي اطلقوا عليه اسم الشعر ، وما هو بالشعر ، سوف يطويه النسيان ، وستلقى في زوايا الاهمال ، وسوف لن يبقى خالدا الا ما كتب بالعربية الفصحى لانها هي الخالدة ، « فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيك في الارض » (٩) .

(١) القواعد الاساسية لدراسة الفارسية ، للدكتور ابراهيم الشواربي الطبعة الرابعة .

(٢) الاذان والخطيبين العربية والتركية للشيخ علي قدسي القنوي ، مترجم عن التركية .

(٣) المقتطف مجلة انشأها نصارى الشام في مصر .

(٤) كان قاضيا في محكمة الاستئناف الاهلية في مصر .

(٥) ديوان حافظ ابراهيم ، الجزء الاول ، ص ٢٥٣

(٦) كان يعمل مهندسا للري في مصر .

(٧) الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر ، للدكتور محمد محمد حسين ، الجزء الثاني ، الطبعة الاولى .

(٨) جريدة الجمهورية القاهرية بتاريخ ١٨-٦-١٩٧٢ م

(٩) من الآية ١٧ من سورة الرعد .



# حتميات

## الاقتصاد السوفيتي

.. اية ذلك ان العائد يرتبط بكمية السلعة ووصافها ، والعامل لا يقوم بذلك وحده بل ان الآلات كانت ذات اثر فعال في وصول السلع الى هذا فكل ما يستعين به الانسان في عمله توفيراً للوقت والجهد ابتداء من العصا الى الفأس الى الآلة الى الذرة ذات اثر كبير في عملية الانتاج اى في كمية ووصاف السلع المنتجة .

● وقد ادرك ماركس هذه الحقيقة عندما لم يستطع ان يسند الى العمل وحده القيام بالعملية الانتاجية وبالتالي فلا يكون هو وحده أساس القيمة ، لكنه لم يفصح عن ذلك صراحة ولا اهدم أسس نظريته ، غير ان تفسيره « للعمل أساس القيمة » بأن العمل المقصود ليس هو عدد ساعات العمل وانما هو « العمل اللازم اجتماعياً » قد افاد تقديره لدور المستوى الفني في العملية الذي هو بدوره صفة لما يكون عليه رأس المال المستخدم حتى انه لو فصل هذا المستوى الفني لعاد بالتعريف الى نفس الظروف التي عاصرت ريكاردو عندما نظر الى القيمة بمقياس ساعات العمل .. وهو مقياس لا يكون الا في ظل ظروف اجتماعية ( فنية ) متخلفة يكون معها للجهد الانساني الدور الاول والاخير في العملية الانتاجية وهو ما تقوم به الآلة اليوم توفيراً للوقت والجهد .

### ٢ - أما عن قانون

**تركيز رأس المال :** فقد ظهرت بالفعل مشكلة الاحتكارات الكبرى بكل اثارها السيئة وما زالت تخيم بأشباحها على الصناعة وعلى سوق المال حتى اليوم الا انها برغم ما آلت اليه من تسلط كانت قادرة على تفادي حتميات ماركس ، ومرة اخرى تظهر الإرادة الانسانية .. حتى ولو كانت شريرة — متفوقة على الظروف المادية وهو أمر له دلالة وهو ان الانسان عندما يريد فانه لا ينهزم امام المادة ولا يقف امام ظروفه ككتلة صماء تسيرها الضرورة القاسية على حد تعبير ماركس

١ - أما عن قانون جميع رأس المال الذي دلل به ماركس على ان رأس المال تغير ( العمل ) هو وحده أساس القيمة وان نقصه نتيجة ابتكارات الجديدة يؤدي الى حصة نسبة الربح على مدار مجتمع فتظهر مختلف الطرق استغلالية لتعويض نقص ربح فيشتد الصراع ويسرع مجتمع الى نهايته المحتومة ..

ذا الاستنتاج منبثق من تصور ليلية الإرادة الانسانية وسيادة ظروف المادية امتداداً لعقيدة بادية الجدلية التي جهلت رات الانسان .. وقد كان انسان بواقعه الحالي قادراً الى تفادي النهايات الحتمية التي تنبأ بها ماركس ، فعندما يم شبحها على بعض اجتماعات نشطت الإرادة انسانية لوضع شروط افضل عمل ولنس مختلف التشريعات اقتصادية والاجتماعية ، اصبحنا نرى أمثلة لدول بلغت باوا بعيداً في تجميع رأس المال بل المانيا ودول اسكندناو ومع ك لم يتحقق ظهور الاشباح التي اكد ماركس ملازمتها لهذا تجميع من نحو انخفاض ربح وطرد العمال بل ان اجة هذه البلاد الى الأيدي عاملة مازال قائماً والاقتصاد الماني بحاجة الى ٢ مليون عامل هي ظاهرة لها دلالتها وليست شائعة الاثر مهما تذرعنا لروف هذه البلاد الخاصة الا ها مؤثر لامكانية ظهور واقع ديد خارج عن نطاق الحتمية التي يراها ماركس ويبقى على إرادة الانسانية ان تضع افضل ظروف الاجتماعية والسياسية ذا النموذج الاقتصادي وهي ، تبلغ هدايتها الا في ظل رسالة السماوية ..

● والامر لا يتعلق بإيجابية إرادة وحدها بل يرجع من وية اخرى الى خطأ في تقدير ركس للقيمة واعتبارها متعلقة بل العامل وحده متجاهلاً عقائدياً ) كل اثر لرأس مال ، فكان ان ابطل الواقع ملي حجه وعطل حتمياته

.. وان كان ذلك لا يعني ان الانسان قد اهتدى سواء السبيل وذهبت حيرته .. فقد اصدر التشريعات التي تحارب الاحتكار وان لم يقض عليه الا انه ادرك امكانية ذلك .. وابتكر نظام الشركات المساهمة وهي اكبر ضربة وجهت الى فكرة تركيز رأس المال في أيدي ملاك قليلين والتي كان يعتبرها ماركس قانوناً حتمياً ولم يكن بوسعها في زمانه ان يتنبأ بحدوث ذلك ..

ويظهر الشركات المساهمة وظهور العديد من الملاك انفصلت الملكية عن الادارة وصارت الادارة للكفاء ولو لم يكونوا ملاكاً .. وتمكنت الحكومات لذلك من مباشرة توجيهها للانتاج وظهرت في الطريق أمثلة اكثر تطوراً في معنى المساهمة شركة فولكس فاجن قد وزعت اسهمها على ما يزيد عن المليون ونصف من الملاك .. وفي امريكا قلعة الاحتكارات بدأت ضغوط الواقع تعطينا مؤشرات جديدة لها دلالتها وان لم تصل الى مستوى تغير ملامح الحياة الاقتصادية الرأسمالية لكنها في الوقت نفسه كشفت عن امكان تفادي حتميات ماركس وان ما قاله ليس قانوناً ..

فنجذ ان شركة التليفونات والتلغراف الامريكية يقدر حملة اسهمها بنحو ١٩ مليون شخص وهم في تزايد مستمر .. وسبق ان اشار الاهرام الاقتصادي الى ان حكومة واشنطن تنفذ لقانون منع الاحتكارات ستقوم بتجزئة شركة جنرال الكتريك وهي من اكبر الشركات الامريكية .. وفي احصاء عن عدد المساهمين في الولايات المتحدة نشرته الاهرام الاقتصادي جاء فيه « ان عدد المساهمين في الولايات المتحدة يرتفع باطراد حيث دلت الاحصاءات الأخيرة ان عدد المساهمين في السنوات

العشر الماضية قد تجاوز الثلاثين - ٩٥٢ - ٩٦٢ - .. اذ كان عددهم في عام ٩٥٢ ٦٩٩ مليون مساهم ارتفع تدريجياً الى ٨٧٧ مليون مساهم سنة ١٩٥١ غالى ١٢٥٠ مليون مساهم سنة ١٩٥٩ ووصل الرقم الى ١٧ مليون عام ١٩٦٢ بمتوسط زيادة سنوية تربو على ٥٠ مليون مساهم ومعنى ذلك ان امريكا من كل سنة امريكيين بالغين يمتلك اسهما مقابل ١٠ عام ١٦ : ٩٥٢ ، ١ : ١٢ عام ٩٥٦ : ٨ : ١ عام ١٩٥٨ .. ( ولا نعلم كم وصلت اليه النسبة اليوم في سنة ٩٧٣ ) »

● واذا كان هذا هو دور الانسان في تعطيل حتميات ماركس فان الظروف الطبيعية تسهم هي الاخرى بنصيب ، فتوالى المخترعات ادى الى ظهور كثير من المشاريع المتوسطة والصغيرة التي لا يصلح لها الا المنتجون الصغار مثل ورش اصلاح السيارات والبطاريات والراديو والتلفزيون والادوات الكهربائية والملابس واصلاح المنازل وهذا ما لم يكن في مصلحة قانون التركيز .

### ٣ - أما عن قانون زيادة

**البؤس ،** فقد اتخذت الحوادث على العموم طريقاً مغايراً لنبوءة ماركس اذ كان يظن ان الازدياد الهائل للآلات الموفرة للعمل قمين بان يترك كسل الصالحين للعمل متعطلين ، ومن ثم يقتصر الامر على تشغيل القلة الضئيلة من العمال المهرة وفيما عدا هؤلاء فان الآلة ستزح الماهرة من العامل بحكم انها تقوم بالاعمال الدقيقة بطريقة اوتوماتيكية وبسرعة كبيرة واما بتقسيمها عمل الصانع الماهر الى اجزاء عديدة مبسطة .. فكانت هذه الآثار التي ترتبت على التقدم الفني هي

# ماركس

## نهار أمام الواقع والتجربة

يعاني من الاقصاء بين النظرية والتطبيق

■ قانون تجميع رأس المال .. يهزم أمام الإرادة الإنسانية

■ قانون تركيز رأس المال .. ينحرف في طريقه عن حتميات ماركس

تي اقلقت ماركس فظن ان نتيجة الحتمية هي استبدال عمال المهرة بآخرين ادنى في كفاءة ومن ثم استبدال هؤلاء بغيرهم بالنساء والاطفال يافعين ، وقد حدث ذلك فعلا ، وقت اختراع الآلة التي حلت محل الصناعات اليدوية وحولتها إلى صناعات آلية ، وكان دور الانتقال هذا بمشاكله العديدة هو الذي حمل ماركس على أن ينبأ بنشوء ما أسماه جيش احتياطي صناعي .. جيش رداد عدده على الدوام مما يزيد لاجور انخفاضاً والعمال تعاسة لم يجد ماركس مجالا لهؤلاء الا لخدمة في منازل الاغنياء ..

● لكن هل ترك الامر لقانون لضرورة القاسية التي لا مفر منها كما يقول ماركس أم أن لارادة الإنسانية بدأت تزاول سيادتها على الظروف المادية بصورة تشريعات اقتصادية اجتماعية وحركات عمالية .. لا يعني ذلك أن المشكلة قد غلت وأن البؤس قد زال ولكن سويره على أنه قانون حتمي فكأن منه الا بقيام الثورة بر مجاف للحقائق وأدخل في اثره الاماني ..

بؤس ظاهرة مرضية ولا شك قد تصل في بعض المجتمعات إلى حد الانفجار ولكن ذلك جرد احتمال ..

● وتطالعا الظروف الطبيعية مرة أخرى باسهامها ، تعطيل ما تنبأ به ماركس ، يث جد من المهن ما يحتاج الى هارة من نوع جديد وأحياناً كبر من سابقتها .. وكثير منها

ليس داخل المصنع بل في المكتب او العمل الفني اللازم لتكوين وإدارة وملاحظة الآلات المعقدة او المهندسين اللازمين لبناء هذه الآلات وتركيبها وهناك ما تستخدمه المصانع في معامل البحث من مهندسين وكيميائيين وعلماء طبيعة وغيرهم من الاختصاصيين وعلماء النفس وموظفو العلاقات العامة والرسامون وكلهم لم يكن احد يتصور وجودهم قبل سنة ١٨٥٠ ...

● ومجمل القول أنه لا يخفى مجال للعمل حتى يظهر بعده مجالات أكثر وان اختلفت الطبيعة الامر الذي لم يكن في صالح نبوءة ماركس ..

### دلالة الواقع

● فهل لهذا الواقع الذي لم تتحقق فيه تنبؤات ماركس دلالة .. نعم .. له دلالة واحدة هي عدم صحة المقدمات .. وأن الذي قاله ماركس مجرد تنبؤات وليست قوانين ..

### شاهد من روسيا :

برغم أن سيطرة الشيوعيين على روسيا لم تكن بفعل القوانين الحتمية التي قال بها ماركس بل كانت بفعل ارادة انسانية اختارت بيئة اقل تطوراً من الناحية الاقتصادية ولكنها اصلح سياسياً ... بيئة ابعد عن تحقق الشروط الموضوعية لقيام الثورة .. الا انه كان من المظنون ان يستطيع الماركسيون

تأكيد فاعلية نظرية القيمة عند تقدير الاثمان .. ولكن كشف التطبيق عن عجزها حتى عن القيام بدور المؤشر في ذلك .. وظهر امثال ليبرمان وغيره من المفكرين الذين نادوا بأراء جديدة لدفع عجلة الاقتصاد القومي دون التقيد بحرفية النظرية بل على حسابها ..

وقد ضمن الدكتور احمد جامع كتابه القيم الاقتصاد الاشتراكي اهم ما يعانيه الاقتصاد السوفيتي من انقصام بين النظرية والتطبيق مستشهدا بالعديد من القرارات المتضاربة والمراجعة وبأقوال الاقتصاديين المحدثين وكان معاصراً عن قرب كل هذا التغير حيث قضى عشر سنوات بالاتحاد السوفيتي حبل خلالها على الدرجة العلمية .. فكان ما جاء في كتابه كبير الفائدة في هذا الموضوع ..

### أهمية المحاولة ، والقيمة المشروعة :

.. ومع هذا فلم تكن محاولات ماركس عديمة الجدوى لانها كانت تتصل بالاعتقاد الذي ساد في أيامه واستمر بعده عهداً طويلاً بأن النظرية الاقتصادية تنطوي على نظرية منفصلة للقيمة يجب أن تسبق نظرية الاسعار وما زال الشعور مستمراً بالحاجة الى نظرية من قبيل نظرية « القيمة الحقيقية » اي القيمة المنفصلة عن الاسعار ..

وأمام الاستحالة العملية لتقييم العمل الانساني من جهة ثم للنظر اليه منفصلاً عن رأس

المال من جهة أخرى فقد انصب الاهتمام على التقييم الواضح للعناصر المشتركة في الانتاج على توزيع العائد توزيعاً عاداً بنسبة اشتراك كل عنصر في العملية مع ملاحظة ان يتكوّن هذا العائد في ظل ظروف طبيعية خالية من كل صور الاستغلال والاحتكار بحيث يتكون الطلب الحقيقي ..

وهنا سنجد انفسنا امام ما يسمى بالقيمة المشروعة التي تباع بها السلع في ظل ظروف مشروعة يتم تقدير عناصر الانتاج المشتركة على ضوء ثمر تكلفتها ، وفي ظل سوق حر يكون الطلب عليها حقيقياً .. وتكمن قيمة عناصر الانتاج في انها اسباب اشتركت في تهية السلع في صورة بعينها وكونت جانب العرض وهذه الاسباب هي صاحبة الحق في العائد من بيع هذه السلع بنسبة اشتراكها في العملية ، سواء كان هذا العائد يفوق ثمن التكلفة محققاً ربحاً أو كان العائد اقل من ثمر التكلفة محققاً خسارة ..

بهذا الاتجاه العملي نحقق العمل بمقياس ظاهر منضبط وننفذ الابحاث المتكيفة في الفلسفة حتى اضطر الباحثون الاقتصاديون اخر الامر الى نفس ايديهم من محاولة البحث عن القيمة الحقيقية بعد اراعيهم البحث مكتفين بالبحث

الايمان .. او في القيمة  
سروعة ..

ي يصبح الربح حقا لا سرقة  
فتصايبا :

فهل حقيقة الربح — بعد  
١ — هو أنه سرقة واغتصاب؟  
ن ثم لا يتكون رأس المال الا  
حصيلة السرقات؟! ثم لا  
ي بدوره الا دورا استغلاليا؟!  
١ — من الممكن أن يتكون  
رأس المال ابتداء عن طريق  
دخار وبذلك يعتبر عملا  
نزونا لا مسروقا فاذا كان  
بنا عامل مستقل يتفق في  
ناعة كرسي من الخشب ٥  
اعات يبيعه في ظروف طبيعية  
بلغ ١٠٠ قرش هي قيمة عمله  
يكفيه ٨٠ قرشا لتوفير  
سائل المعيشة وتجديد قدرته  
على العمل، لان العمل الانساني  
خصيصه انه ينشيء قيمة  
بر من قيمة سلعة قوة العمل  
يا لاحظ ذلك ماركس . فاذا  
خر العامل ٢٠ قرشا يوميا  
نى يصل مجموع ادخاره الى  
٥ جنبها كان هذا المبلغ عبارة  
ن عمل مخزون قدره ٢٥٠  
ناعة عمل وقيمته ٥٠ جنبها .  
ب — اذا انفق صاحب هذا  
عمل المخزون اى صاحب رأس  
مال اى المالك الجديد هذا  
بلغ في اصلاح ارض موات  
تى أصبحت مهياة للزراعة فان  
مة هذه الارض تكون ٥٠  
نيها واذا استزرع المالك  
ذه الارض بواسطة شخص  
فر يقدم خمس ساعات عمل  
ميا لمدة ٥٠ يوما فمعنى هذا  
ه اشترك بعمل حي قدره ٢٥٠  
ساعة وقيمته ٥٠ جنبها كذلك .  
فالمعمل المخزون في هذا المثل  
ناقىء العمل الحي نهما ..  
مع هذا فنحن نجد أن المحصول  
نتاج تكون قيمته المشروعة اى  
نه الذي يباع به من خلال  
حسن الظروف الطبيعية  
خالية من كل استغلال هو  
١٥ جنبها ..  
اذن هناك عنصر ثالث دخل  
العملية الانتاجية بين  
طرف العلاقة الانتاجية  
لباشرين ( العمل + رأس  
مال ) .. هذا العنصر هو  
صدر الزيادة على ثمن تكلفة  
نصري الانتاج ..

والواقع ان هذا العنصر الجديد  
دو شقين :

١ — يرجع شق منه الى  
جانب العرض ، اذ أن الخصائص  
التي اودعها الله في التربة وما  
احاطها من مناخ تسببت في  
مضاعفة مكيال القمح المبذور  
فصيرته اضعافا كثيرة ..  
وينبها الله تعالى الى حقيقة  
الدور البشري ومحدوديته  
وانحصاره في مجرد الاخذ  
بالاسباب ، وأن الدور  
القدرى هو الفاعل على الحقيقة  
في قوله تعالى « افرايتم ما  
تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن  
الزارعون » فقد وكل سبحانه  
الحرث الينا وأسند السزرع  
والانبات اليه .. ( ما كان لكم  
أن تنبتوا شجرها ) ( ليأكلوا من  
ثمره وما عملته ايديهم ) ..  
وقوله تعالى « افرايتم الماء الذي  
تشربون أنتم انزلتموه من  
المزن أم نحن المنزلون ...  
افرايتم النار التي تورون أنتم  
أنشأتم شجرتها أم نحن  
المنشئون » .. ومن هذا الهدى  
استقر في أعماق المؤمنين من  
قديم « أنهم يبذرون الحبوب  
ويرجون الرب » .. ويقابلنا  
هذا المعنى في كتب الاولين ففي  
رسالة بولس « اذا ليس  
الفارس شيئا ولا الساقى بل  
الله الذى ينمى ، والفارس  
الساقى هما واحدا ولكن كل واحد  
سيأخذ اجرته بحسب تبعه » ★  
٢ — ويرجع الشق الاخرالى  
ظروف الطلب المستمر على  
الانتاج ، وما يؤثر في الطلب من  
عوامل متحركة متجددة نامية .  
فالطلب يلتقى مع العرض  
لتحدد القيمة المشروعة في  
احسن الظروف الصحية حتى  
ليتنطبق السعر عادة معها دون  
أن يتذبذب ارتفاعا او انخفاضا  
بعيدا عنها ..  
وعلى ذلك فاذا عدنا الى  
المثال المتقدم تذكرنا أن نفقة  
الانتاج الكلية ١٠٠ جنبه :  
٥٠ شارك بها العمل الحى  
المبذول  
٥٠ شارك بها العمل الحى  
المخزون  
ولكننا امام انتاج قيمته ١٥٠  
ج. بزيادة قدرها ٥٠ ج. عن

نفقة الانتاج الكلية ولا يستطيع  
أن يدعى اى من الطرفين  
( العمل ورأس المال ) أنه  
صاحب هذه الزيادة الوحيد  
وان كان له الحق في الادعاء به  
أحد اسباب تولدها ومن حقه  
أن يتقاسم هذا الفىء مع الطرف  
الشريك بنسبة اشتراكه في  
العملية الانتاجية ..

وفي المثال المتقدم يكون عائد  
العمل ٧٥ ج. ويكون عائد  
رأس المال ٧٥ ج.  
ويكون مبلغ الـ ٢٥ ج. هي  
نتاج العمل الصافي  
والـ ٢٥ ج. هي ناتج رأس  
المال الصافي اى « الربح »  
فأين السارق والمسروق؟! :

### وعلى مستوى الصناعة

ومن الممكن اخذ المثل السابق  
على مستوى الصناعة فنراعى  
تقييم الالة على أنها عمل مخزون،  
ونراعى ما بثه الله فيها  
من خصائص نبنت بتركيبها على  
شكل معين وتشغيلها بأسلوب  
فنى معين أصبحت تعلو به على  
مجرد كونها عملا مخزونا ..  
وعندما هدى الله الانسان الى  
ذلك اطلقت خصائصها التى  
لا دخل لاحد في فعلها ذى الاثر  
الكبير في كمية السلع المنتجة  
واوصافها .. وهذا العنصر  
القدرى الذى يقوم بدوره في  
جانب العرض اذا اضعفنا اليه  
العنصر القدرى الذى يؤدي دوره  
في جانب الطلب فيزيده باستمرار  
كان القياس كاملا على الزراعة .

### اين المشكلة

هي في الاسلوب الاقطاعي  
او الرأسمالي في الانتاج الذى  
يقوم على استغلال طرف لطرف  
مما جعل ماركس على حق  
في تشريحه والهجوم عليه ، لانه  
لا يعطى رأس المال مقابل  
مساهمته في الانتاج باعتباره  
عملا مخزونا بل يحدد نصيب  
العمل الحي في صورة اجور  
محددة ثم يطلق المالك لنفسه  
العنان في نهب بقية القيمة  
تحت عنوان « الربح » مما  
شوه معنى الربح اى يأخذ في  
المثال المتقدم ١١٠ ج. منها ٥٠  
ج. نفقة عنصر رأس المال —  
على فرض استهلاكه كله في

عملية انتاجية واحدة — والباقي  
وقدره ٦٠ ج. تحت اسم الربح  
ولا يترك للعمل الحي الا ٤٠ ج.  
هي القدر الضروري لتوفير  
اسباب المعيشة لتجديد قوة  
العمل على مدار العملية  
الانتاجية ..

وهذا هو الاستغلال حقا  
وصدقا ..

أما اذا اقمنا العلاقة  
الانتاجية على اساس :

أ — تقييم العمل الحي وتقييم  
رأس المال على أنه عمل مخزون  
ب — وعلى اساس المشاركة  
بين عناصر الانتاج في الزراعة  
والتجارة والصناعة فسيكون  
عائد العمل مشروعا وعائد رأس  
المال ( الربح ) مشروعاً  
لاشتراكهما دائما في الغنم  
والغرم ..

هذا ما ليس له وجود في ظل  
الانتاج العبودى او الاقطاعى  
او الرأسمالي الذي يقوم على  
السرقة والاستغلال لا على  
الادخار والمشاركة .. وسوف  
نرى مصداق ذلك فيما نطقت به  
النصوص الشرعية عند تناولنا  
لموضوع الملكية في ظل الاسلام  
في موضعه من البحث ..

### ● وفي الحساب الختامي لهذا الموضوع اذكر بما ياتي :

١ — كشف لنا التحليل عن  
الصورة المشروعة للربح وهي  
تغاير ما عليه حال النظام  
الرأسمالي من استغلال يعطيه  
اصحابه خداعا وصف الربح ،  
ولم يوجه ماركس حملته او  
تحليلاته ضد صور الاستغلال  
فقط بل اعتبر الربح كله  
استغلالا وهي نظرة متطرفة  
املتها عليه عقيدته المسبقة  
التي راح يلتمس لها التحليلات  
الاقتصادية .

٢ — كما كشفت لنا الدراسة  
عن الدور الاجتماعي الذى يؤديه  
الربح في تدعيم مبدأ الملكية  
الخاصة باعتبارها أداة الاختيار  
في المجتمع وفي تزويد اصحاب  
الضرورات الاجتماعية بقدرة  
على الاختيار على نفس مستوى  
التكليف مع الافراد الاخرين ..  
والا وقع اصحاب هذه الضرورات  
جميعا تحت تسلط الدولة  
وفقدوا مجالات حركتهم مهما

تترت الدولة تسلطنها بلافتات  
اقعة ..

فالدولة في غياب الريح تجعل  
بمل فرضا على الجميع في  
مان وفي المكان اللذين يروقان

وتجعله فرضا على المرأة بلا  
بار لها بين البيت وخارجيه  
لا عجزت عن العثور على  
سدر آخر للدخل وتنتزع  
بناء جميعا لتربيتهم في  
ارس الحضانه بقوة القانون  
ن الوالدين في عمل اجباري  
جد الدولة نفسها مجبرة  
طقيا على المساواة بين الجنسين  
الميراث لتساويهما عمليا في  
عباء وتجد الدولة نفسها  
مجرة منطقيا على تجريم افعال  
زيدة وجعلها جنايات كالامتناع  
ن العمل او الاتجار .. وينتهي  
تتماعيا مبرر الترابط الاسرى  
ن الاجداد والاحفاد لان مكان  
سنين الطبيعي وبأمر القانون

سيكون في ملاجئ العجزة  
يقضون فيها بقية اعمارهم وقد  
وقف خروشوف في الاجتماع  
الواحد والعشرين للحزب  
يشرهم بقرب تعميم هذه  
المؤسسات على كل من يحال  
على المعاش بعد أن فقدوا  
صلاحيتهم الانتاجية -

ويكون التناقض عندما  
يستثنى زعماء الحزب انفسهم  
عن هذه الخاتمة التعيسية ولذلك  
نلاحظ ظاهرة شيخوخة القيادة  
في جميع البلاد الماركسية وكانت  
هذه الظاهرة اوضح ما تكون في  
زعماء الحزب الشيوعي الصيني  
في استقباليهم لنيكسون عند  
زيارته للصين حيث ذكرت  
الصحف ان نسبة كبيرة منهم  
كانت حول الثمانين وأن ثلاثة  
كانوا يتكاثرون على العصي فأين  
هذا من نظام يتيح لافراد  
الاحساس بكونهم نافعين  
منتجين مختارين حتى آخر يوم

في حياتهم وأنهم والحكام على  
درجة سواء ..

٣ - في بداية الحوار كنا  
نفتقر الى الاحصاءات والبيانات  
الكافية وكان كلامنا يدور حول  
عناصر الانتاج من عمل ورأس  
مال حتى اذا ما توفر لدينا ما  
ندعم به منطقنا لم نجد لديهم  
ردا مقنعا .. وقد وفرت على  
القارئ هذه الرحلة الطويلة  
وسقت اليه الموضوع مبلورا .  
وكنا لا نمل البحث عن لديه  
اجابة مقنعة في أن رأس المال  
ليس له اي دور في العملية  
الانتاجية وأن عائده استغلال  
ولم نتوقف حتى داخل جدران  
المعتقل بين الزملاء الجدد الذين  
وجدنا فيهم تعقلا واعتدالا فاق  
ما كنا نلمسه في زملاء السجون  
.. ربما تكون التجربة التي  
عاشتها البلاد قد اقنعت  
الجادين بمراجعة النفس في  
ظل ظروف اهدا وعواطف اقل

وفكر اكثر ... فكان افضل ما  
سمعناه ممن لهم اعتبار ووزن  
مثل الزميل (ع.ش)

- أنا لست ماركسياتقليديا  
وكل ما ابحت عنه هو النظام  
الخالى من الاستغلال سواء  
قام على الملكية الخاصة أم  
الملكية العامة .

{ - انتهينا بختام هذه  
الحلقة من كل ما يتعلق بالانسان  
كفرد وسنتابع دور الانسان  
كمجتمع من خلال حركة التاريخ  
في الحلقة القادمة ان شاء  
الله ..

★ الاهرام الاقتصادي عدد ١٥  
سبتمبر سنة ١٩٦٢

★ كتاب الاسعار والنفقات  
للدكتور وهيب مسيحه ص ٩-١٢

★ ص ٥٤ اشتراكية الاسلام  
للدكتور السباعي

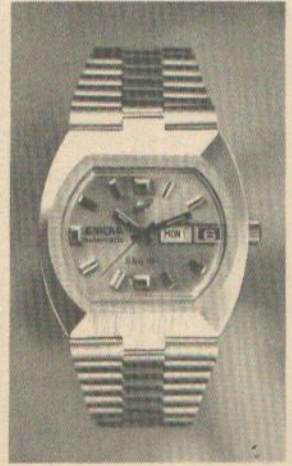
**ENICAR**

Swiss Precision Time  
all round the World

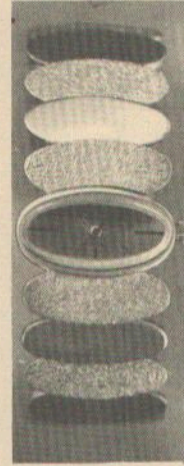
ساعات

السويسرية  
الشهيرة

إنيكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



مخزن الأجهزة  
معروض إنيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧/ ٤٢٥٣٦٨ - الكويت

# العرب خارج التاريخ

إبان القرنين السادس والسابع الميلاديين كانت بشرية ، تنقسم إلى معسكرين . معسكر الحضارة الآيلة سقوط ويمثله محور - فرس والروم - ، ومعسكر بشرية البدائية التي تخضع وائين وطبائع الفطرة وحدها ويعتبر العرب أكبر نموذج مثل لهذا المعسكر .

لقد كان محور - فارس روم - يمثل المظهر المادي الفكري الأكثر تمثيلا للعصر . الحق أن المعسكرين لا يختلفان نيرا من القرن السابع ميلادي ، تبادل الطرفان هزيمة والنصر فالقوة ادية كما نرى متقاربة ما أن الوثنية - في الحقيقة هي المظهر الفكري المسيطر على كلا الطرفين .

ولم يكن ماعرف من سيحية» في الممالك الخاضعة لاد الروم أكثر من وثنية وجه آخر تحفل بمظاهر كهنوت المختلفة ، وتقف فيها سائط والطقوس المشوهة سورة التوحيد ، والخرافات وناية ، والمذاهب الفلسفية جدلية التأويلية ، وعبادة لديسين .. ونجد ذلك من لاهر .. تقف هذه كلها بلا صريحا للوثنية الصريحة أضحة المنتشرة في البلدان فاضعة لفارس .

ولقد سيطر على البشرية خلال خلقي واجتماعي وفوضى صادية ، لم يكن من الممكن تمرار الوجود البشري معهما بد كانت الضرائب المتنوعة اهظة سببا في خراب القرى دن ، كما كانت الرشوة فدان العدل واهمال وسائل تاج من قبل الحكام الذين اعوا حياتهم في مظاهر ملطة والحفاظ على عروشهم كانت هذه كلها من اسباب محلال مستوى الحياة الدولتين الكبيرتين المثلتين ضارة العصر .

اما الانحلال الاجتماعي الذي ل في - صراع الطبقات - دث عنه ولاخرج .. لقد ت - الهوية الطبقة - تمثل سبة للانسان قدرا يولد

معه كما يولد معه نسبه الى ابوين محددين ، واذا كان من الصعب على الانسان ان يخلع عنه الانتساب الى ابويه فلقد كان - كذلك - من الصعب ان يغير من - هويته الطبقة - .. لقد كان محظورا على الافراد ان يحاولوا تخطي المستوى الطبقي الذي نشأوا فيه ، بل عليهم ان يقتنعوا بالمستوى الذي وجدوا عليه ويقتنعوا به اما ان يحاولوا منافسة سادتهم فتلك كبيرة من الكباير لتففرها السلطات الحاكمة الظالمة التي تحمي حكمها وظلمها بهذه القوانين التي اسرفت في ابتداعها .

وبين فوضى خلقية كانت سمة العصر وتعددت الوانها متمثلة في المذاهب الفوضوية الجنسية التي ظهرت في ذلك الوقت ووجدت مروجين كثيرين .

وبين فوضى اقتصادية ، تمثلت في الفروق الطبقة والاقتصادية واستعباد طبقات لطبقات واستغلالها البشع لها وبين فوضى دينية تمثلت في مسيحية وثنية تعددت بين اصحابها التصورات العقيدية وتضاربت التفسيرات والمناهج ويهودية مغلقة مضطهدة .. تقف من البشرية موقفا ابتدائيا يقوم على الكراهية والتعالي والسحق ووثنية مانويه - نسبة الى ماني الذي ظهر في القرن الثالث الميلادي - او وثنية قومية او بوذية او برهمنية وثنية او عبادة لمظاهر الطبيعة المتنوعة ..

بين هذه الفوضويات الثلاث: الخلقية ، والاقتصادية ،

والدينية .. عاشت البشرية هذا العهد الذي سبق ظهور الاسلام وظهر كالحا واضحا على امتداد القرن السادس الميلادي والسنوات التي سبقت ظهور الاسلام من القرن السابع الميلادي !!

## العرب خارج التاريخ

لقد كان العرب في هذا العصر بالنسبة للقوى الحاكمة والمتنافسة فيه كتلك الدول المتخلفة التي لم تدخل بعد عصر الدراجة البخارية ، بينما دخلت القوى الكبيرة عصر المركبة الفضائية .

... ان العرب لم يحاولوا دخول التاريخ في هذا العهد لقد يسسوا من الدخول ، ولقد اكتفوا بالحياة البدائية القبيلة التي لا تمتلك مقومات الانطلاق الحضاري والدخول الى ميدان التاريخ ، فليس عندهم نظم اقتصادية واجتماعية او سياسية او عسكرية ، بل يدورون في فلك مثل عليا شعيرة معبرة عن واقعهم الفكري والبيئي ، من امثال البيت المعروف :

والظلم من شيم النفوس فان تجد  
ذا غفة فلعله لا يظلم  
والبيت الشعري الاخر :  
واحيانا على بكر اخينا  
اذا مالم نجد الا اخانا

- اي انهم لا يتوانون عن الاغارة والكر والفر حتى ولو لم يجدوا الا اخاهم - . كما أن البيت الاول يصور الظلم كقاعدة ويعتبر العدل مظهرا من مظاهر الضعف . فهل يمكن ان ينتظر تقد حضاري من بيئة هذا منطلقاتها الفكرية ؟

اما المنطلق العقدي بالنسبة الى العرب ، فلم يكن الا الوثنية الساذجة ، وعبادة الجرن ومظاهر الطبيعة كالشمس والقمر والكواكب الاخرى .. ودع عنك ماعرف عنهم من امراض التخلف كالواد ، والخمور ، واحتقار المرأة ، والزنا والعصبية القبلية ، والقتل لاتفه الاسباب ، والحروب الطويلة العقيمة النتائج الواهية الاسباب كحرب داحس والفبراء وغيرها لقد كان العرب منطقة فراغ وارتزاق بالنسبة للقوى الكبرى في العصر ، ولم يكن مظهر من وجود مملكتين على الحدود مع فارس والروم - الحيرة وغان - تابعتين في سياستهما للدولتين - الحيرة مع فارس والفساسنة مع الروم - لم يكن وجود هاتين المملكتين الا مظهرا من مظاهر التبعية اكثر من مظهر وجود حضاري ... ولقد كانت المملكتان محددي الهدف يقومان بحماية حدود الدولة التي تتبعها كل منهما من غارات هذه القبائل العربية الهمجية .. فضلا عن القيام بدور الحماية للدولة الكبرى من ناحيتها تلك في وجه الدولة الاخرى .

ان مجرد التصفح للموسوعات التاريخية الكبرى التي ارخت لهذا العصر ، كتاريخ ابن جرير او ابن كثير او ابن الاثير او غيرهم ، سوف تدهشنا ..

اننا سنجد مئات الصفحات تتحدث عن ملوك الروم والفرس وصراع الوثنية مع النصرانية ومحاولة السيطرة على اليمن او الحبشة من قبل قوى تابعة للدولتين الكبيرتين ... لكننا سوف لانجد الا سطورا محدودة ، تتحدث عن العرب . الا يؤكد لنا هذا ان العرب كانوا خارج التاريخ ؟ !!

# والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية إيراكتر Aireactor

## مزيل الروائح الكريهة



إيراكتر ليس له رائحة  
مذيب الحساسية  
لا يلوث الجو

إيراكتر يحتوي على مادة إضافية ترسب  
لدهان في الجو فتجعل الجو نقياً ومنعشاً  
كالهواء الطلق

اكتشاف أمريكي هديد مستخرج من النبات  
للقضاء على تلوث الهواء

"إيراكتر" يتفاعل في الجو مع الروائح  
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائياً

"إيراكتر" ضروري في البيوت والمطاعم  
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

هاتف: ٤٢٦٧٠٠

ص.ب: ٢٠٤٦٥

مؤسسة موتو كيف : الوكيل العام

المعرض: عمارة سليمان اللهيب رقم (١) خلف بلدية الكويت - مقابل مسجد العجيري

## محاضرة الدكتور حسن الترابي في جمعية الإصلاح الاجتماعي

لقى الدكتور حسن الترابي .. محاضرة  
قيمة في قاعة المحاضرات بجمعية الإصلاح  
الاجتماعي .. موضوعها : الفكر الاسلامي  
بين التجديد والتقليد  
وقد أم المحاضرة حشد ضخم من المثقفين  
وجمهور المواطنين .. ويسر « المجتمع » أن  
تنشر هذه المحاضرة الممتازة لتوسيع نطاق  
الانتفاع بها محليا .. وخارجيا  
وهذا هو القسم الاول من محاضرة  
الدكتور الترابي .

# الفكر

# الاسلامى هل يتجدد؟

علم

تظنون بادى الظن  
الحديث يتجه الى الضعف  
.اتي في الفكر الاسلامي والى  
يود علته الداخلية وينصرف  
حديث شائع عن الفزو  
كري - وانما يغزى الضعاف  
فزو القوي - ، ولقد يحلو  
ان نتحدث عن الفزو  
كري لنفلت من التبعة بعد  
نلقيا على الاخرين ..  
اولى بنا ان ننظر في تقصيرنا  
أمل هذه الظاهرة التي عم  
البلاء ... ظاهرة تمكن  
نكار الغربية في مجتمعنا  
سلم ..

الفكر الاسلامي . . .  
يتجدد ؟ اليس الدين هديا  
يا خالدا لامكان فيه للتجديد  
.. الذي يتجدد ويتقدم  
لى انما هو الفكر الاسلامي  
والفكر الاسلامي انما هو  
باعل بين عقل المسلمين واحكام  
ين الازلية الخالدة .. اما  
الجيل من المسلمين الذي  
طلع بالتفكير في الاسلام  
يتكيف بنوع وكية المعارف  
نلية .. والتجارب التي  
سلها في كل زمان  
اذا ضاقت هذه المعارف  
ق واذا اتسعت اتسع  
به يتكيف وينفعل بالظروف

والمعارف العقلية ، وثالثا  
هو فكر ينبغي ان يتكيف بالواقع  
ويتأثر به . والواقع يؤكد  
ان الفكر الاسلامي قد انقطع  
عن حياة الناس واصبح فكرا  
مجردا .

هذه هي وجوه العلة في الفكر  
الاسلامي والتي سأتناولها  
بالتفصيل واحدة بعد الاخرى

## الانقطاع عن الأصل

● العلة الاولى في الفكر  
الاسلامي انقطاعه عن اصوله  
الشرعية .. فالسمة المانزة

في الاديان انها وحي يوحى وانها  
ليست من صنع البشر وافة  
الاديان الكبرى ان يغشاها  
الوضع البشري ، وان يحجب  
الناس عن اصولها الموحدة .  
يتصدى علماء الدين الى  
هذه الاصول الخالدة من  
الوحي فيشرحونها للناس  
ويكيفون للتطبيق في زمان  
ومكان معينين وماتلبث هذه  
الشروح وهذه التطبيقات التي  
تمثل الدين في ذلك الزمان  
والمكان ان تمتزج بالدين لانها  
استنباط منه ولانها تفاعل مع  
تلك الاصول ، فيأتي زمان  
ينحدر فيه المفكرون بهذه  
الشروح وهذه التطبيقات عن  
الاصول ، ويشغلون بمعزل  
عن النبع الاصيل .  
هذا تحد اشراكي جديد لابد

الراهنة التي تحيط به  
وبالحاجات التي يحسها الناس  
وبالوسائل التي تتيحها له  
ظروف الحياة ، فالفكر  
الاسلامي هو التفاعل بين عقلنا  
المتكيف بهذه العلوم المنفعل  
بهذه الظروف مع الهدي  
الازلي الخالد الذي يتضمنه  
الوحي والذي بينه الرسول  
صلى الله عليه وسلم .  
وسأحدث عن علل الفكر  
الاسلامي من هذه الوجوه  
الثلاثة :

فأولا كان ينبغي ان يتفاعل  
الفكر الاسلامي وان يتصل  
بالاصول الخالدة ، الا انه بتقدم  
العهد انقطع عن هذه الاصول  
شيئا ما . وثانيا هو فكريتاثر  
بالعلوم والمعارف التي يدرکها  
وعلته انه قد انقطع عن العلوم

لننتقد تقصيرنا .. بدلاً من القاء التبعة على الآخرين .  
● في الفكر الإسلامي علل تعدت به عن الانطلاق والتجدد .

من هذه العلل :

علة الانقطاع عن الأصول الشرعية  
وعلة العكوف على «الفروعية» وحواشي الشرح

من كتب جديدة في العقيد  
تجابه هذا التحدي وتتحد  
عن أن الحاكمية ينبغي أن توح  
وتخلص لله ولانكاد نجد م  
تلك الكتب الا قليلا ومن وجو  
الاشراك الجديدة الاشراك الماد  
اصبحت النهضة الاقتصادية  
شعارا موقرا في بلادنا اصبح  
هي الهم الاول لحكامنا وشعوبنا  
... فالى اين تتجه النهضة؟  
تتجه الى المتاع الدنيوي  
وحسب لاتتجه الى عبادة الله  
سبحانه وتعالى .. وفر  
التسهيلات وطيب الحياة ليس  
موصولا بشكر الله سبحانه  
والتقدم اليه تزلفا وقربى هذ  
التمتع المادي الصرف يقطع  
الانسان عن الله وهذا الاشراك  
الجديد - اتخاذ الهوى اله  
من دون الله - من وجو  
الاشراك التي تحدث عنها  
القرآن وننظر اليوم فلا نج  
ابدا كتابا في العقيدة يتحدث  
عن هذا الاشراك الجديد  
ويعالجه انظروا الى الانبياء  
فقد كانوا جميعا يدعون الى  
عبادة الله وحده وتكاد العبارات  
التي يوردها القرآن عن دعوتهم  
تتحد - أن اعبدوا الله  
وحده ولا تشركوا به شيئا -



## كل نبي .. واجه مشكلات عصره ودعا الناس إلى التوحيد عبر المشكلات

فاذا سألته لا يكاد يتصور ماهي السيارة وكيف حركتها ، مع انه يعلم كل مسمار فيها وكل لوحة ويستطيع ان يصف لك هذه التفاصيل .

### خلل .. في ترتيب الأولويات

هذه النظرة افقدت العالم الاسلامي اولويات الاسلام ، فما دامت الامور كلها فروعا فهو لا يعلم اي الفروع اهم هل هي الصامولة ؟ أم هو المسمار الصغير الذي قد يكون جزءا حيويا من السيارة والذي يبدو للناظر الى اجزاء السيارة المنشورة ان امره ليس خطيرا وربما يظن ان صفحة السيارة هي أهم بكثير من هذا المسمار .. اختلت الاولويات اختلا كاملا واصبح مثلا اذا نظر الناظر الى فتاة تكشف شيئا من جسمها ظن ان الخطر قد وقع للدين وندب حظ المسلمين وهذا نفسه ينظر الى الخطر الكبير مستعمرا بغزو بلاد الاسلام ويعطل جملة الاحكام الشرعية ويقيم بدلا منها الاحكام الوضعية - فلا يكثر بذلك لان هذا حرام وذلك حرام وقد يظن ان هذا الحرام الحقيق امره اخطر ، فتختل الاولويات فلا يدري اي الاحكام اخطر واياها يبدأ بها فهو لانه ينظر الى الفروع ولا يرى نصيب هذا الفرع في البناء الكلي هل هو عنصر اساسي .. ؟ هل هو جانب يعتمد عليه ؟ أم هو من الثانويات أم من المؤيدات أم من المندوبات ..

آخر فياخذ هذه التفاصيل ويفصلها !! وهذه الظاهرة واضحة جدا في الفقه الاسلامي - ان يكتب الكاتب المتن فيأتي الشارح فيفصل هذا المتن ويأتي المحشي فيفصل هذا الشرح .. ويأتي المعلق فيزيده تفصيلا وتفرعا وهكذا يتدنى الفقه الاسلامي نحو الفروع .. واذا اردت ان تقرأ الاسلام لايمكن ان تنظر اليه نظرة كلية فتضطر الى النظرة الجزئية احكام الطهارة واحكام للوضوء ... ماهي الصلاة جملة ؟؟ هذا سؤال كلي قد لانجد عليه جوابا .. ويحدثونك عن تعداد فرائض

الصلاة ومندوباتها ومكروهاتها .. وهكذا يأخذون كل احكام الدين من حيث هي فروع منشورة فاذا سألت الفقيه : ماهو نظام الاسلام الاقتصادي لزم الصمت او انطلق .. يحدثك عن احكام المزارعة بالتفصيل وعن احكام المساقاة .. وعن فروع الربا وعن البيع والشراء والاجارة والوكالة .. الخ واذا سألته ماهو نظام الاسلام السياسي لا يكاد يتصور ذلك النظام وفي نفس الوقت يحدثك كيف تكون الطاعة وكيف تكون اداب الرعية وكيف تكون اداب الراعي .. فلا يكاد الفقيه التقليدي اليوم يتصور ماهو الاسلام .. ولا يكاد ينظر للاسلام من مقاصده ومعانيه ومبادئه العامة من حيث هو ايمان حي يتحرك وانما هو يعلم تفاصيله المنشورة .

وكثيرا ما اضرب للناس هذا المثل . وهو مثل قرأته وراق لي .. سيارة فرقنا اجزاءها مسمار مسمار ولوحة لوحة ونشرناها وجاء عالم الميكانيكا فتأمل هذه الفروع تأملا شديدا .. لم ير السيارة مركبة ولم يرها سائرة ...

ناخذ عليهم عقيدتهم الفاسدة لان المعتزلة والاشعرية قد هلكوا جميعا .

ان كنت قد ضربت لكم الامثال في مجال العقيدة ، فالمجال أوسع بكثير في مجال الشريعة ويترتب على ذلك ان فقهاء الشرعي لا يتسع لعلاج قضايا الاقتصاد في المجتمع الصناعي المكثف القائم اليوم .. ولانكاد نجد من الفقه الاحكاما لا يمكن ان تؤسس لنا بناء اقتصاديا للمجتمع الحديث فاذن فكرنا الاعتقادي وفكرنا الفقهي قد تقادم وينبغي له ان يتجدد بالرجوع الى الاصول مرة أخرى وينبغي للفكر الاسلامي الاجماد والتقليد والسلفية التي تستلهم التاريخ - لا السلفية التي تنظر في حكمة التطبيق وتستوحى من تاريخ الاسلام كيف طبق المسلمون هذه الافكار - وانما تلك التي ترضى وتقنع بكل ماهو قديم .. اصبح الناس عندما يقولون المفكر الاسلامي يكادون يميزون بينه وبين الفقيه الاسلامي فالفقيه الاسلامي هو الملتزم للاصول اما المفكر الاسلامي فيتصورون انه الرجل المنطلق على هواه ... واذا ننتقد هذا التصور ننتقد الذين لا يهمهم ان يكونوا قليبي الحظ من القرآن والسنة ويحلو لهم ان يفكروا في الاسلام بغير مرجع الى كتاب الله او الى سنة رسوله فالتجديد ينبغي ان يكون عودة الى الاصول ...

### العكوف على "الفروعية"

● العلة او الافة الثانية هي - الفروعية - في الفقه الاسلامي الموروث .. لعلكم تعلمون ان تعاليم الاسلام مبادئ عامة وقواعد مجملية واحكام شرعية فلقد اعتاد الناس دائما حينما يشرعون الفقه ان يوغلوا في التفصيل وان يذهبوا في التفصيل الى درجات اكثر فأكثر ويأتي جيل

نبي وجد قضية معينة في زمانه فدعا الناس الى الله من خلال تلك القضية : ابراهيم عليه السلام الناس في فترة رسالته ون الاوثان ويعبدون ارا ويعبدون الشمس تدعوته هي ان تتجاوز الطبيعة التي تختلب بان وتشده اليها لاول وهلة يخشع عندها ويتعبد لها ك دعا ابراهيم عليه السلام بان ان يترقى وان يكتشف نقص والافول فيها شفى انها ليست هي الاخير لعبادته فيتجاوزها من ادناها الى اوسطها اعلاها حتى يبلغ بها الله فانه وتعالى اما موسى عليه لام فقد وجد الناس على راءك السياسي والاشراك صادي فلاشراك السياسي فرعون الذي دعا الناس عبوده الها من دون الله اهم الى ان الرشد هو ر فرعون وان الهدي هدى فرعون فكانت دعوة سي ان فرعون ليس اهلا ادة وان الله سبحانه وتعالى المعبود .. ووجد كذلك اكا اقتصاديا يمثله بعض ه - قارون - الذي كان ي ان الثروة من عنده من رزق الله وان نها ان يتمتع فيها هو وهذه الفاية القصوى للثروة في ه . كان المؤمنون - كما في اخر سورة القصص - اتباع موسى ينكرون هذا ترك الاقتصادي لان الرزق الله سبحانه وانه لذلك في ان يسخر لعبادة الله سبحانه وتعالى وان تبتغي دار الآخرة في المتاع ... معيب عليه السلام كانت سيته اقتصادية .. وهكذا نبي عرف قضية التوحيد احدة من خلال التحديات لمشاكل القائمة في عصر معين . واذا كنت قد ضربت لكم مثال من الفكر الاعتقادي كيف يطرا عليه التقادم فاننا اخضنا في الناس نجادلهم انهم معتزلة او ماتريدية او شعرية لاصبحنا نحن الدعاة هوريين مثل الظهوريين الذين

# الغلو في الشكليات .. أدى إلى عبادة المظاهر والإيغال في الباطنية .. أدى إلى شلل الحركة و"الفعل" والإسلام نظام ظاهري .. ونية .. وتحرك بالهدى

ان الامر قد يكون مكروها وقد يكون مكروها كراهة تحريم وقد يكون حراما وقد يكون كبيرا وقد يكون كفرا وقد يكون مندوبا وقد يكون مستحسنا وقد يكون واجبا وقد يكون فرضا .

هذا التدرج الان استبدل بأمرين اثنين بين حرام وواجب أمور صغيرة كثيرة .. يطلق عليها : هذا حرام ، هذا كفر ، وذلك واجب ، وهذا فرض !! وإذا لم تفعل ذلك فلسست سلما . اختلت الاولويات لاننا ننظر هذه النظرة الفروعية .

وقد يأتي التجديد رد فعل .. وكما قلت لكم ينبغي ان ننظر الى الاسلام من حيث فروعه ، ومن حيث اصوله اذا اجتهد المجتهد واذا نظر الناظر الى بناء الاسلام السياسي ينبغي ان يأخذ أولا الايات الكلية والاحاديث الكلية وعندما يمضي في التفصيل ينبغي ان يضبط بالاحكام الفرعية الفردية التي ترد في هذه لشئون حتى يكمل البناء وحتى يسلم الاتجاه ، ولا ياذن بهواه ان يتدخل بين القاعدة الكلية وبين التفصيل . ويخشى - نتيجة لرد الفعل ان يطرا

فكر اسلامي جديد ينجح للتعميم يتحدث عن النظام وعن الكليات وعن العنوانات ولا يكاد يهتم ابدا بتفاصيل الاسلام وبفروعه الفقهية التقليدية التي تبدأ بالمريد او بالتلميذ من احكام الطهارة والوضوء والصلاة . . .

الاحكام التي تكثفت فيها النصوص ويتدرج به الى ابواب النكاح والاحوال الشخصية كما نسميها ، ثم يتدرج الى الابواب التي تقل فيها النصوص ويتسع فيها مجال الاجتهاد فتربي الفقيه على ان ينضبط بالنصوص ، فينبغي للانسان ان يأخذ هذا الدين من كلياته ومبادئه ومن فروعه كذلك . حتى تنضبط وجهته العامة الكلية ، لانه اذا نظر الى التفاصيل ربما يضل .

## الشكليات والباطنية

ومن الآفات التي ابعدتنا شيئا ما عن اصول الدين هي - الباطنية - وهذه افة كل

قانون وتشريع .. في بعض القوانين الاوربية وعندما اشتدت فيها النظرة السطحية بدأ الناس يهتمون بالمباني وبالفاظ اهتماما مفرطا ، وفي آخر الامر اعماهم ذلك عن ان الاحكام انما هي بمعانيها وبمقاصدها واصبح الفقه اشكالا .

هذه الظاهرة طرات على الفقه البريطاني ، وفي مواجهة هذه الظاهرة ارتد

والكنيسة الكاثوليكية ارادت ان تعبر عن الدين في اشكال من السلوك ومن الحركة فتكثفت هذه المراسم حتى انحصر الدين كله في حركات وفي الفاظ يعبر بها الانسان عن ايمانه !! فجاء لذلك الاصلاح الديني

بيد ان الاصلاح الديني في اوربا جنح الى الطرف الآخر فانطلاقا من حملته على المراسم وعلى الاشكال وعلى الطقوس طفق يؤكد بان الدين ليس هو بأفعال ولا بأقوال وانما هو بالنيات الباطنية حتى انتهى الامر بالاصلاح الديني الى ان يجعل الدين مجرد مواقف نفسية مهمة لاينفعل بها الانسان لا بقوله ولا بعمله ، ولا تكاد تؤثر على الواقع ابدا

واننا نرى في تاريخ الاسلام شيئا من هذا الوباء فقهاء الاسلام من قديم اخذوا يهتمون بالفاظ مثلا قضية ذات معنى خطير في الاسلام - قضية الطلاق - اخذ الناس يتخذون فيها المواقف الحرفية يقولون ان الطاء واللام والقاف

اذا اجتمعت فلا بد ان يكون طلاق في موضع من المواضع حتى الذي يلقي الدرس لا يقو لو فرضنا انني طلق امرأت او اذا قلت لامرأتي ان طلق ثلاثا فقد بانت بل يقول اذا قال فلان لامراته ان طلق - يخشى ان يكون هو الوضع ايقاعا للطلاق عليه - واخذ بعض النساء يظنون ان النكاح وان البيو لا تتم الا بالفاظ معينة .

اذا قام الاعجمي بيا او يشاري او يناكح فعقد الصفة وانزل اللفظ بلفظ لا ينعقد البيع فلا بد ان يلحق اللفظ العربي !!! حتى قفينا رجل من رجال الاساءة هو الغزالي يقول : ان الفقه علماء دنيا لانهم نسوا النيا ونسوا المقاصد ونسوا ان الامر دين يتجه الى الله والدار الآخرة واهتموا بالالفاء والاجزاء والتفاصيل والفروع والاحكام فسماهم علماء دنيا ولذلك قال : اني اريد ان احيو وان ابعث روحا في علوم الدين لانها اصبحت اشكالا وطقوسا واخذ الغزالي بد من ان يبحث : كيف ترفع يدك وكيف تقيم اصبعك عند قراءة التشهد وكيف تسوي ظهرك وهذه كلها احكام لا بد منها اخذ يتحدث عن اسرار الصلاة وعن حكمها وعن معنى الركوع لله وعن معنى السجود لله اخذ يحيي . .

يبعث روحا في هذا الدين ويرد الى اصوله العقيدية ولقد كان الغزالي معتدلا بعض الشيء بالنسبة الى غلاة الصوفيين - الباطنيين - الذين يتجاوزون الاعمال والصلوات والالفاء ويظنون ان الانسان يصل الى قصد الدين بمشاعر يستشعرها وبمعالم يصطحبها واصبحوا لا يكثرثون كثيرا بالاعمال الدينية وبالنظام الواقع الذي يترجم هذه النيات المفورة .. وينبغي ان يتقرر ان الدين لا ينحصر في هذه النزعة او تلك والشريعة والعقيدة موجودتان وكلاهما نظام عملي للتعبير عن واقع الحياة عن العقيدة . لان الدين شريعة وعقيدة .

## الشرك الوثني ..

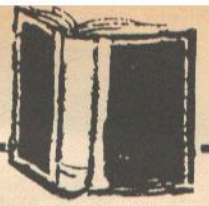
جوبه بأسلوب خاص

والشرك الاقتصادي ..

جوبه بأسلوب خاص

والشرك السياسي ..

جوبه بأسلوب خاص



# دفاع عن الشريعة

تأليف : الأستاذ علال الفاسي  
زعيم حزب الاستقلال المغربي  
منشورات العصر الحديث - بيروت

علال الفاسي

دفاع عن الشريعة

منشورات العصر الحديث

أؤلف

لاستاذ علال الفاسي واحد  
الزعماء الاسلاميين الذين  
ادورا مهما في الحياة  
لامية والعربية المعاصرة ،  
الزعيم الاسلامي المغربي  
يقود حزب الاستقلال  
بل على تحقيق الشخصية  
لامية للمغرب عبر كفاح  
ل... دؤوب...  
لقد كان الأستاذ علال  
مي واحدا من الذين طاردوا  
تعمير ، وطاردهم المستعمر  
ا اذا ما بزغ فجر استقلال  
فرب» بدت ذيول الاستعمار  
اسبه اقوى من المستعمر  
، ومن هنا بدأت معاركه  
قيقة والكبرى... التي  
بر الكتاب الذي نعرضه  
اليوم ابرز من مرآة عاكسة  
...

الكتاب

« لم يحدث ان فصل  
يلمون عن انفسهم في عصر  
العصور كما فصلوا اليوم  
ببب الاستعمار الاجنبي الذي  
جم ديارهم واصابهم في  
ياتهم المادية ، ولم يكتف  
لك بل هاجمهم في لغاتهم  
نافتهم ، وصاغ منهم كائنات  
صعوبة تردد مايقول ،  
عمل بما يوحي به دون ان  
رك انها انما تعمل ضد نفسها  
حارب كيانه » ومظاهر  
نفسا كثيرة ، متعددة...  
لقد وضع حاجز ضخم  
المسلمين والشريعة التي  
شوا بها ولها ثلاثة عشر قرنا

من الزمان...  
والمغرب الاسلامي - كنموذج

من النماذج التي طبق فيها  
الاستعمار عملية الفصل هذه  
- فبعد خروجه من المغرب ،  
ترك انصاره الفرنسيين  
والمفرنسين ، يمنعون اية  
محاولة لاعادة الشريعة الى  
مكانها في الحكم ، تارة بدعوى  
الظروف العالية ، وتارة  
بدعوى الاقليات التي تعيش ،  
والتي سيسيئها ان يبرز  
الاسلام العملي ، وان يعتلي  
منصة القضاء قاض مسلم ،  
وان يظهر اقتصاد اسلامي  
يظهر بشاعة النظام الاقتصادي  
الراسمالي الربوي . -

انه ليس كافيا ان يحتكم  
المغاربة كلهم الى محكمة  
واحدة وليس كافيا ان يحكم  
عليهم جميعا قضاة مغاربة...  
وليس يكفي كذلك ان تصدر  
الاحكام وتقع المرافعات  
باللغة العربية التي هي لغة  
القرآن

... ان ذلك كله لا يكفي ،  
وانما الغاية الكبرى ان يستعمل  
المغربي المسلم قانونا غير  
القانون الذي كان يستعمله  
الاجنبي... ان يستعمل قانونه  
الخاص المحقق لشخصيته  
ووجوده... وهذه هي القضية!  
لكن لماذا يعتبر حكم القانون  
الاسلامي اهم نقاط القضية ؟  
... او ذلك لان القانون هو  
انبثاقه فكر وتاريخ وتراث  
الجماعة ، فاذا تولد فكر  
وتاريخ وتراث الجماعة من  
بيئة ودين غير دينها... كانت  
النتيجة ذوبان هذه الجماعة

واستمرار غربتها وترديها .  
ولقد امتزجت الشريعة  
الاسلامية بالنسبة للمغرب...  
امتزجت بكيانه ، وانبثقت  
من ايمانه بانها وحي من الله  
من جهة ، ومن تبنيها لكثير  
من اعرافه وتقاليده من جهة  
اخرى... فمحاولة الفصل بين  
هذه الشريعة وبين المغاربة  
هي فصل بين الكيان المادي  
والروحي بالنسبة لهذا الشعب  
ولغيره من الشعوب الاسلامية!  
على ان للاسلام خصائص  
مهمة ابرزها انه عقيدة وعمل  
والعمل فيه هو المصداق  
الحقيقي للايمان... فما معنى  
ان يأتي المستعمر ليفصل  
بين العقيدة والعمل ، ويفرض  
على المسلمين سلوكا مغايرا

لعقائدهم ؟

والاسلام كذلك دين ودنيا  
فما معنى ان يفصل فيه الدين  
عن الدنيا... مع انه هكذا  
اراده الله ؟ ان القانون في  
الاسلام جزء من الدين ،  
والقضاء على الجزء هو تمهيد  
للقضاء على الكل !! بيد ان  
محاولات الفصل هذه ليست  
اكثر من عقدة اجنبية  
استوردها البعض من فكرة  
الفصل الموجودة في المسيحية :  
« ان قضية المسلمين اليوم  
في ان المتولين على الحكم في  
مختلف انحاء العالم الاسلامي  
جلهم ممن تربى في احضان  
الاجنبي او تلقى من معينه .  
ومع ان معظمهم من المخلصين  
لاوطانهم فانهم امتلأوا بعقدة

## ● مناقشة حول ..

# «القصّة» الهادفة

تقلم: عبد الجليل النذير  
المخرطوم

الدراسة نفق عند هذا الشطر من الآية ، ان الإشارة فيهم تنطبق تماما على القاص المنفلت ثم اذا نظرنا في ظلال هذا القصص نجدها تعتمد على ثلاث شعب هي : الافك ، الاثم والزخرف . وهذه كلها من وحي الشياطين وهزاتهم للموالين لها : « وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم ... » وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ... والمعنى بالزخرف سحر البيان الذي يبدو هنا في حبكة القصة وسوق القارى مع خيوطها حتى النهاية .. النهاية سواء كتبت على الشاشة او في اخر صفحة ليعود القارى والمشهد بعدها الى تطبيق ما رأى ! وما النظر الا اداة تتحرك بعده الارادة . وبهذا يكون الكاتب في خدمة الشيطان ويتم التجنيد في الخدمة بعد الاستحواذ « استحوذ عليهم الشيطان » وبعده يملى لهم فيكتبون ويسول لهم فيعملون « الشيطان سول لهم واملى لهم » .

وانما يستحوذ الشيطان على الانسان باردائه في الاثم حتى يغرقه تماما ويدعه في الفمرة ساهيا « قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون » والخرص من الظن الذي هو اكذب الحديث وقد سبقته الإشارة اليه بالافك ، وبعده

في كتابتك المفيدة عن القصة حاولت تصنيف القصص وكتابها ورغم اشارتك الى الادب الرخيص وانتشاره الا انه يجب ابراز القيمة الحقيقية لهذا الادب وذلك بعرضه على المنهاج القرآني . فاذا كان « جوده السحر » قد كتب هزات الشياطين مصورا الصراع في النفس الانسانية بين الخير والشر ، فان قصص « احسان عبد القدوس » قد اغفلت الصراع وانحازت للهوى مؤثرة الخلود الى الارض فكانت من هزات الشياطين ، الا ان الناس لا يعطونها هذه الصفة كما يعطونها للشعر الشبيه بها - شعر نزار مثلا - وذلك لاغفالهم صدر الآية التي تتحدث عن مداد انواع البيان . يقول تعالى : « هل انبئكم على من تنزل الشياطين ؟ تنزل على كل افك اثم ... » وحتى تقم



السار

لاجدال فيه ان وضع الشرائع انما هو لمصلحة العباد في العاجل والآجل معا ، وان هذا ثابت في جميع الاحكام باستقرار ، وهذا ما اختاره اكثر الفقهاء المتأخرين ، ويترتب منطقيا على ذلك الاساس وجوب ان يكون الانسان في عمله واستعماله لحقوقه متفقا مع قصد الله في التشريع ، والا كان عمله باطلا لمناقضته للشريعة ومقاصدها .

□ هل تصلح الشريعة لهذا العصر ؟

لقد اجبنا - يقول المؤلف الكبير - عن هذا السؤال لكن ذلك لا يمنع من الاماع الى ذكر الاسلام هو الدين الذي لا يتعارض فيه التطور مع الثبات والفطرة اذن ؟ ! !

لقد كانت قصتنا نحن المسلمين مع الاستعمار غريبة ! لقد ارغمنا بكل قواه العلمية والفنية واساليه الماكرة - على ترك شريعتنا ، ولقد اوقعنا ذلك في مهاوي التخلف ، وضمن بقاء تأثيره الثقافي فينا الى ماشاء الله !!

نحن المسلمين باللاسف - امة بدون قانون - فهل يمكن ان يستمر « قانون » وجودنا ؟ ! !

واذا كان هناك ما يسمى بالعودة الى حظيرة - الوجود الحضاري - فلن يكون هذا العود صحيحا وحيدا الا بالرجوع الى الشريعة ولن يكون هناك رجوع الى الشريعة الا برغبة حقيقية واقتناع حقيقي بذلك ، وقوة ارادة مصممة على تحقيق ذلك ، وشجاعة في مواجهة الاجانب ، وتخلص من رواشيم السيطرة علينا في مواقع الفكر والعمل .. ويومها سنعرف طريقنا الى الحياة .. والى الحضارة ... والنور ! !

هذه لمحات عن الدراسة القيمة دفاع عن الشريعة - التي تربو صفحاتها على ثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط ، وتحكى - في مجملها - قصة سقوطنا - وترسم - في مجملها - الطريق الوحيد لعودتنا الى الوجود والحياة ! !

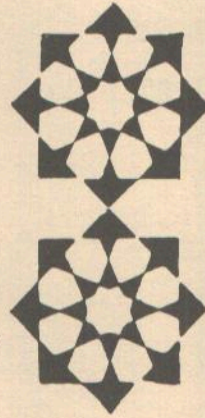
وهذه اللمحات وان كانت تومض الى الكتاب الموضوعي المركز - « دفاع عن الشريعة » - فانها لا تفني عن قراءته المباشرة .. ولان استيعابه الكامل



ص امام الاجنبي واصبحوا يستطيعون المجاهرة بدينهم لاعتداد بحضارتهم الخاصة ، انانيتهم اصبحت لاتجد جال ترعرعها الا اذا اعجبوا افعالهم واقوالهم الاجانب « ان ترائنا الفقهي لازل محفوظا .. فلماذا اللجوء الى اثار الآخرين ؟ وهذا التراث فقهي الممثل للشريعة الاسلامية ميز بخصائص لاتتميز بها قوانين اخرى .. فهي ربيعة سهلة ميسورة لا يكلف فيها الناس باكثر من طاقتهم في دين فطرة يمتزج بقلوب الناس وعقولهم ، وهي منسجمة ، الفطرة المتوازنة ، تعطي كل جوانب حقها باتزان وتكاملية لينة وهي قابلة لتلبية كل حاجات لمرونتها ولافرادها اعد كلية لاتقيد الزمان لكان .. ولغير ذلك من خصائص التي تنفرد بها ربيعة عن غيرها من القوانين شرائع المنتشرة : « ان من المسلم به الذي



# معذرة ياسيد البشر



تحواذ ينتهي الصراع  
حذر بعيدا عن النفس اللوامة  
بلغ هذا الدرك أصبح من  
ائه الواصلين ، وصول  
ل الخير في النفس حتى  
حج بالسوء امارة ، عند ذلك  
لك الا ان يكون امارا  
عية لما يسلك من سبيل  
دا عن السبيل التي انهزم في  
درجاتها فتاهت عليه  
ها . تماما كما وجد الشيطان  
عه في جر بني ادم وراءه  
قعدن لهم سراطك المستقيم «  
غوينهم اجمعين «

« يا معشر الجن قد استكثرتم  
الانس وقال اولياؤهم من  
س ربنا استمتع بعضهم  
بعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت  
.. »

انه لا يمكن فصل الاسلوب  
بته عن الكاتب وحياته وفكره  
دا ما يعبر عنه النقاد بقولهم  
لاسلوب هو الرجل . وبهذا  
ن عندنا في المقابل الرجل  
نر الذي تمده القوة الملهمة  
ير كما كان رسول الله  
ى الله عليه وسلم يقول  
اعره حسان : اهجم وروح  
نس معك . وهكذا ينضح  
اناء بما فيه وتستمد كل  
ن من نبعها ، فلا يمكن اذن  
نطالب احدا بالانفاق مما  
ملك .

انه عند عرض كل نتاج من  
ول لابد من وزنه بميزان الحق  
باطل والخير والشر فهما  
فتان اللتان تصطرعان على  
وام ويكون الترجيح في  
هاية للانقل وزنا ، الاعمق  
ورا والاعلى فرعا . لهذا  
ت تلك الكلمة الطيبة احسن  
نديث الفرس وازكاه فبقيت  
ى مر الاجيال يجهر بها  
يرون . يقول الحق تعالى  
وصفها « مثل كلمة طيبة  
جرة طيبة اصلها ثابت وفرعها  
السماء تؤتى اكلها كل حين  
ن ربها ... »

انها « لاله الا الله » واذا  
دت ان تنظر الى اكلها وثمارها  
يجع البصر الى ما صنعت من  
تمعات ثم طف على المكتبات  
ى ثمارها واوراقها وفروعها  
يفرنك ما علق بها من  
ار فان الماء النازل عذبا الى  
رض لابد ان يختلط به  
تها ولا بد ان يحتل السيل  
دا رابيا ، ولكن بعد التصفية  
صراع يذهب الزبد جفاء  
واما ما ينفع الناس فيمكث في  
رض .

الشمس في عجل من امرها !!  
أشتات القوافل السارحة في  
بطن الصحراء .. والقبائل  
المتناحرة في الاطراف بخثا عن  
كلأ وماء ومشكلات تضج بها  
هذه المجتمعات .. ألوان  
الدماء واحاديث القتل  
والثارات وتفاقم الغارات ..  
وصرخ يهودي من بعيد وكان  
على ربوة وعيناه معلقة في  
السماء .. لقد طلع الليلة نجم  
احمد .. وسرى الخبر ان  
مولودا تحتفل به الدنيا وتفتح  
به الدنيا وتفتح له ابواب  
السماء .. قد شرف الارض  
بنوره وان ميلاد بشرية جديدة  
قد اهل .. والناس في تلفت ..  
ترى أين هذا المولود .. وكيف  
هو .. وابن من ؟! وتساؤلات  
ترن في الأذان وتتناثر مع  
الاثير .. وقلق مشوب  
يستحوذ على افئدة اليهود ..  
وتمنوا ويتمنون ان لو  
يستطيعوا ان يعملوا عمل  
فرعون في أمته عند ميلاد  
موسى عليه السلام .. لكن  
انى لهم .. وفي العرب جفاء  
وغلظة وحمية وحب للولد !!!  
وكالعادة تهجع مكة ان ارخى  
الظلام ستوره .. وتركن الى  
عيش طرب .. تلهو فيه  
ما شاء لها اللهو وتعبث في  
مجون .. ثم يهبط داعي النوم  
فينيخ الرؤوس الممتلئة من اثر

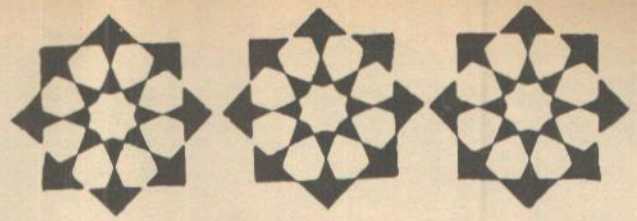
عند اقدام « هبل » كانوا  
يتزاحمون .. الساجد في  
غيوبة والقائم في تبثل وابتهاال  
وبكاء والملف بشملته بعد ان  
ادى قرايينه وقد انتحى  
جانبا مفسحا المجال لغيره ..  
وانماط من البشر تروح  
وتفدو ، يختلط السادة  
بالعبيد .. يتكلمون في امورهم  
وعن موضوعات التجارة  
واحوال الربح والخسارة .  
ويهودي يتلصص من بعيد  
بسترق نجوى القوم ، وبرأسه  
أفكار شتى وقضايا موجهة  
ومكة المرتمية في أحضان هذا  
الوادي القفر الموحش الذي  
تحفه هذه الجبال السود  
المتراكمة في تزاخم شديد ..  
هذه الجبال التي تحتضن مكة  
وتلفها التفاف الجازع على  
ولده وتضفي عليها رهبة ان  
جن الليل .. ومنظرا ان بزغ  
النهار .. يسير في أرجائه  
الطائفون ويخرج الناس اشتاتا  
.. فمن منصرف الى مرعى  
وغاد الى النبادي .. ومن  
مسارع الى تجارة ..  
كانت الدنيا تؤذن بشيء ..  
وعلائم الاق تقني عن تغير  
سيحدث .. فليست ظلال  
الايام هي الظلال .. ولا الجبال  
كما عهدت عهدا هي الجبال  
.. حتى النهار ان بدا أسرع  
يزحف نحو الظلام .. لكان

الشراب وتنام تنتظر الصباح  
لعمل في الرؤوس من شيء  
يدرسونه .. ويقيمون نهارهم  
في بحث امره ..

وكان يوم مولده ذاك  
عظيما !!

وليس مولده مولد بشر  
يعيش ثم يموت وتطوى الايام  
سيرته .. لكن ميلاده كان  
شمسا جديدة طلعت على  
الدنيا .. وانتشرت اشعتها  
على كل كائنات هذه الحياة  
لتعطيها ختام الحق الذي  
تعيش به .. فلم يعد في فراغ  
هذه الامم مجال للهو ..

تعبث ما تشاء فيمن تشاء !  
هذا الاسود الذي افحمت  
جلدته .. وهذا الابيض الذي  
غرق في بحار الترف ولم تنل  
منه الشمس صفحة وجه  
تغيرها .. وذلك الاحمر  
والاصفر وغير هذا وذاك ..  
لم تعد الوانهم ميزة يوصمون  
بها وبسببها يستهان بهم ..  
كلا .. ففي يدي محمد صلى  
الله عليه وسلم برهان يعلنه  
للناس .. وليس برهانه من  
عنده .. فالذي بعثه بالحق  
بشيرا ونذيرا .. هو الذي  
خلق هؤلاء البشر جميعا ..  
وهو الذي حملة الامانة لتوصل  
الى الناس كاملة .. ومن  
كمحمد في الناس يخمل  
الامانة ويؤديها !



# رعاك الله - يا جبل النور

الشباب المؤمن يردد في كل  
جبل صرخة الشاعر المسلم  
وليد الأعظمي ..

يا هذه الدنيا اصيخي واشهدي  
انا بغير محمد لا نقتدي  
لا نستعفي عن الشريعة منها  
وضمته فكرة مستغل ملحد  
قرآن ربك يا محمد عزنا  
ونظامنا الداعي لعيش ارغد  
الناس فيه على السواء جميعهم  
لا فضل فيه لايض او اسود  
الا بتقوى الله وهي كرامة  
للناس لم تعصر ولم تتحدد  
الله اكرمنا بنور محمد  
فمن البصائر يا ظلام تبدد

هكذا صنع الاسلام ..  
وربى محمد صلى الله عليه  
وسلم رجاله واخرج من الهمج  
... القادة الذين دانت لهم  
رقاب الاكاسرة وخضعت امام  
هيبتهم املاك القياصرة ..  
حرر الفكر من عبوديته ..  
وانقذ العنصر الادمي من ربة  
الخضوع المذل .. ورفع الروح  
الى تطلع سامق نحو السماء  
بهمة وعزيمة .. واشعر الفرد  
بكرامته واحس الناس بأنهم  
يتنفسون التنفس الطبيعي بعد  
أن ضيق عليهم الخناق  
فأصبحوا متاعا يباع ويشترى  
.. فاذا هم صدر الوجود ..  
وفي هذه الذكرى يستعيد  
المسلم آثارها ويتبين ما بقي  
من فكر للناس عنها والناس  
في شرود وتيه .. نازعتهم  
جواذب الطين مرة اخرى ..  
ودعتهم الارض اليها جبا  
وفناء في سبيل الطامع  
فاشرابت الاعناق .. اغناق  
ابناء الاسلام نحو من يتكلم  
بخطبة فارغة او ينشأ قصيدة  
ساذجة او يؤلف كتابا ملؤه  
التخريف والتخريف لتستحضر  
له الايدي بالتصفيق ..  
وتسأل عن محمد بن عبد الله  
الذي جمعهم على وحدة وكما  
يقول الاستاذ احمد  
حسن الزيات : « واقام  
للسماء دينيا في الارض  
واسس للارض دينيا في  
السماء » .  
ومعذرة يا سيد البشر !!!

ومن زمان بعيد والناس  
يرددون في قصة حياته ذلك  
الخلق العظيم ورحم الله  
شوقي اذ يقول :

يا من له الاحلام ما تهوى العلاء  
منها وما يتعشق الكبراء  
لو لم تقم دنيا لقامت وحدها  
دنيا تضيء بنوره الاناء  
زانتك في الخلق العظيم شمائل  
يفرى بهن ويولع الكرماء  
فاذا رحمت فانت ام او اب  
هذان في الدنيا هما الرحماء  
واذا غضبت فانما هي غضبة  
في الحق لا ضغن ولا بغضاء  
واذا قضيت فلا ارياب كانما  
جاء الخصوم من السماء قضاء  
واذا اخذت العهد او اعطيته  
فجميع عهدك ذمة ووفاء

وانتفض الكون من سبات ..  
ليحيي هذه الانفس بعد طول  
موات .. ويرجع سيرة الحق  
دائما تعلق وترتفع وانهاالت  
الفؤوس تحطم تلك الحجارة  
الجامدة لتعيد سيرة الاب  
الكريم ابراهيم عليه السلام  
وهو يفت اصناما صنعها قومه  
آلهة .. وهذا محمد خاتم  
الرسول يتذكر ذلك اليوم  
العظيم .. ويهوى بفأسه وبلال  
على ظهر الكعبة يردد الاذان في  
الآفاق يدعو الخلق للخالق  
ويدعو العابد للمعبود والموحد  
للوحد .. وشرف الناس ابما  
شرف وبات الخيل تأبى  
الوقوف في رباطها .. فهي  
تتحفز للوثوب .. وتود خوض  
الحياة النبيلة لتبلغ الناس  
دعوة الباري لعباده ..

ووقف الناس يتأملون سيد  
الخلق برجولته الفذة وسياسته  
التي تتكلم في خطواتها عن  
تدابير السماء لاهل الارض ..  
ونعيم مقيم في جنات عدن لمن  
احسن وعمل صالحا .. وقاده  
ايمانه نحو رضاء العزيز  
الجبار .. خلق ورجولة  
وحكمة .. وفخر شباب الامة  
واعقبت الاسلاف اخلافا ردد  
التاريخ ذكرهم .. وكانوا من  
المقتدين لسيرة المصطفى فحفظ  
لهم التاريخ حفظهم لدينهم  
وأبرز نصر الله فيهم وبات

هذا محمد بن عبد الله  
الشاب اليتيم الذي كان يطوف  
شوارع مكة .. وقومه في كل  
واد يهيمون .. يرى الرؤوس  
منكسة للاصنام .. ما بين  
ماسح بها ومجهش بالبكاء ..  
فتأخذه فترة وجوم .. ما  
الذي تصنعه هذه الحجارة ؟  
يرى تعلق الرجال الضخام  
بأحجار صماء صنعت بأيديهم  
.. ودعواها باسم « الاصنام »  
نصبوها بجهلهم وعدوها  
وسائط وشركاء .. كان يطوف  
عليهم فتأخذه غاشية من تفكر  
وتفكير .. كان يحس أن قلبه  
شيئا آخر يصرفه ويمنعه ..  
وينزوي بعيدا .. هل عادت  
الحجارة ربا للبشر .. هل هو  
سفه من هذه الاجسام  
العظيمة .. ويحهم .. أما  
يفكرون ؟!

وكانوا هم يعرفون من هذا  
اليتيم الذي يطوف عليهم ..  
في رجولة بادية منذ الصغر  
وفي خلق نبيل وفي حزم تظهره  
قسمات وجهه .. انهم يعرفون  
عبد المطلب ذاك الشيخ الوقور  
الجليل وقد تقياً ظلال الكعبة  
مطوى الرداء لا يشاركه فيه  
أحد واولاده جلوس حوله ..  
حتى اذا ما بدا هذا اليتيم  
هش في وجهه وبش ودعاه  
اليه وقبله وفرش له رداءه  
وأجلسه بجانبه والناس عيون  
شاخصة .. انهم يعرفونه  
معرفة صريحة جادة .. اكثر  
ما يعرفون أي شخص آخر ..  
سيرته واخلاقه .. مضرب  
المثل في الناس .. كلا ..  
ليس هذا وحده فقط .. من  
يكون مضرب المثل في الامانة  
أن احتيج الى ضرب المثل ..  
وكل الناس يبحثون عن  
امين !!!

لقبوه بالامين .. وصدق  
اللقب عليه .. واللقب له دون  
أن يلقبوه .. لكن وحي الفطرة  
أملى عليهم ذلك .. فهذا  
الاحساس لا يستطيعون  
مقاومته .. ان امانته ناطقة  
وان كانت صامته لا تتكلم ولا  
تبدي للناس حديثا .. اخلاقه  
ورجولته ما تركت بيتا الا  
وكانت به حديث القوم ..

رعاك الله يا جبل النور  
والخير والايمان !  
كم تمتعت بمراى حبيب  
الله دهرا وهو يعتليك صعودا  
وهبوطا  
وكم ضمته اليك في ليليه  
الخاليات .. وكم فاضت  
عبراته وهو في الفار يعد ربه  
اسالك يا جبل النور ..  
بالله حدثني  
جئت اسالك عن ايام  
حبيبة  
ارتقيتك ابحت عن خطي  
محمد صلى الله عليه وسلم  
صعدتك من جهاتك كلها  
ابحت عن خطي خديجة رضى  
الله عنها .  
.. هل تحركت يوما ..  
وهو ضيفك او ناجيته .. او  
ناجاك وحدتك او هل مهدت  
لام المؤمنين طريقا عليه ترتقيك  
ذاك خيالي يسرح في السنين  
بحثا عن جواب .  
ثم اتذكر يوما ارتيمت في  
حضنك انشد راحة النفس من  
هموم الحياة اتذكر يوما  
اسندت ظهري الى حجارته  
الفار وغبت في حلم لذيذ  
تذكرت يومها في الفار ..  
اني اجلس مجلسا ليس لي ..  
هذا مكان به كان الاتصال  
.. اتصال السماء بالارض ..  
خط جبريل رحاله قادم  
للحبيب من سموات على ..  
اسالك .. كيف كنت في  
اللحظة هذه ؟  
هل اعترتك الدهشة فكتمت  
السر .. واذعته .. ام لا  
زلت تكتم سره لقد ذاع حقه  
.. وانتشر  
لكن الناس تبحث مرة  
اخرى عن هذا السر تريد  
استطلاعاه عن حق وبيان حقه  
كالذي اعلنه المصطفى يوم  
انحدر من على ظهرك ..  
يمشي في الناس .. ونسال رب  
لا تعزب عنه مثقال ذرة .. ان  
يفتح على الناس عظمة هذا  
السر من جديد فيكون لدين  
العزیز عزة شان من جديد !!  
ورعاك الله يا جبل الخير  
وسقاك !

# ركن الزراعة

اخترنا لك

## جمع البذور

من اجل قرائها  
أصدقاء الزراعة .. وهواة الحدائق  
ومن اجل تنويع مادتها .. وأبوابها ..  
وصفحاتها .. تقدم « المجتمع » ابتداءً من  
هذا العدد ركنا جديدا هو « ركن الزراعة »  
يشرف عليه « أبو علي » .. وهو صديق  
مختص بشؤون الزراعة والحدائق ..  
ان الزراعة .. معنى .. مفعم بالنمو  
والخصوبة والتفتح والازدهار والثمار ..  
والحديقة .. بهجة ورواء وجمال  
وفي كل عدد - باذن الله - سيتنقل  
قراء « المجتمع » بين .. ثمار هذا الركن  
وافنائه .. ووروده ..

الالوان المرغوبة ونحفظها من  
أن تمتد اليها يد بالقطف وعندما  
يتم نضجها تقريبا - تجمع  
وتنشر وتجفف كما سبق ذكره  
ونقوم بفرك الازهار الجافة  
او القرون بين راحتي اليدين  
برفق حتى تفصل البذور عنها  
ثم نقوم بعملية غربلة مع  
النفخ الخفيف لعزل البذور عن  
المخلفات الاخرى - تحفظ  
البذور في اكراس مع مراعاة كل  
نوع على حده وكذا كل لون  
ويكتب عليه لون ازهاره ليعرف  
بعد ذلك وهكذا تخزن اكراس  
البذور في مكان جاف بعيدا عن  
الرطوبة والبلل لتكون بذرة  
جيدة وصالحة كما تحفظ بعيدا  
عن طريق الفئران والنمل وكل  
مسببات التلف .

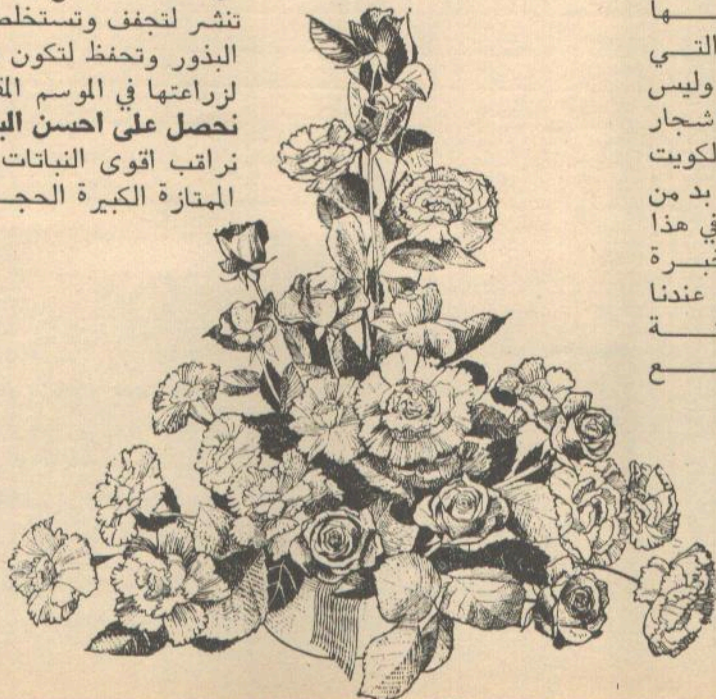
● بعض بذور  
الازهار الشتوية بدأت في التكون  
هذه الايام اية من آيات الله  
سبحانه - لتتم دورة التكاثر  
وبانتهاء عمر جيل من الازهار  
يعقبه جيل وأجيال ولتتم دورة  
التكاثر حفظا للنوع ورغبة في  
البقاء وعدم الانقراض - تظهر  
علامات الذبول على الزهرة  
فتسقط بتلاتها ( البتلات =  
الوريقات المكونة للزهرة ) او  
تكاد ... في هذه الاثناء تتكون  
البذور او فعلا تكونت وتأخذ  
بعد ذلك في النضج - تجمع  
البذور على النحو التالي : -  
ان كانت في قرون كالتي تتكون  
من ازهار البسلة وغيرها تجمع  
القرون قبل تمام جفافها خشية  
ان تنفتح وتلقى ما بها من بذور  
كذا الاصناف الاخرى التي  
تتكون بذورها فيها يشبه العلبة  
او الكأس فهذه تجمع ازهارها  
ايضا قبل تمام جفافها وقبل  
ان تتساقط جميع بتلاتها - ثم  
تنشر لتجفف وتستخلص منها  
البذور وتحفظ لتكون صالحة  
لزراعتها في الموسم المقبل ولكي  
نحصل على احسن البذور ...  
نراقب اقوى النباتات والازهار  
المتازة الكبيرة الحجم ذات



● نحن الان في اوائل فصل  
الربيع حيث تكون حدائقنا قد  
اصبحت في اجمل حلها -  
ازهارها متفتحة مضيئة على  
الحديقة اجمل المناظر بالوانها  
العديدة الزاهية المنسقة هنا  
وهناك - واشجارها الفارعة  
وبسطها الخضراء الجميلة -  
مكونة الشكل الجمالي للمنزل -  
وبالمناسبة هنا في الكويت يلاحظ  
أن الكل يهتم بفخامة البناء  
والتكلف بل التفنن المتناهي في  
اخراج مبنى متعدد الالوان ذي  
بروزات ومنخفضات ومرتفعات  
ومستويات هندسية معمارية  
جميلة - ويهمل عنصرا مهما  
جدا في التركيب الشكلي الجمالي  
للمنزل الا وهو الحديقة اى  
حديقة المنزل - وتنشأ الحديقة  
... وتخطط الحديقة بما يتفق  
وفخامة البناء وكذا تنسيقها  
واختيار انسب الاشجار التي  
تصلح وطقس الكويت .. وليس  
كل ما يباع بالاسواق من اشجار  
يصلح لان يكون شجرة الكويت  
او نبات الكويت - اذا لا بد من  
الرجوع الى المتخصصين في هذا  
الفرع من العلم وذوى الخبرة  
الطويلة .. وبهذا يصبح عندنا  
منزلا جميلا محاطا بحديقة  
جميلة مناسبة متناسقة مع  
فخامة البناء .

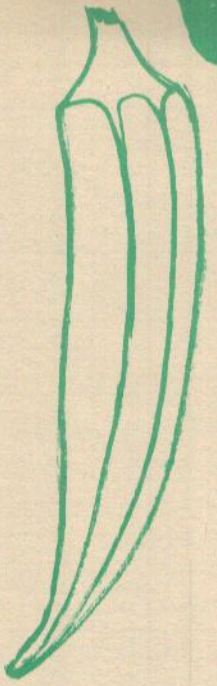
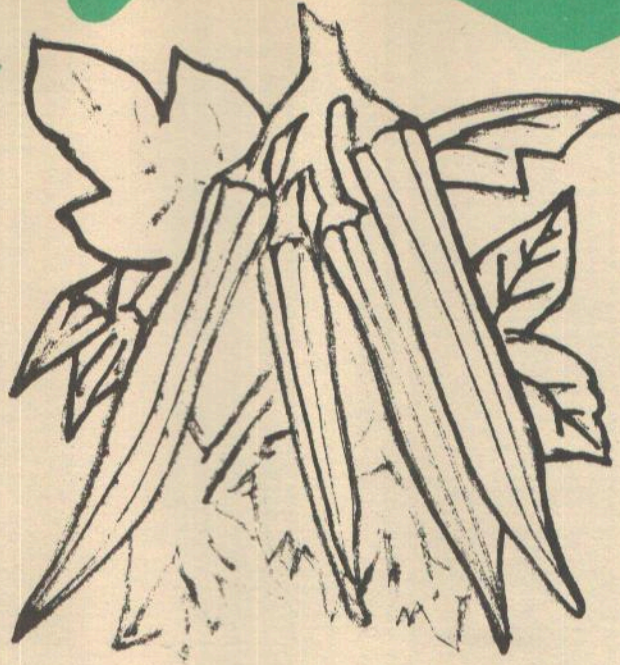
اسأل  
ونحن  
نجيب

هذه زاوية .. نجيب فيها  
على اسئلة هواة الزراعة  
والحدائق « ركن الزراعة »  
يرحب بأسئلة القراء ...  
واستفساراتهم .



## توجيهات زراعية

- ١ - تجهيز الارض لاستقبال الزراعات الصيفية
- ٢ - تقليب التربة مرتين لتهويتها وتعرض سطوحها للشمس .
- ٣ - تسميد الارض بالسماد العضوي القديم الجيد .
- ٤ - تنقية الحشائش الغريبة من الارض وحرقتها .
- ٥ - انتقاء البذور الجيدة الحديثة .
- ٦ - تقسيم الارض حسب الاصناف المرغوب زراعتها .
- ٧ - تسوية الارض حسب كل صنف .
- ٨ - سقى الارض قبل الزراعة لكي تنبت الحشائش الغريبة ثم تقليب الارض وتسوى
- ٩ - زراعة المحاصيل والخضر والزهور الصيفية في المنابت .
- ١٠ - بدء نقل الشتلات المبكرة الى الاحواض بالحديقة .



## البامية

الارض من حول النبات كما تحتاج الى التسميد الكيماوي المحتوي على نيتروجين وفوسفور وبوتاس . وبعض الاحيان يظهر على النبات علامات الذبول واصفرار الاوراق وبعض المواد العسلية اللزجة وكلها اذا تركت تأوى الى موت النباتات وهذه الظواهر لها مسببات كثيرة منها فطرية واخرى حشرية ومعظمها يعالج بالمبيدات الحشرية .

البامية من الخضروات الشهية لذيدة الطعم الغنية بالمواد غذائية ونكاد نراها طوال سنة مع انها من المحاصيل التي تزرع في مثل هذا الوقت ن فبراير الى ابريل ونحصل ليها خلال الصيف لطهيها لازجة وباقي السنة . اما افاة او محوطة في المعلبات . تعتبر البامية من نباتات لناطق الحارة وقد اتخذها هل المناطق الاستوائية بآفريقيا الحارة بآسيا كغذاء وقد انتقلت الى أوروبا مع الفتوحات اسلامية لاسبانيا وجنوب شرق نسا ومنها انتقلت الى امريكا جميع انحاء العالم ومن طريف انه يطلق عليها في روبا اصابع الستات . اما في بلاد العربية فتسمى بقرون بامية والتي تحمل على نباتات ية طولها حوالي ٣-٦ قدم نتاج ارضها الى خدمة جيدة لتقليب والتسميد العضوي قسيم هذه الارض الى طوط تبعد عن بعضها من ٦٠ ٧٠ سنتيمتر وتزرع كل ٣-٤ بات من البذور في حفرة تعمل الى جانب الخط وتبعد عن ضها البعض ٢٥-٣٥ سنتيمتر غطى البذور ثم تسقى . . لبامية تحتاج الى تقارب فترات سقى وتنقية الحشائش وتقليب

## من الأزهار الصيفية

## زينيا

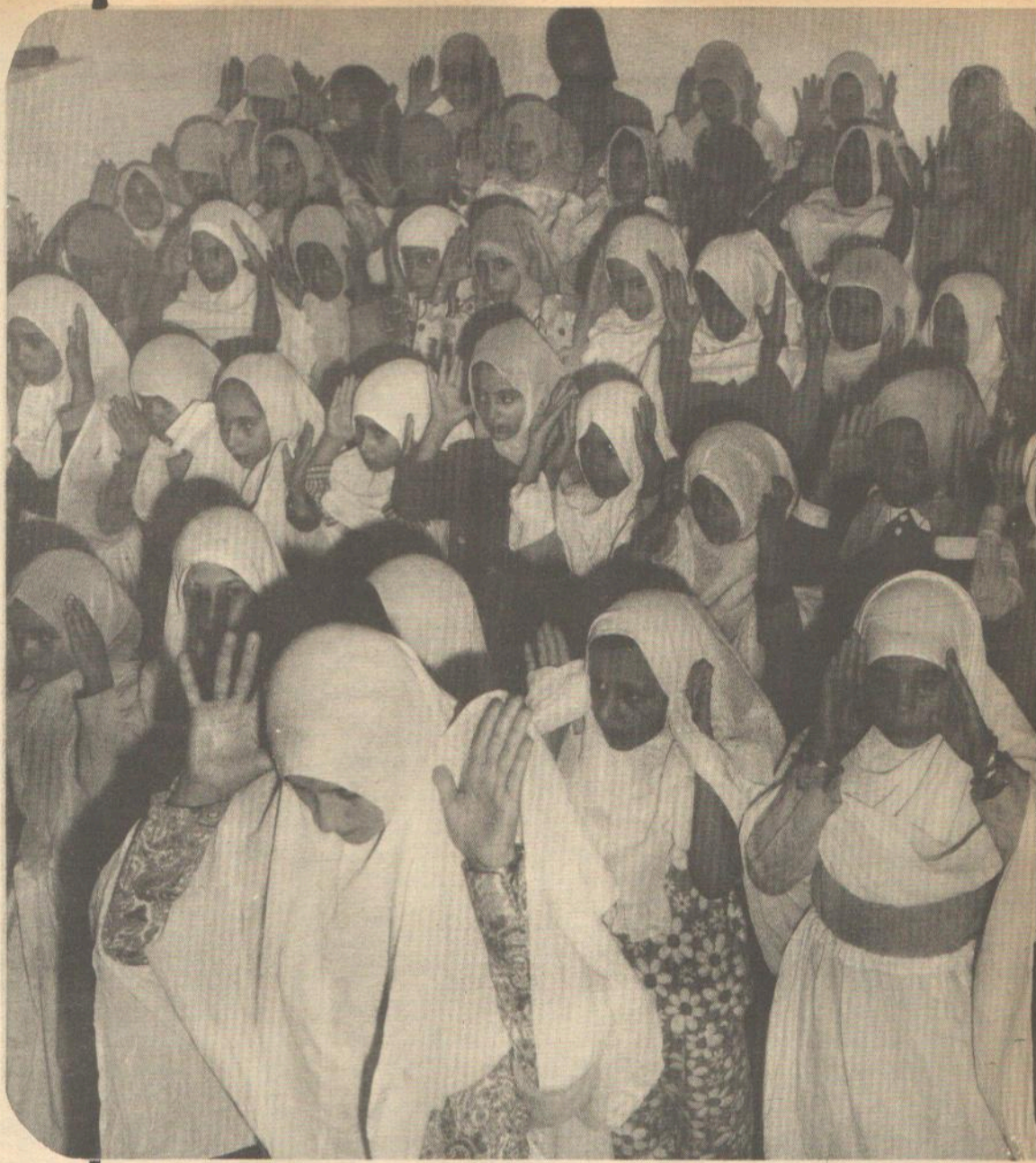
- الاسم العلمي : زينيا
- الجناس .
- الوصف النباتي : نبات حولي يرتفع من ٦٠-٩٠ سم والساق مخشوشنة والازهار كبيرة بالوان عديدة . منها المفردة والزوجي
- التكاثر : بالبذور في منابت مجهزة جيدا في مكان مشمس .
- ميعاد الزراعة : فبراير - مارس - نصف ابريل - وتنقل

الشتلات الى الاحواض التي سبق تجهيزها بالحديقة على أن يكون طول الشتلات مناسباً اي من ١٠-١٥ سم .

- اهم الاصناف : برتقالي لامع - ابيض كبير - مخضرة - برتقالية حمراء - برتقال محمر - حمراء قرمزية -

وجميع هذه الاصناف تنجح للقطف .





حنو كريم وتعاطف نبيل يرسم لنا الجو الزكي الذي ينبغي أن يحياه الزوجان ليوفرا لهما الاحساس العاطفي المتبادل ، ويفسح لهما المجال لتقدير العبد الملقى على عاتقهما . ولا يتخذ البيت الصورة الاسلامية الواضحة الا اذا تحلى المسؤولون عنه بالاخلاق الفاضلة المثلى ، والتزموا الطريق الاسلامي السوي من صلاة وصيام وزكاة وحج وتطوعات عديدة وعفة وبذل النصح والمعروف والاهتمام بالعلم والثقافة واستخدام اللغة العربية - هذا بالنسبة للمسلمين العرب - لو لم تكن معربة .

هذا البيت الذي ينشر الاسلام في رحابه السكينة والاطمئنان ، وينشر في ساحته الانسجام والتفاهم من غير شك انه سيقوم بجميع التكاليف التي تتعلق بتربية الاطفال روحيا وعقليا وجسميا فينتج لنا في المستقبل الانسان الصالح الذي تعتمد عليه الامة في كل منحى من مناحيها . بيد ان البيت الاسلامي لا يحرز غايته المرجوة على اكمل صورة الا اذا اخذ بأنواع من التربية النافعة على رأسها التربية بالقدوة او المثال والموعظة والعقوبة .

والقدوة وسيلة جد نافعة لانها ترجمة عملية في واقع متحرك حي للحقائق النظرية في التربية الاسلامية ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو المرئي الاول الفذ - خير قدوة ، وفي ذلك يقول تعالى ( لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة سورة الاحزاب ) .

حقيقة ان شخصية رسول الله عليه السلام كانت عملية تطبيقية جد دقيقة للمنهج الاسلامي الحي لا تحيد عنه قيد انملة وحين سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن اخلاقه قالت : ( كان خلقه القرآن ) ، وبهذا السلوك الشفيف المتناسق الابعاد في الشخصية الحمادية تأثر اصحابه الفضلاء فراوا فيها نورا مليئا بالخير طافحا

في ظلال البيت يستنشق الطفل عبر الهناء ، واريح الانس ، وشذى العطف ، ويستمرئ طعم الراحة ، ويستلذ مذاق المودة ، ولكن ذلك لا يتأتى تحقيقه الا اذا كان المناخ البيتي يركز على دعامتين صالحتين : الزوج والزوجة ، وكيف يتسنى لهذين الدعامتين الصلاح ؟

ان الصلاح في الحقيقة كما يراه منهاج الله يتبلور في المعاشرة البهية بين الزوجين المسؤولين عن البيت ( ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة سورة الروم ) هن لباس لكم وانتم لباس لهن سورة البقرة ) ، وليس يخفى ما في قوله تعالى ( لتسكنوا ) و ( لباس ) من

# لكي ..

## نصنع من الاطفال ...

## بناة للمستقبل

## دور البيت و دور المدرسة

سلاح ، وتعلقوا بها أيما  
ن ينهجون نهجها في حياتهم  
أصاة والعامة فتحولوا من  
اب الصحراء بعد أعوام  
قادة الشعوب وأسائذة  
م وهداة الخلق .

من أجل هذا رأى الاسلام  
القدوة من أكبر الوسائل  
ربوية المجدية في رعاية  
لفال ، وتأديهم تأديبا  
سنا فكان من الضروري  
بت الاسلامي ان يكون له  
وة طيبة تسيره وتحضن  
سراخ الزغب ترسم لهم  
ريق المضيء وتعمل على

ع أسسه على نهج اسلامي  
على في السلوك الفردي حتى  
رب أولئك المفاهيم  
سلامية نقيية والحديث  
ريف يقول ( كل مولود يولد  
( الفطرة فابواه يهودانه  
صرانه ويمجسانه ) ، ولا  
م ان المولود كما ينص  
حديث وهو مطابق للواقع  
ساهد يولد على الفطرة  
راه يجدان فيه عجينة  
سرفان فيها كما يشاء ان لانه  
حول له ولا قوة ، فيشب  
الطوق متأثرا بكل ما لقنه  
، أبواه .

ومع القدوة تكون الموعظة ،  
وعظة تقبلها النفس لكونها  
نوي على دوافع فطرية  
ظر التوجيه والإرشاد ، ذلك  
القدوة قد عملت عملها في  
كوين الا ان الطفل قد تميل  
سه الى ارتكاب ما لم يره في  
سالة البيت بحكم الميولات  
فولية كالجنوح الى الكذب  
لا في هذه الآونة تأتي مرحلة  
عظة ، الموعظة المؤثرة غير  
نيفة التي قد تجني على  
فل ، وقرأنا مليء  
بوجيهات الحية والمواظ  
بليلة قال تعالى ( ان الله  
ركم ان تؤدوا الأمانات الى  
ها واذا حكمتم بين الناس  
تحكموا بالعدل ان الله  
سا ما يعظكم به سورة  
ساء ) وقال جل شأنه  
دع الى سبيل ربك بالحكمة  
وعظة الحسنة سورة  
( حل ) .

وبجانب الموعظة العقوبة  
ما اذا لم تفلح الوسيلات  
وليان ، غير انها ليست  
ورية دائما لكل طفل ، اذ  
لفال قد يختلفون فبعضهم  
يزداد انحرافا كلما شاهدوا

أعمال قدوتهم تعاكس أعمالهم ،  
وكما سمعوا التوجيهات  
والمواظ ، فلا مناص حينذاك  
من استخدام العقوبة من غير  
قساوة مبالغ فيها تلجئه الى  
الثورة والتشرد ، وخصوصا  
في مرحلة المراهقة التي تصحبها  
تغييرات نفسية وفق تغييرات  
عضوية تجعل المراهق يحكم  
على الأمور بتأثير هذه  
التغييرات .

وحيثما يكتمل نمو الطفل  
ويستوي عوده يتحتم على  
الآباء - والمفروض أنهم واعون  
مشفون - افهامه منهج  
الاسلام ، وانه ليس عبادات  
بمعناها الضيق المتمثل في  
المناسك التعبدية ، وانما هي  
عبادات تشمل كل النشاطات  
الإنسانية ، وبعبارة أخرى انه  
منهاج فريد من نوعه يعالج  
جميع قضايا الروح والمادة  
( اذ قال ربك للملائكة اني  
خالق بشرا من طين . فاذا  
سويته ونفخت فيه من روحي  
فقعوا له ساجدين سورة  
ص ) .

وعلى الآباء ان يوضحوا ما  
يدعون اليه عن طريق سلوك  
الرسول في حياته البيتية  
والمجتمعية ، وسلوك صحابته  
والسلف الصالح ، وعلى ضوء  
تطبيقهم العملي للمنهج  
الاسلامي داخل البيت  
وخارجه ، وآية هذا ان الإيمان  
- كما في الحديث الشريف -  
ليس هو التمني ولا التحلي  
ولكن ما وقر في القلب وصدقه  
العمل .

ولا يعفى الآباء من مهمة  
تعليم الولد والبنات ، لان  
الاسلام دين المعارف والعلوم ،  
وبرهان ذلك ان اول امر وجه  
اليه القرآن الكريم الأذهان  
القراءة حين قال ( اقرأ باسم  
ربك الذي خلق . خلق  
الانسان من علق . اقرأ وربك  
الأكرم . الذي علم بالقلم علم  
الانسان ما لم يعلم سورة  
العلق ) . وحين قال ( قل هل  
يستوى الذين يعلمون والذين  
لا يعلمون سورة الزمر ) ، وان  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ( طلب العلم فريضة  
على كل مسلم ومسلمة ) وقال  
وقد اعتبر طالب العلم مجاهدا  
في سبيل الله ( من خرج ليطلب  
بابا من العلم فهو في سبيل الله  
حتى يرجع ) وغير هذا كثير

مما ورد في الكتاب والسنة .  
وتأتي بعد هذا مهمة الآباء  
في اضطلاعهم بمراقبة اولادهم  
داخل المؤسسات الدراسية  
مراقبة جدية ، واتصالهم  
بالمعلمين والأساتذة سواء في  
المرحلة الابتدائية او الثانوية  
حتى يكونوا على المام تام  
بسلوكهم وعملهم في هذه البيئة  
المدرسية ، ومن المؤسف ان  
نجد بعض أولئك الآباء من  
يجهل القسم الذي يتابع فيه  
أبنه دراسته ، وهذا أقوله عن  
تجربة وخبرة ، وذلك بطبيعة  
الحال يرجع اول ما يرجع الى  
الامية ، ذلك الداء العضال  
الذي نعاني منه الامرين .

أما البنات فلها فرع آخر من  
التعليم بجانب المدرسة لا ينبغي  
اهماله ، وهو التدبير المنزلي ،  
لأنها مهياة لتحمل المسؤولية  
البيتية مستقبلا ، وهي  
مسئولية كبرى اذا قامت بها  
خير قيام كفلت راحة البال  
وطمأنينة النفس لزوجها  
وأولادها .

والآباء مسئولون امام الله  
والتاريخ وخاصة في هذه  
الظروف الحرجة التي تعيشها  
الامة الاسلامية من اقناع  
الفتاة المسلمة اقناعا عقليا  
بارتداء اللباس الاسلامي  
المحتشم قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ( يا اسماء ان  
المرأة اذا بلغت الحيض لم يطح  
لها ان يرى منها الا هذا وهذا  
فاشار الى وجهه وكفه ) ،  
وافهامها ان دينها يمنع عليها  
الخلاعة والتسكع في الطرقات  
عارية الساقين متبرجة ترافق  
زميل الدراسة في الشارع  
والحافلة وغير ذلك مما غرانا به  
الغرب المنهار اخلاقيا فتلقيناه  
نحن منبهرين من غير تمييز بين  
الطالح والصالح من المستوردات  
الفريبة ( يراجع في قضية  
السفور كتاب المحدث الكبير  
محمد ناصر الدين الألباني  
تحت عنوان حجاب المرأة  
المسلمة في الكتاب والسنة ،  
بيروت ) .

وفي داخل هذه الخلية يتربى  
الاحساس الجمالي لدى الاطفال  
حين يشاهدون حسن التنظيم  
في التاثيث ، ودقة التأنق في  
الأدوات ، وجمال التنسيق في  
اللباس ، وتصور الاسلام في  
هذا الجانب جد واضح ، ذلك  
ان التنزيل الحكيم لفت الانظار

الى التناسق الفريد في الكون  
الرباني في كثير من آياته فمن  
هذا قوله تعالى ( خلق السموات  
بغير عمد ترونها والقي في  
الأرض رواسي ان تميد بكم  
وبث فيها من كل دابة وأنزلنا  
من السماء ماء فأنبتنا فيها  
من كل زوج كريم سورة  
لقمان ) ، وعمل على تهذيب  
الأذواق بلفظه المرفه الجني ،  
ومضمونه الثمر الطلي اللذين  
انبهرت لهما النفس العربية  
فوقفت مشدودة امام  
الاعجاز ، وما لبثت ان خفت  
معانقة كلمة الله تستثيرها  
الفرحة وتهزها البشري ،  
وبذلك أعاد القرآن الكريم بناء  
الانسان ونقله نقلة من حيان  
جافية الى حياة مخصبة .

والسنة الشريفة هي الأخرى  
لم تال جهدا في تكوين الذوق  
الجمالي ورهافة الاحساس ،  
من ذلك قوله الرسول عليه  
السلام ( اذا أبردتم الى بريدا  
فأجعلوه حسن الوجه ، حسن  
الاسم ) وقوله ( ان الله جميل  
يحب الجمال ) .

والمدرسة لها رسالة في  
الحياة سامية عظيمة تقوم  
بترية النشء خلقيا وجسميا  
وعقليا ، وتعد المواطن الصالح  
وتبصره بشئون الدنيا ،  
وتؤهله لتحمل المسؤوليات  
المتعددة ، لذلك لا تدخر الامم  
وسعا في تأسيس المدارس  
ووضع المناهج المختلفة  
للمعارف حتى يتسلح اجيالها  
بالثقافة والعلم .

ونحن في عالمنا الاسلامي  
نجد في انشاء المؤسسات  
العلمية على مختلف اشكالها  
لنكون في مصاف الدول  
المتقدمة التي سبقتنا باشواط  
بعد ان غفونا قرونا عن المسيرة  
العلمية نتيجة اهمالنا المقومات  
الاساسية التي ترتكز عليها  
سيادتنا كأمة اصيلة في  
حضارتها وتاريخها ، ورغم  
استيقاظنا من جديد ، وأخذنا  
باسباب الحضارة الحديثة فلا  
مندوحة لنا عن محاسبة  
انفسنا على تفريطنا في منهاج  
الله ، والاستفادة من الاخطاء  
التي وقعنا فيها خلال تدهورنا  
الحضاري .

وليس من شك في ان  
الناشئة في المراحل الابتدائية



الثانوية تتلقى من الاساتذة مختلف العلوم ، وفي هذه راحل بالذات تتكون المدارك تتقبل العقول ببساطة المفاهيم تنوع الفث منها والسامين ، نحن كأمة اسلامية تستمد لذور اصالتها من منهاج دينها جب ان تكون نظم التعليم بها خاضعة لمبدأ العقيدة ابعادها لان التعليم - كما هو نعالن لدى الجميع - حجر زاوية لانشاء الاجيال وتلوين كبرها وفق نظمه ، وقولبة نولها حسب قوالها .

ولا مرية ان الامة الاسلامية الظروف معروفة- استوردت نظم التعليمية الغربية المحثوة لسموم الالحادية والافكار تشكيكية مما جعل هنالك اقضا بين الفكر الاسلامي العقلية التي صاغت هذه نظم ، وقد انساق مع هذه عقلية الدخيلة مسلمون جردوا من قيمهم الاسلامية العربية واخذوا ينظرون الى ائنا ومثلنا العقيدة نظيرة زرداء ، لان نظرتهم كيفتها باقة الغرب المادي الذي لا من الا بما تحت حسه تجربته .

لهذا ندعو - وناشئنا قاطرون كل عام على المدارس المعاهد - الى وضع منهاج تعليمي اسلامي في روحه يعبر ن ذاتيتنا الخاصة ، اقول ذا وانا اعرف ان بعضا من ستلين بحضارة الغرب سيسخرون في قرارة انفسهم مع ثلة اخرى مستلبة امثالهم لكن السخرية لا تلبث ان ول - ان حرروا عقولهم من سيطرة الاجنبية وتركوها بمل بحرية وتدير كما اراد له لها - حين نعلن اليهم ان نهائج التعليمية في البلاد اسلامية ينبغي ان يعاد فيها نظر بجدية لتسبك سبكا سلاميا محضيا في العلوم الاداب ولنضرب لذلك امثلة زول الفموض والابهام من بض الازهان :

١ - مادة العلوم الطبيعية . ومن اللازم استعمالها لعربية بالقياس الى العالم هربي - فعند دراسة الخلية فلا يستوجب على الاستاذ ان تنم الفرصة فيشير الى درة الصانع على ابداعها وعلى

امدادها بالحركة ويفسر باسهاب تكوينها العجيب الذي يتألف من الجلبة ( بروتوبلازم ) وهي مادة نصف شفافة تحتوي على كثير من المواد الغذائية والاملاح وتوجد بوسطها النواة تساعد على الانقسام ، وينبه الاستاذ بعد هذا الى الحياة المنظمة فيها ويصل في النهاية الى حيرة العقل الانساني فيها ، ويكون الختام ان ذلك تقدير من العزيز الحكيم ( وخلق كل شيء فقدره تقديرا سورة الفرقان ) .

٢ - مادة الفلسفة فعند دراسة نظرية المذهب الماركسي يقدم الاستاذ لطلبة هذه النظرية ثم يعرضها على النظر الاسلامي ويبين تفاهته بالحجة المقنعة بواسطة المقارنة بينه وبين النظرة الكلية للاسلام في الانسان والحياة والكون .

ونقول مثل ذلك في علم التاريخ والجغرافية ، ويمكن بسهولة ان نستمد من هاتين المادتين نتائج تعزز العقيدة الاسلامية وتبطل ادعاء الملحدين والمتشككين .

بالاضافة الى هذا فان مدارسنا ومعاهدنا يجب ان تكتسي صبغة اسلامية في كل مظهر من مظاهرها ، هذه المظاهر نستقطبها فيما يلي :

١ - المجالس الداخلية وهي التي تقول بالنظر في الشؤون الداخلية للمؤسسة وتاديب التلاميذ .

٢ - ارتداء اللباس الشرعي اذا كانت المدرسة للبنات .

٣ - فصل الجنسين

٤ - تعويد الطلبة والطالبات على الصلاة داخل المؤسسات حسب اوقات الدراسة ، اما صلاة الظهر او صلاة العصر .

٥ - تنظيم محاضرات مختلفة عن قضايا الاسلام وخاصة عن المواسم الاسلامية من طرف الاساتذة والطلبة

٦ - استعمال التاريخ الهجري في الاقسام والادارات المدرسية ، والاعلانات المحلية .

٧ - المجلات الحائطية .

٨ - المكتبات الفصلية .

٩ - الزام الاستاذات والموظفات الاداريات بارتداء اللباس الشرعي ليكن نماذج حية للتلميذات .

ونشير الى ان اسلامية المناهج التعليمية لا نستطيع ان نكفل لها الظفر الا بالعمل على اختيار المعلمين والاساتذة - في المرحلة الابتدائية والثانوية - المؤمنين بالفكرة الاسلامية ، المعتزين بتراثهم حتى تنجح الخطة ، والا فان هذه المناهج ستكتم انفسها - ان وضعت - لان الاساتذة الملحدين سيعملون - كما يعملون اليوم - في الخفاء على هدم العقيدة وبث البلبلة في العقول ، واولئك في رأيي - بعد ثبوت الحجة - يجدر بل يتعين على الحكومات الاسلامية ان تقصيهن عن هذه المراكز التعليمية الحية ، وتقدمهن للمحاكم لتقول فيهم كلمتها وفق ما هو منصوص عليه في منهاج الله عن حكم المرتد .

ثم بجانب ذلك نزيد في حصص مادة التربية الاسلامية التي تنضوي تحتها العبادات والمعاملات والتفسير والحديث والتاريخ الاسلامي في كل المستويات التعليمية ، ونعطيهما المكانة اللائقة بها ، ونجعلها اساسية ذات مفعول في الاختبارات فلا يتنقل الطالب من قسم الى اخر اعلى الا بعد ان يكون قد احرز الدرجة المستحقة فيها ، وان لم يحالفه النجاح اعطيناه فرصة اخرى ، وان اخفق اعاد القسم .

وهذه المادة - يعني التربية الاسلامية - يتحتم ان تلقن بطريقة حيوية جديدة غير عقيمة ، ذلك ان الاستاذ يشترط فيه ان يكون عارفا بها متمكنا منها قادرا على تطبيقها على الواقع الحي الذي يعيشه الطالب كلما اصبح ، وكلما امسى ، ومستطيعا على عرض القضايا الانسانية في كل بقعة من بقاع الارض على وجهة نظرها ، وذلك يتصرف فيه الاستاذ او المعلم حسب المرحلة الدراسية ومستوى عمر التلاميذ ، وانا متأكد كل التأكد ان هذه المادة ان اعطيت على هذه الصورة الحية فان الناشئة بلا شك سيقبلون عليها اقبالا منقطع النظر باعتبار حيويتها واستجابتها لواقعهم كبشر يحتلون مكانة سامية في الكون الرحيب ،

ولي تجربة في هذه المادة مع تلميذ اتى في المعهد الثانوي الذي اعمل به ، احمد الله

انها كانت تجربة مثمرة ولكني لادعي فيها كامل النجاح لان الكمال لله تعالى لا للانسان الضعيف العاجز .

وما بسطته من كلام عن المرحلة الابتدائية والثانوية يمكن ان ينطبق على المرحلة الجامعية مع فارق في مستوى المناهج المعرفية ، وجلي انه ليس كل ما قيل يصح ان يطبق في المرحلتين . الابتدائية والثانوية معا ، اذ هناك ما يصلح لمرحلة دون اخرى سواء في المناهج او النظم ، وذلك لا يخفى على اللبيب .

والمعول عليه هو احداث ثورة في المناهج والنظم التعليمية واخضاعها لموازيننا الاسلامية التي تعبر عن ذاتيتنا كمسلمين تتميز عن باقي الشعوب بعقيدة فذة وشريعة شمولية حية .

وصفة القول اننا بهذا سنكون بعد مدة انشانا جيلا مسلما معتزا بعقيدته ولقنا جديرا بتحمل الامانة المناطة به ، وقيادة الدولة الاسلامية على الطريقة الاسلامية السليما فيمسي اذ ذاك منهج الله في واقع الحياة المعاصرة سوب هاديا ، ويتوافر لدينا مثقفون مؤمنون في شتى فروع المعرفة يلتزمون في اعمالهم الادبية والشعرية والعلمية قضايا الاسلام ، ونظرتهم الشمولية للحياة ، وواقعته في معالجة مشاكل الانسان .

وانا اتفاعل كل التفاعل اذا خلصت النية وصدق العزم - ان نأخذ مكانتنا المسلوقة ونحتل دور الهدا في المعترك البشري ، ننشى النفوس على النهج القوي وننشر كلمة الله ففي كل صف من اصقاع المعمور لتعمل وتبدع لا تقف في وجهه حواجز التصورات الفاسد لانها تعائق الفطرة البشرية وتوافقها في كل ابعادها ( فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون سور الروم ) .



فإذا كان رب المال قد رضى بها شركة بينه وبين صاحبه ، فعليه ان يتحمل مسؤولية الشركة بكل نتائجها . ولهذا تشترط الشريعة الاسلامية في مثل هذه المعاملة التي سماها الفقهاء « المضاربة » او « القراض » ان يشترك كل من الطرفين المتعاقدين في الربح اذا ربحا ، وفي الخسارة ان

# في المعاملات

هذا الشرط المفسد للمزارع بالنص الصريح هو في احاد الار اصل لاجماع الفقهاء على الاشتراط في « المضاربة » ا يحدد نصيب لاحدهما يضمن على كل حال ربحت الصفقة ا خسرت . وتعليقه — فساد المضاربة هنا كتعليقهم فساد المزارعة هناك فهم يقولون هنا انه اذا شرط احدهما دراهم معلومة احتل الا يربح غيره ف يحصل على جميع الربح واحتمل الا يربحها . . وقد يربح كثيرا فيستتر من شرطت له الدراهم .

وهذا تعليق موافق لروح الاسلام الذي يبنى كل معاملات على العدالة المحكمة الواضحة .

## اشترك اصحاب رعوس الاموال :

وكما يجوز للمسلم ان يستقل ماله منفردا فيها شاء من عمل مباح ، وكما جاز له ان يعطى ماله او جزءا منه لمن شاء من اهل الدراية والدربة على سبيل « المضاربة » يجوز له ايضا ان يشترك هو واخر او اخرون من ارباب الاموال في عمل من الاعمال الصناعي او تجاري او غير ذلك ، فمن الاعمال والمروعات ما يحتاج الى اكثر من عقل واكثر من يد . واكثر من رأس مال ، والمال قليل بنفسه كثير بغيره ، والكا تعالى يقول : « وتعاونوا على البر والتقوى » وكل عمل يجلب للفرد او المجتمع خيرا ، او يدفع عنه شرا فهو بر وتقوى اذا توفرت له النية الصالحة .

فالاسلام لا يبيح مثل هذا الاعمال المشتركة ، فحسب بل هو يباركها ويعد عليها بمعونة الله في الدنيا ، ومثوبته في الآخرة ، ما دامت في دائرة ما أحله الله ، بعيدة عن الرب والفقر ، والظلم والجشع والخيانة بكل صورها . وفي ذلك يقول رسول الاسلام « يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه ، فإذا خان احدهما صاحبه رفعها عنهما » الدار قطنى

ويروى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه يقول : « أنا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فإذا خان احدهما صاحبه خرجت من بينهما » ابو داود والحاكم وصححه .

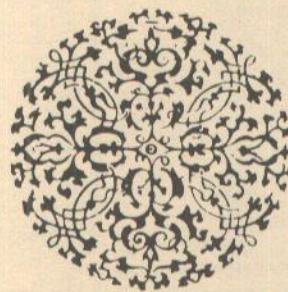
خسرا ، ونسبة الربح والخسارة تكون وفق اتفاقهما ، فلهما ان يجعلوا لاحدهما النصف او الثلث او الربع ، او ادنى من ذلك او اكثر ، وللاخر الباقي . واذا يكون التعاون بين رأس المال والعمل تعاون الشريكين المتكافئين : لكل نصيبه من الغنم ، وعلى كل نصيبه من الغرم قل او كثر . فإذا ربحا يقاس الربح كما اشترطا ، وان خسرا كانت الخسارة من الربح ، فان استغرقت الربح وزادت اخذ من رأس المال بقدرها ، ولا غرامة في ان يخسر رب المال جزءا من ماله ، كما خسر شريكه جهده وعرقه .

وذلك هو قانون الاسلام في هذه المعاملة : اما ان يفرض لصاحب المال ربح محدد مضمون لا يزيد ولا ينقص وان تضاعف الربح او تفاقمت الخسارة فهذا مجافاة للعدل الصريح وتحيز لرأس المال ضد الخبرة والعمل ، ومعاندة لقوانين الحياة التي تعطى وتنفع ، وتشجع لحب الكسب المضمون دون عمل ولا مخاطرة ، وذلك هو روح الربا الخبيث .

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة على الارض ، ان يجعل في العقد لاحدهما غلة مساحة معينة من الارض ، او مقدار محدود من الخارج ، كقططار او قططارين مثلا لما في ذلك من شبه بالربا والمقامرة ، فقد لا تخرج الارض غير المقدار المشروط او لا تخرج شيئا فيكون لاحدهما الغنم كله ، وعلى الاخر الغرم ، وهذا ما لا ترضاه العدالة .

## تعاون العمل ورأس المال :

ربما قال قائل : ان الله وزع المواهب والحظوظ على الناس بقدر وحكمة ، فكثيرا ما نجد عند انسان الكفاية والخبرة ، ولا نجد عنده الكثير من المال ، او لا نجد عنده مالا اصلا وبازائه نجد اخر عنده المال الكثير ، مع الخبرة القليلة ، او لا خبرة له . فلماذا لا يعطى صاحب المال ماله لصاحب الكفاية والخبرة ، يعمل فيه ويستثمره ، على ان يجزى مقابل ماله بغائدة محددة ، وبذلك ينتفع ذو الكفاية بالمال ، وينتفع الغني بالكفاية . وبخاصة ان هناك مشروعات كبيرة تحتاج الى مساهمة افراد كثيرين بأموالهم ، وفي الناس كثيرون عندهم فضل اموال ، وليس عندهم الفراغ او القدرة على استثمارها . . فلماذا لا تستغل هذه الاموال في تلك المشروعات الحيوية الكبيرة يديرها اناس من ذوى الدراية والخبرة ؟ . ونقول : ان شريعة الاسلام لم تمنع ان يتعاون رأس المال والخبرة ، او المال والعمل — كما يقول الفقه الاسلامى — ولكنها اقامت هذا التعاون على اساس عادل ومنهج سليم ،



## السلم

يجوز للمسلم ان يدفع مقدارا معلوما من المال حالا ليتسلم في مقابله صفقة بعد اجل معين . وهو المعروف في الفقه الاسلامى بعقد « السلم » .

وهذا نوع من المعاملات كان سائدا في المدينة ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ادخل عليه تعديلات وشروطا ، ليتفق وما تتطلبه الشريعة في المعاملات . قال ابن عباس : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين — اي يسلفون مالا في الحال ليحصلوا على الثمار بعد سنة او سنتين — فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم » رواه الجماعة .

وبهذا التحديد في الكيل او الوزن والاجل يرتفع النزاع والغرر . ومن هذا القبيل انهم كانوا يسلفون في ثمار نخيل اعيانها ، فنهاهم عن ذلك لما فيه من الغرر ، اذ قد تصاب تلك النخيل بعاهة فلا تثمر شيئا . والصورة السلمية لهذه المعاملة ان لا يشترط ثمر نخلة بعينها ولا قمح ارض بعينها . هكذا بل يشترط الكيل او الوزن فقط .

فإذا كان هناك استغلال بين صاحب النخل او الارض بأن اضطرت الحاجة ان يقبل العقد ، حينئذ يتجه القول بالتحريم .



(٤١)  
وقف الدعوة

الترية المحكية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد

## الجهاد...

# تهج دعوة وواجب داعية

ان يقدم دمه وروحه فداء لعقيدته  
وهداية الناس . (٢)

ويعلمون ان مروره بالقتل : وظيفة من  
وظائف حياته ، وقانون من قوانين عمله ،  
فان الداعية القائد الى الله : حبة سنبلة :  
( فالحبة من السنبلة بكل خير على كل  
حال ، وانها لتنزع وما بها انها نزع ،  
ولكنها ادت ما تؤدي ، وانقطعت من قانون  
لتتصل بقانون غيره ، وما اغتنست ولا  
افتقرت ، ولا اكثرت ولا اخفست ، بل  
حققت موضعها ، فانها ما نبئت لتبقى ،  
وما نمت الا لينقطع نماؤها . وكذلك المؤمن  
الصحيح الايمان ، الصادق النظر في  
الحياة : هو ابدًا في قانون آخرته . (٣)

### قصص الاولين مواظب الآخرين

وانما ثورة الجيل اللاحق روح تستمد  
من الجيل السابق ، وتاريخ دعوة الاسلام  
في القديم والحديث تاريخ خصب حافل  
ببطولات الجهاد ، كان ولا يزال مصدر  
اثارة تربوية للدعاة يعبر عنها نشيدهم  
المجلجل .....

قد اثارت دعوة الاسلام فينا

روح آباء كرام فاتحين

اسعدوا العالم بالاسلام حيناً

فاستجبنا للمعالي نائريناً

وتسابقنا الى حمل اللواء

وفي هذه المقالة ، وفي اللواتي يلينها ،  
نصاحب بعض الآباء الكرام الفاتحين ،  
ليستمد الناشئ المسلم روحاً من روحهم ،  
وليثق برصيد ماضيه ، ذلك :

( ان القوة الباطنة التي تدفع الى الكفاح  
والعمل لدعوة ، لا تنبع الا من الثقة  
بالماضي ، وبأن هنالك رصيда من الجهاد  
والاخلاص ، وسندا من الكفاح  
والنجاح . ) (٤)

وبحمد الله : هو رصيد ضخمة جدا ،  
لن يستطيع اغراء ، او اغواء ، او تخذيل ،

او تنكيل ، ان يثقلنا الى الارض ويصدنا  
عنه طالما اتصلنا به معرفة وتاملاً .

فأما شهداء الاسلام في عصر النبوة  
الكريمة فان قصصهم أشهر من ان نحتاج  
هنا لتكرار ذكرها ، وحسب جندي الدعوة  
الناشئ اليوم ان يعرف قصة سلف واحد  
له من الجنود الناشئة الذين كانوا بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● عن سعد بن ابي وقاص رضي الله  
عنه قال :

( رايت أخي عمير بن ابي وقاص قبل  
ان يعرضنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم للخروج الى بدر يتواري ، فقلت :  
مالك يا أخي ؟ )

قال : اني اخاف ان يراني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيستصغرنى ،  
فيردني ، وانا أحب الخروج ، لعل الله  
يرزقني الشهادة .

فعرض على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، فاستصغره فقال : ارجع .

فبكى عمير !  
فأجازه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم .

قال سعد : فكنت أعقد له حمائل سيفه  
من صفه ، فقتل ببدر وهو ابن ست  
عشرة سنة ، قتله عمرو بن عبد ود . (٥)  
فرضي الله عنه من ناشئ تنبئ بطلته  
بخبر من كان معه من الناشئة ، وخبر من  
رباه من الدعاة من وزراء رسول الله صلى  
الله عليه وسلم .

يبكي حزناً أن يخرج من الصف .  
ويتواري احتيلاً لنيل الشهادة .  
طريقتان يعلمهما عمير ناشئة الدعوة في  
هذا القرن .

ليست هي طرق المباهاة والتهور  
والتجاوز .

بل يدلهم كيف يتواضعون ويتملقون  
الدعاة المربين ليشركوهم شرف ما هم فيه ،  
فيمنحوهم بطاقة سفر ، على مقعد  
صدق ، في دعوة جهاد ، الى .....  
الشهادة .

### رباعي اليمامة

او يكون ناشئ اليوم كأبطال اليمامة  
الميامين : البراء بن مالك أخي أنس ، وابي  
حذيفة القرشي ، وسالم مولاة ، الذي لو  
كان حياً يوم طعن عمر لاستخلفه ، وثابت  
بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، ورديف شاعره  
حسان ، رضي الله عنهم .

حوصر المرتدون في حديقة الموت ،  
فاغلقتوا بابها .

● ( فقال البراء : يا معشر المسلمين :  
القوني عليهم في الحديقة . )

فقال الناس : لا تفعل يا براء .

فقال : والله لتطرحني عليهم فيها .

فاحتمل ، حتى اذا أشرف على الحديقة  
من الجدار اقتحم ، فقاتلهم عن باب  
الحديقة حتى فتحها للمسلمين ، ودخل  
المسلمون عليهم فيها ، فاقتتلوا حتى قتل

أما الحرب فهي عندنا : الفكرة  
سنة تريد ان تضرب في الارض  
سل . (١)

وه البلاغة الجامعة المانعة لخص  
في صادق الرافعي رحمه  
ببررات الجهاد الاسلامي . وانها  
موجزة ، لكنها لون ظاهر ، وخط  
سل بارز في الصورة التي رسمها  
في لشخصيته الفكرية ، وتعطي  
ها ، من اول وهلة ، دلالات على كمال  
وصفاء مشربه ، ونجاته من حبال  
انصار السلام الموهوم .

ان الشيطان حي ، باق مع حياة  
انية يغوي ويستصرخ أحزابه .....  
ان ماغير الاسلام من اديان سماوية  
ة ، واديان ارضية وضعية ، وفلسفات  
ك عنها وعن اهله الضلال والهوى . .  
ان الاسلام يحتكر الصلاح والاصلاح ،  
تطيع غيره ان يأتي ببرهان على ان له  
نصيبا ....

ان التاريخ يفضح صيحات السلام  
ويرينا انها اتخذت طرا ادوات خدعه  
ائل تمويه لاستعدادات الحرب وتمير  
ط ، وانه لا يمكن تصور جو تنافس  
ندي حر تتحرك فيه العقائد  
ها .....

ان الاسلام المصلح ، يجب ان يضرب في  
ن اصلاحا ، ويحصد ما هنالك ....  
ثمن صعب على البعض ادراك هذا  
اب الذي سلكه الاسلام اول نشأته ،  
ر عليهم فهم تعامله المناسب مع  
ق الامور ، فان الاعتداء الجاهلي  
ف على اسلام اليوم لا يدع لمقالة  
م مجالا .

يحاول المتطغنون على اسم الدعوة ان  
وا هذه الرؤية هذه الايام ، وان يرخوا  
س تنافس في الدينار هو في عرف  
هدين قرين الحرام ، ولكن ....  
ت ، فان الدعاة يفقهون ان الحلال  
اهد - كما يقول الامام - :  
امر واحد :

● ولما رأى ثابت بن قيس انكشافا في الناس تطيب ، فوضع شيئا من الحنوط على جسده ، واستعد للشهادة ، ثم قال : ( ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . بشئ ما عودتم اقرانكم . ) ( ٧ )  
ثم تكلم فقال :

( يا معشر المسلمين : انتم حزب الله وهم احزاب الشيطان ، والعزة لله ولرسوله ولاحزابه ، اروني كما اريكم . ثم جلد فيهم حتى حازهم . ) ( ٨ )  
وخر شهيدا رضي الله عنه .  
وبمثل هذا يكون الخطيب خطيبا .  
يكون خطيبا اذا جمع الحقيقة الخالدة واصابها وعرفها ونقلها في كلمات لها اهلية الخلود .

كانه يخطب في دعاة اليوم ، ويرى تفرد الحركة الاسلامية ، في ظل منحة العزة ، امام احلاف احزاب الجاهلية الجديدة ، ويقول : ( انتم حزب الله وهم احزاب الشيطان ، والعزة لله ولرسوله ولاحزابه . )

فلم يبق الا الاقدام بعدما منحت العزة .  
● ( وقال ابو حذيفة : يا اهل القرآن ، زينوا القرآن بالفعال . وحمل فحازهم حتى انفذهم ، واصيب رحمه الله . ) ( ٩ )  
● و ( قال سالم مولى ابي حذيفة : ما كهذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فحفر لنفسه حفرة وقام فيها ، ومعه راية المهاجرين يومئذ ، فقاتل . ) ( ١٠ )  
ثم قال :

( بشئ حامل القرآن انا ان فررت . فقطعت يمينه ، فاخذه بيساره ، فقطعت ، فاعتنقه الى ان صرع ، فقال لاصحابه :

ما فعل ابو حذيفة ؟ يعني مولاه .  
قيل : قتل .  
قال : فاضجعوني بجنبه . ) ( ١١ )

## روائع في الفتوح

ونتجاوز المشهور من قصص الفتوح ، لنرى روعة الخفي .

● ( عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، عن ابيه : ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك :

الا تشد فنشد معك ؟

فقال : اني ان شددت كذبتهم . فقالوا : لا نفعل .

فحمل عليهم حتى شق صفوفهم ، فجاوزهم ، وما معه احد ، ثم رجع مقبلا ، فاخذوا بلجامه ، فضربوه ضربتين على عاتقه ، بينهما ضربة ضربها يوم بدر .

قال عروة : كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات ، العب بها وانا صغير . ) ( ١٢ )  
● ورفيقه : الصحابي حياض بن قيس القشيري رضي الله عنه .

( شهد اليرموك ، فقتل من العلوج

خلقا ( ١٣ ) ، يقال : الف رجل ، وقطعت رجله وهو لا يشعر ، ثم جعل ينشدها ( ١٤ ) .  
وفي ذلك يقول سوار بن ابي اوفى :

ومنا ابن عتاب وناشد رجله  
ومنا الذي ادى الى الحي حاجبا

وانشد له المرزباني يخاطب فرسه يوم اليرموك بعد ان قطعت رجله :

اقدم حدام انها الاساوره  
ولا تفرنك رجبل نادره  
انا القشيري اخو المهاجرة  
اضرب بالسيف رؤوس الكافره . ) ( ١٥ )

● ولما انقطعت الهجرة يوم الفتح ، كانت هجرة الدعاة مستمرة اذا تطلبها الجهاد ، كما فعل الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي رضي الله عنه ، اخو ابي جهل ، حين فاتته الهجرة ولم يسلم الا يوم فتح مكة ، فخرج ( في زمن عمر بأهله وماله من مكة الى الشام ، فتبعه اهل مكة ، فقال :

لو استبدلت بكم دارا بدار ما اردت بكم بدلا ، ولكنها النقلة الى الله .

فلم يزل مجاهدا بالشام حتى ختم الله له بخير . ) ( ١٦ )

وقد قيل انه استشهد يوم اليرموك .  
يعلم الداعية بذلك ان يكون خفيف النقلة الى الله متى دعاه الداعي ، فان كل ارض الاسلام وطنه .

● ويوم اجنادين قال هشام بن العاص رضي الله عنه :

( يا معشر المسلمين ، ان هؤلاء القلفان لا صبر لهم على السيف ، فاصنعوا كما اصنع .

فجعل يدخل وسطهم فيقتل النفر . )  
ثم : ( القى المففر عن وجهه ، وجعل يتقدم في نحر العدو وهو يصيح :

يا معشر المسلمين : الي الي ، انا هشام بن العاص ، امن الجنة تفرون ؟ حتى قتل . ) ( ١٧ )

● وقرينه : عمرو بن سعيد الاموي رضي الله عنه ، كان يوم اجنادين ايضا يحض المسلمين على الصبر ، ثم حملوا .  
( فمشى اليهم بسيفه ، فما انكشفوا الا وهو صريع وبه اكثر من ثلاثين ضربة . ) ( ١٨ )

● وهكذا كان معظم ذلك الجيل رضي الله عنهم ، حتى ان ابن ام مكتوم الاعمي رضي الله عنه ابى الا ان يشهد القادسية ، وكان معه اللواء يومئذ ، وقيل : انه استشهد فيها ( ١٩ ) ، مع ان الله تعالى انزل عذره في القرآن من فوق سبع سماوات : « ليس على الاعمي حرج . »  
● ووصف معقل بن يسار فتح اصبهان ، فذكر ان امير جيش المسلمين النعمان بن مقرن قال لجيشه :

( اني ادعو الله عز وجل بدعوة ، فعزمت على كل امرئ منكم لما امن عليها :

اللهم اعط اليوم النعمان الشهاد نصر المسلمين ، وافتح عليهم .  
وهز لواءه اول مرة ، ثم هز الثاني ثم هزه الثالثة ، ثم شل درعه ، ثم حذف فكان اول صريع . . . . )  
قال معقل : ( ثم جئت الى النعم ومعي اداة فيها ماء ، ففسلت عن و التراب ، فقال :

من انت ؟

قلت : معقل بن يسار .

قال : ما فعل الناس ؟

فقلت : فتح الله عليهم .

قال : الحمد لله ، اكتبوا بذلك عمر .  
وافاضت نفسه . ) ( ٢٠ )

## ليلة يشغفها خالد جبا !

هكذا كانوا : عشاق موت .

كانوا جبل جهاد ، اجتباهم واختارهم ليكونوا هداة للبشر .

( رهبان بالليل ، فرسان بالنهار ، قابض احدثهم في ليلة مائلا في محرابه ، قابض على لحيته ، يتململ تملل السليم ، وبكاء الحزين ، ويقول : يا دنيا غري غيرة فاذا انفلق الصباح ودوى النفر المجاهدين ، رأته ربلا على صهوة جواده ، يزأر الزأرة فتدوي لها جنب الميدان . ) ( ٢١ )

ويظل هذا شأنهم حتى آخر لحظة يذكرون الا الجهاد ، ولا يتشوفون للشهادة ، ويصرح احدثهم انه لم يعش احب اليه من ليلة اغارة ، في صف من التأسيس ، صفوة القاعدة الصلبة ، قال خالد رضي الله عنه عند موته :

( ما كان في الارض من ليلة احب من ليلة شديدة الجليد ، في سرية المهاجرين ، أصبح بهم العدو . فعليكم بالجهاد . ) ( ٢٢ )

( ١ ) وحي القلم / ١ / ٢٧

( ٢ ) المجموعة / رسالة الجهاد / ٥٥

( ٣ ) وحي القلم / ٢ / ٦٠

( ٤ ) للندوي في رجال الفكر والدعوة / ٢٨

( ٥ ) طبقات ابن سعد / ٣ / ١٥٠

( ٦ ) تاريخ الطبري / ٣ / ٢٩٠

( ٧ ) صحيح البخاري / ٤ / ٢٣

( ٨ - ٩ ) تاريخ الطبري / ٣ / ٢٩١

( ١٠ ) طبقات ابن سعد / ٢ / ٨٨

( ١١ ) الاصابة لابن حجر / ٢ / ٧

( ١٢ ) صحيح البخاري / ٥ / ٩٧

( ١٣ ) العلي هو المقاتل الكافر

( ١٤ ) اي ينادي في المسلمين عسى ان يكون وجد رجله المقطوعة .

( ١٥ - ١٦ ) الاصابة / ١ / ٢٨٣ / ٢٩٢

( ١٧ ) طبقات ابن سعد / ٤ / ١٩٣

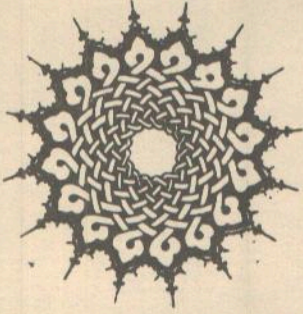
( ١٨ - ١٩ ) الاصابة / ٢ / ٥٢٩ / ٥٢٣

( ٢٠ ) تاريخ الطبري / ٤ / ١٤٣

( ٢١ ) للامام في المجموعة / الى اي شيء الناس / ١٤٠

( ٢٢ ) الاصابة / ١ / ٤١٤

# محاورة بين أب وابنه



الدين ..  
الصناعي

أبو موسى  
الأشعري

هل تعرف الفرق بين الحرير الطبيعي والحرير الصناعي ؟ وهل تعرف الفرق بين الاسد وصورة الاسد ؟ وهل تعرف الفرق بين انسان يسمى في الحياة وبين انسان من جيس وضع في متجر لتعرض عليه الملابس ؟ الخ . ان عرفت ذلك فهو بعينه الفرق بين الدين الصناعي وبين الدين الحق . يكد الباحثون اذهانهم ويجهدون المؤرخون انفسهم في تقليد صفهم ووثائقهم عن تعرف السبب في ان المسلمين اول امرهم اتوا بالمعانيب . فغزوا وقتلوا وسادوا ، والمسلمون في اخر امرهم اتوا بالمعانيب ايضا فضعفوا وذلوا واستكانوا والقرآن هو القرآن وتعاليم الاسلام ولا اله الا الله ، هي لا اله الا الله .

والحقيقة انه لا سبب لذلك الا الفرق بين الدين الحق والدين الصناعي ، فالدين الصناعي دين حركات والفاظ ولا شيء وراء ذلك والدين الحق دين روح وقلب وحرارة الصلاة في الدين الصناعي المأب رياضية والحج حركة آلية ورحلة بدنية والمظاهر الدينية اعمال مسرحية واشكال بهلوانية . ولا اله الا الله في الدين الصناعي قول جميل لا مدلول له ، اما في الدين الحق فهي كل شيء ، ثورة على عبادة المال ، وثورة على عبادة السلطان وثورة على عبادة الجاه . وثورة على عبادة الشهوات وثورة على كل معبود غير الله . لا اله الا الله في الدين الصناعي تتفق مع احناء الرؤوس والخضوع لشهوة البدن وتتفق مع الذلة والمسكنة ، اما لا اله الا الله في الدين الحق فانها حقاً تزلزل الجبال .

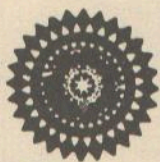
اقبال محمد  
ثانوية كيفان للبنات

هو عبدالله بن قيس بن حضار بن حرب بن عامر الاشعري ولد في زبيد باليمن وقدم مكة مع اخوته في جماعة من الاشعريين فحالف سعيد بن العاص ابن امية - ثم اسلم بمكة . كان ابو موسى على عمله باليمن حين ظهر بها الاسود العنسي مدعي النبوة - فلما اشتد امر الاسود العنسي لحق ابو موسى مع امراء اليمن الاخرين لحضرموت فبذلوا القصى جهودهم للقضاء على الاسود العنسي فنجحوا في قتله وتفرق شمل رجاله وعادت اليمن الى حظيرة الاسلام .. ولما عزل عمر بن الخطاب المغيرة بن شعبة عن البصرة استعمل ابا موسى عليها وكانت البصرة حينذاك من اكبر قواعد المسلمين فجمع ابو موسى قوائمه ودفعها الى مدينة الاهواز ففتحها كما شهد فتح مدينة السسي اذ كان على اهل البصرة وكان القائد العام هو ابو سبر بن ابي رهم . فشهد ابو موسى فتح هذه المدينة .

ابو موسى كان مثالا رائعا للقائد الممتاز الذي يعمل بمقله وبسيفه معا في آن واحد . كانت له قابلية بدنية ممتازة تعينه على تحمل المشاق العسكرية وكان متقشفا بطبعه الى الراحة والدعة ولديش العيش وكانت له طاقة نفسية عجبية على المكاراة .

ابو عبدالله

ثانوية كيفان



في حياته انني واخوتي تكون قوتنا قليلة وصوتنا غير مسموع لان هذه الضوضاء تشوش على السامع كلا منا - واقوامنا يحاربوننا لاننا دعونا الى الاسلام لكي يكونوا اعز به ولتكون لهم الكلمة على الارض الاب : لقد عرف الناس في الماضي العزة حالما رفع لهم قبسها وتنادوا اليها وذلك بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الان وللأسف امتنا تكون ضعيفة - ضعيفة في كل شيء انها تكون كالرجل المريض رجل مستدين يسأل الناس اعطوه او امنعوه لايحفظ ماء وجهه من الخطأ بل يعود ويكرره وهو يعلم اين تكون عزته وكيف يرد ماء وجهه ولكن كبرياءه يابى عليه الا ان يكون لعزه تحت شعارات قومية زائفة او منهج غير المنهج الالهي .

الابن : في تحسر شديد والدي لقد اثلجت قلبي بهذا الكلام ولكن ما مصيرنا نحن الغريباء ؟ الاب : ولدي الحبيب ان كلامك يحمل بين ثناياه تعبيراً عن الروح المجاهدة . وانتبه بحيث طيب .

الابن : ان شاء الله ياوالدي ولكن قل الجواب بسرعة . . . قل لي .. ان الاسى يكاد يقطع لا تفرغ هذا الجهد الا في شيء قلبي .

الاب : كن مع اخوانك يدا واحدة ولا تياسوا من دعوة اخوانك نحو الاسلام وكن مع اخواننا الذين اووا الى المجد وقالوا ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا . . . وليكن شعاركم قول الله تعالى « واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين » ولكن مع اخوانك جادين في عملكم وذلك بالتمسك بشتى انواع السلاح .

قديمة : في المساء الجو يء في المنزل والوالد جالس لمجلس متكئا على اريكته بن يقدم من غرفته قائلاً لام عليكم ورحمة الله كاته ياوالدي الحبيب ويأتي . عليكم السلام ورحمة الله كاته .. اسعدت مساء بني .

يكانت ملامح وجه الابن تتم شيء مهم يريد الابن تبيانها ده فيتابع الوالد كلامه قائلاً ي اراك على غير عادتك ي هل الم بك شيء او واتك .

الابن : « والدموع في يه » ليس ثمة شيء ولكن غاطر اشياء اريد ان ابينها بتفسير عنها .

ابي اين وطن الاباء اجداد ، واين الارض الطاهرة البلاد التي روت بالدم قلب اب ؟ انها ذهبت وكانها لم ، والاسلامه واحسرتها !! الاب : لماذا هذا التحسرياني ا تعود باذن الله .

الابن : ابي انت والاباء رام واجدادكم عملوا على عمة الاسلام لكنني انا اتحسر ل جبلي كيف يريد ان يعيش يزا هادئا كريما امنا وهو بتعمر ، ليست بلاده مستعمرة قبل قوات عسكرية ولكن فكار - حتى الافكار احتلها ستعمار كذلك اصبحت يده مشوشة من امثال هذه شياء وغيرها لن يهنا له شى ولن يكن له طرف .

الاب : بارك الله فيك يا بني في هذه العزيمة الصادقة في الشباب يكون مثلك غيورا في الارض الاسلامية مهتم بردينه وامته !!

الابن : ابي لا يكفي يد حدة في خضم هذا الشباب بائل الهائم على وجهه في نيا لا يعرف له طريقا يسلكه

# إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

| المواقيت بالزمن الزوالي ( افرنجي ) |      |     |       |      |      |
|------------------------------------|------|-----|-------|------|------|
| فجر                                | شروق | ظهر | عصر   | مغرب | عشاء |
| دس                                 | دس   | دس  | دس    | دس   | دس   |
| ٤٨                                 | ٢١   | ٤٨  | ٢٢    | ١٥   | ٣٦   |
| ٤٦                                 | ٣    | ٢٠  | ١١٢٨٥ | ١٥٣  | ٣٧٦  |
| ٢٥                                 | ١٩   | ٤٨  | ٢٢    | ١٦   | ٣٨   |
| ٤٤                                 | ١٨   | ٤٨  | ٢٢    | ١٧   | ٣٩   |
| ٤٣                                 | ١٧   | ٤٧  | ٢١    | ١٧   | ٣٩   |
| ٤١                                 | ١٦   | ٤٧  | ٢١    | ١٨   | ٤٠   |
| ٣٩                                 | ١٥   | ٤٧  | ٢١    | ١٨   | ٤١   |

| المواقيت بالزمن الغروي (عربي) |      |     |     |      |      |
|-------------------------------|------|-----|-----|------|------|
| فجر                           | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
| دس                            | دس   | دس  | دس  | دس   | دس   |
| ٣٣                            | ٦    | ٣٣  | ٧   | ٢١   | ٢١   |
| ٣١                            | ٥٩   | ٣٣  | ٦٥  | ٢١٩  | ١    |
| ٢٩                            | ٣    | ٣٢  | ٦   | ٢٢   | ٢٢   |
| ٢٧                            | ١    | ٣١  | ٥   | ٢٢   | ٢٢   |
| ٢٥                            | ٠٠   | ٣٠  | ٤   | ٢٢   | ٢٢   |
| ٢٣                            | ١٠٥٨ | ٢٩  | ٤   | ٢٢   | ٢٢   |
| ٢١                            | ٥٧   | ٢٩  | ٣   | ٢٣   | ٢٣   |

## جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

| الواعظ او الخطب                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | الثلاثاء و الاربعاء<br>١٥ ، ١٦ من ربيع الاول                                                                                                                                                                                                                | السبت والاحد و الاثنين<br>١٩ ، ٢٠ ، ٢١ من ربيع الاول                                                                                                                                                                                                                            | حظي الجمعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الشيخ عطية صقر<br>الشيخ حسن طنون<br>الشيخ حسن ايوب<br>الشيخ حسن مناع<br>الشيخ عبد المنعم نقيب<br>الشيخ عبد الحي مختار<br>الشيخ محمد الحشاش<br>الشيخ مصطفى عبد<br>الشيخ محمود وهبة<br>الشيخ عبد الله الحامدي<br>الشيخ احمد عبد الشافي<br>الشيخ احمد مطاوع<br>الشيخ احمد الحنجور<br>الشيخ نبيه محروس<br>الشيخ احمد جلباية | .....<br>مسجد انس بن مالك<br>مسجد عمر بن عبدالعزيز<br>.....<br>مسجد المطيري<br>مسجد الفطاس<br>.....<br>مسجد عبدالله بن عمر<br>مسجد عبدالرحمن بن عوف<br>مسجد الجهراء القديم<br>.....<br>مسجد العقيلة<br>مسجد مشاري الروضان<br>مسجد المنقف<br>مسجد سالم العلي | .....<br>مسجد السائر القبلي<br>مسجد ابن تيمية<br>.....<br>مسجد البخاري/ الحساوي<br>مسجد الرميثة/ الضاحية<br>.....<br>مسجد السوق الكبير<br>مسجد النبهان<br>مسجد الرومي<br>مسجد كيفان - الضاحية<br>مسجد احمد الفارس<br>مسجد احمد بن خنبل<br>مسجد حمود الرومي<br>مسجد سعد اخو ناهض | مسجد ملا صالح<br>مسجد خيطان الضاحية<br>مسجد فهد السالم<br>مسجد الربيعان<br>مسجد المنصورية الضاحية<br>مسجد عبد الله البحر<br>مسجد عبد اللطيف عثمان<br>مسجد كيفان - الضاحية<br>مسجد القدساني<br>مسجد الشامية الضاحية<br>مسجد الامام مالك<br>مسجد الشعب - الضاحية<br>مسجد القادسية - الضاحية<br>مسجد العديلة - الضاحية<br>مسجد الرميثة - الضاحية |

جدول محاضرات  
سابعه مغرب السخايس

١٧ من ربيع الاول ١٣٩٣ هـ  
الموافق ١٩ من ابريل ١٩٧٣ م

- الشيخ عبدالحى مختار
- مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد عبد الشافي
- مسجد الشمالان
- الشيخ احمد جلباية
- مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبدالله عثمان

### نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : استطاع عامر ان يفلت من قبضة القرد الفادر الذي كان يبغي به شراً .. عندما اختطفه الطائر الضخم (الرخ) .. كما استطاع ايضا ان يفلت من هذا الطائر عندما حشر خشبة في منقاره ثم انتهى باغصان الاشجار من هجوم باقي الطيور عليه .. ولكنه فشل في الخروج من هذه الغابة الكثيفة بالاشجار - والتي لا يعرف لها اول ولا آخر .. واخيراً بنى لنفسه كوخاً من الاغصان على فروع الشجرة العالية .. وسكن فيه .. فكان كل يوم يبحث ما حوله ويدرس الغابة لعله يعثر على مخرج منها دون جدوى . وعلى ذلك اقام في الغابة منتظراً فرج الله عليه .. وحذراً من اخطار الغابة ولكن خلال ذلك ماذا كان يحدث لهشام ؟ بعد الحكم على هشام بان يعمل في النهر .

١٤٥ - اخذ هشام ( التمساح ) في ممارسة عمله وكان يخدم كل حيوانات النهر .. ويوصلهم على ظهره من ضفة الى اخرى .. حتى اصبح كل التماسيح اصدقاءه .. واحبوه ..



١٤٦ - واجتمعت حيوانات الغابة واخذوا يتحدثون عن اخلاق التمساح هشام ومحاسنه وخلقه الطيب واخيراً قرروا ان يطلقوا عليه لقب خادم النهر المخلص .

١٤٧ - وفي اليوم التالي ذهب شم شم ( الضفدع الطيب ) الى الشاطئ وقاب التمساح هشاماً وقال له : ايها التمساح الطيب .. هل سمعت بما جرى . قال التمساح هشام : لا .. ومحدث ؟ ..

شم شم - لقد اتفقت الحيوانات كلها على تسميتك بـ خادم النهر المخلص . واعتبرني من الان صديقك الحميم . هشام - يا صديقي الحميم .. عند ساعتان من الفراغ .. فهل تصحبني جولة عبر النهر .. شم شم - بكل سرور ..



١٤٨ - وانطلق هشام سابحا في النهر  
لى ظهره شم شم . وهشام يسأل عن  
شيء حوله وشم شم الذي خبر الغابة  
رفها يجيب .



١٥٠ - وفي وقت آخر اتى اليه شم شم  
مسرعا وقال : لقد شاهدت على الشاطئ  
البعيد صبيا ..  
فقال هشام - هيا نراه بـ رعة ..



١٤٩ - وعاد هشام وقد عرف قدرا  
بقولا عن مخارج النهر ومدخله آملا في  
نجاة والخروج من هذه الغابة عندما يعود  
را بعد عامين .



١٥١ - وعندما اقتربا من مكان الصبي  
قال هشام لنفسه وقد أدمعت عيناه ...  
هذا صديقي العزيز عامر ..

# واحة وارفة الظلال



## بريد القراء

### القراءة والكتابة والشباب

السينمائية وراي الاسلام فيها « وموضوع يتحدث عن الكتاب الدولي وآخر يتحدث عن الثقافة والتعليم في الوطن الاسلامي باللغة الانجليزية وكل منها يزيد على اربع صفحات .  
**عبد الله حسين محمد ياغي**  
 طالب في مدرسة رغدان الثانوية وفي الصف الاول الثانوي  
 ● **يا أخ عبد الله .. شىء عمن ان تكتب ، ولكن الاحسن منه ان تقرأ .. وتقرأ كثيرا ، ونحن على استعداد لنشر ملاحظاتك حول ما تقرأ .. والله يوفقك والى الامام .**

ابعث كلماتي هذه معبرا ن شعوري الذي ملأ صدري ناه مجلتكم هذه والتي تضم اضيع مختلفة وخاصة اسلامية ، في حين كانت اغلب جلات التي تباع في الاسواق في مجلات تجارية مواضيعها ملق بنشر مبادئ الكفر الشيوعية والجهود بالله سبحانه وتعالى ووجوده فيها كذلك ما يتعلق بالجنس انتهاك الحرمات والتي تنشر بار المغنين وصورهم وصور سية تثير مشاعر الشباب سلم وتحول تفكيره في كيف ين كهؤلاء .

اما مجلة المجتمع الاسلامية التي تبعث في القلوب الاسلامية نين الى الاسلام وشباب سلام وقد لاحظت ذلك في لتكم وفي العدد ١٣٨ الذي فيه « هذه هي منجزات د فكيف نصادق من يعادينا » تلك اخبار عن بلاد اسلامية نت اعرفها بالصورة لامية هذه تلك هي بانستان . وغيرها من هذه ثبار الاسلامية والسياسية لامية .

وفي النهاية لهذه الكلمات كركم على ماتقدمونـه ثلونه من الجهود في سبيل صول على هذه المعلومات لامية التي يجهلها الاغلبية شباب الاسلام .

ملاحظة : لدي هوايات من نها حب المراسلة والمطالعة ابة الموضوعات الاسلامية اجد من يشجعني على حب ابة هذه فالتجات اعلامكم بانني قد كتبت موعين هما « الافلام

### الشباب والنقائير الفرية

● **ومن السيد عمر عبد الله العمر - السعودية**

وصلت رسالة ومعه موضوع بعنوان « الشباب المتخفس .. والنقائير الفرية » عرض فيها الاخ عمر حال شباب امنا اللاهي واللاهت وراء التعليمات مع انهم عماد المستقبل وينبني عليهم الوطن وهم الركن الاساس لتقدم الامة .

ولو كان الشباب مثلنا حيوية واماينا وتحفزا الى العزة والمجد لما استطاعت شرمة من اليهود ان تغلب على اعدائنا الهائلة بسهولة ويسر .

ويختم رسالته هذه بالبيت التالي :  
 انما الاسم الاخلاق ما بقيت فان هو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 وبعد فالمجتمع بالنسبة لي كالواحة الوارفة الظلال في الصحراء الجذباء اعود اليها بعد معترك الحياة اللاحـبـ الصاحب كل اسبوع فأجد فيها كل ما يهدى الروح ويملا النفس قوة ومضاء ويجعلها اكثر قدرة على الجهاد .

ليس ذلك اثر المجتمع علي وحدي ولكنه شعور كل من لقيت من اخوتي في الله هنا وشعور كل من يكتب اليكم ونقرأ ما كتب في المجتمع وذلك ان دل على شيء فانما يدل على رابطة هي من اسمى الروابط تلك هي العقيدة التي من اجلها اكتب اليكم ومن اجلها تنشرون ومن اجلها مات الشهداء ومن اجلها بعث الرسول صلى الله عليه وسلم مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله ومن اجلها جاهد الصحابة رضوان الله عليهم جميعا .

فعلى هذا الاساس المتين والى ذلك الهدف العظيم سيروا

الاخ المقارئ عوض محمد التنهري  
 فرع بنك الرياض في الخرج المملكة العربية السعودية  
 يسال عن جزائر القمر الاسلامية ، ويطلب مزيدا من المعلومات عنها ، وتاريخ دخول الاسلام اليها وموقعها وعدد سكانها وامكانية تدريس اللغة العربية فيها وتمثيلها في رابطة العالم الاسلامي .

● تقع جزائر القمر قرب شاطئ افريقيا الشرقي مقابل تنزانيا وشمال جزيرة مدغشقر والوصول لها يكون بالطائرة بواسطة عاصمة تنزانيا ، وهي اربع جزر صغيرة تكون ارجبيلا ويسكنها ٣٠٠ الف نسمة ، كلهم من المسلمين ، بعضهم عرب ، وبعضهم افارقة ، وقليل من الشيرازيين ، واقتصادهم قائم

والله موفقكم ومؤيدكم وناصركم ولكم في الاخير تحياتي .

اخوكم  
 مطهر محمد الوجي

### هل بدأت نقطة التحول؟

تحت هذا العنوان ارسل اكريم من باكستان رسالة بتوقيـ الشاهين - تحدث فيها ساخطا على تخاذل العرب امام جرة اليهود واستخفافهم بهم معلقا على حادث اسقاط الطائرة الليبية ..

ويحمل الاخ - الشاهين - على الاعلام العربي الذي يهته باذاعة الاغاني الجديدة بينـ الاعلام الاسرائيلي استمر في الحداد ثلاثة ايام بعد عملية ميونيخ .

وبأسلوب قوى ساخر يستمر الاخ الشاهين في حديثه حاثا العرب على الاستيقاظ والاتجاه الى العمل الجاد المثمر .

### جزائر القمر

بالدرجة الاولى على زراعة الورود التي تستخرج المعامل الفرنسية منها العطور ، فهي قطعة من الجنة في جمالها . وتدریس اللغة العربية فيها قائم بواسطة المدارس الشرعية ومنها مدرسة الفلاح الابتدائية التي يديرها الاستاذ الشيخ الهدار ونظن ان المشائخ هناك يسدون الحاجة .

وانضمام هذه البلاد الاسلامية الى بقية بلاد العالم الاسلامي متوقف على مدى همة الحكومات العربية ، والا فان الاخطار العظيمة محيطة بهؤلاء الاخوة .

ولزيد من المعلومات يرجى الاتصال برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .

ولتفاصيل اوفى يمكن مراسلة الاستاذ الهدار بالعنوان الاتي :

Box N.266 , MORONI

COMORES, VIA MADAGASCAR.

EASTERN AFRICA

# جهاز لتنظيف المركزي

اسم غريب .. لكنه حقيقة

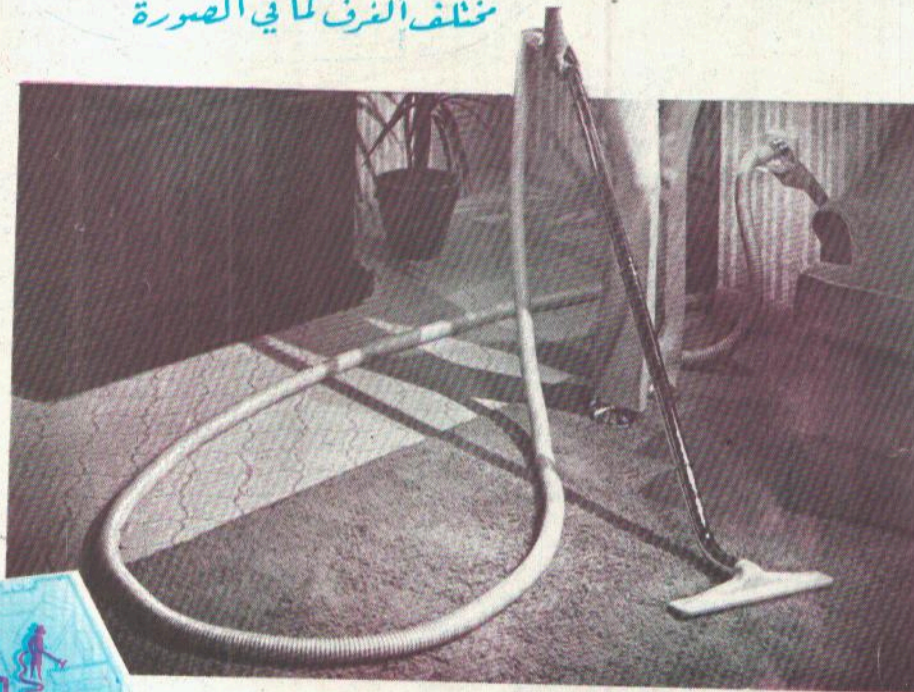
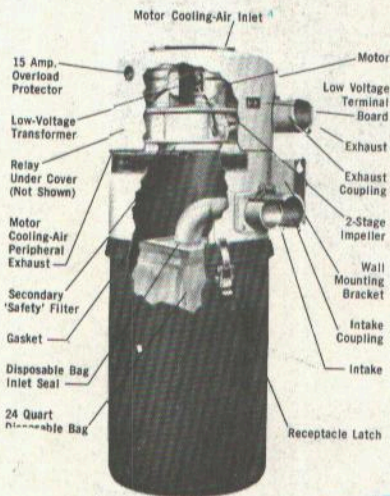
يأمع متطلبات البيت الحديث مع تكييف مركزي وهااتف مركزي  
يريال مركزي اخترع هذا الجهاز الامريكى الجديد

## جهاز التنظيف المركزي

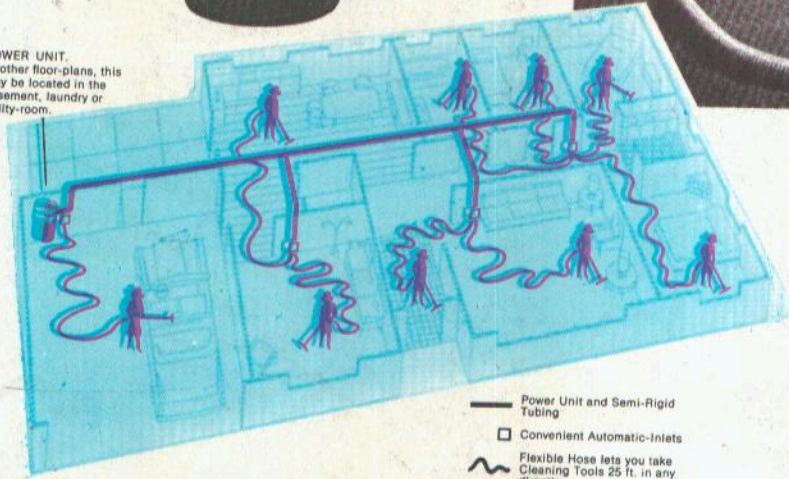
هذا الجهاز توضع ماكينة التنظيف في السراب أدنى أي مكان آخر في البيت  
لا تدر شبكة أنابيب بدستيكية قطر ٢ بوصة تنتهي بأخذ موزعة على  
مختلف الغرف كما في الصورة



Model 350 — Power Unit



POWER UNIT.  
In other floor-plans, this  
may be located in the  
basement, laundry or  
utility-room.



جميع الدورماخ والأترية تنقل بواسطة شبكة الأنابيب  
لبدستيكية الى كيرل القمامة الكبير الموهود داخل  
ماكينة التنظيف

ستعدون للتركيب والتشغيل والصيانة المجانية  
لمدة عام كامل

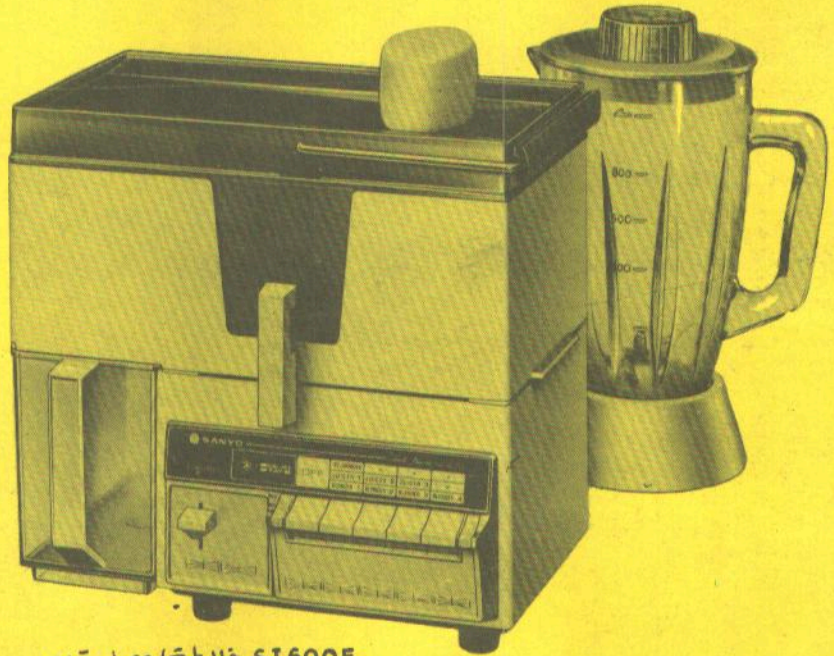
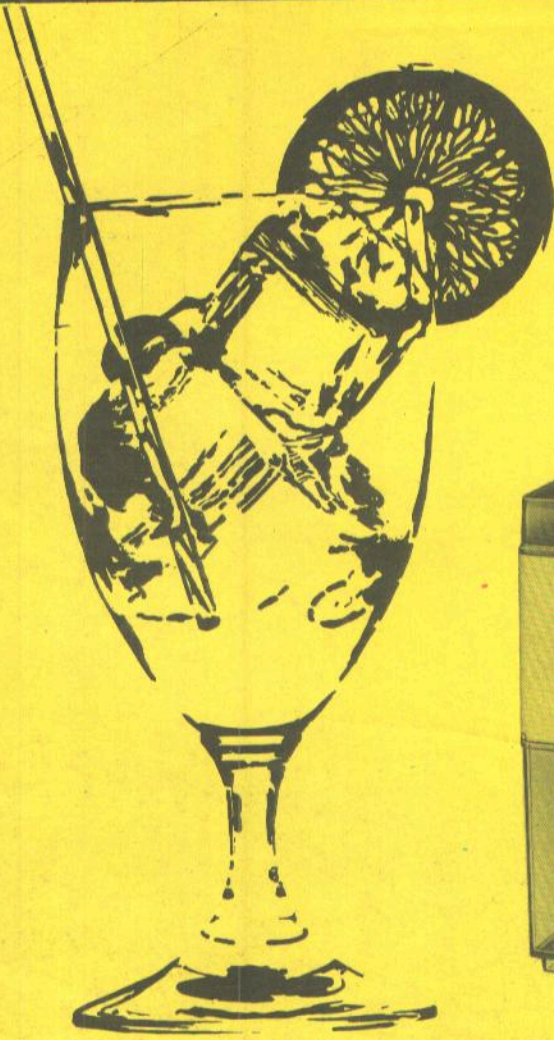
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ ..

مؤسسة موتو كليف

هاتف : ٤٢٦٧٠٠

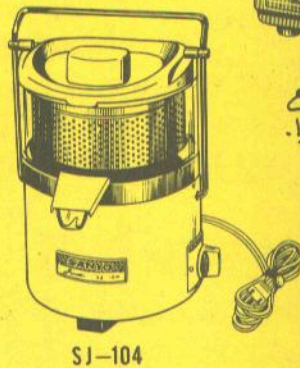
المعرض : عمارة سليمان اللهيبي رقم ١٠ خلف البلدية - مقابل مسجد العجيري

بإمكانكم إعداد مطعمهم  
مع المشروبات اللذيذة والمنعشة  
في مطابخكم لمدة ٢٤ ساعة

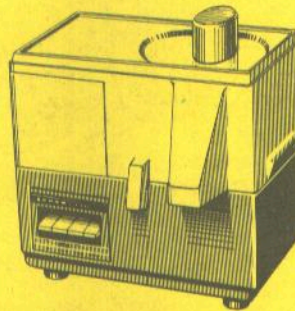


SJ 600E خلاطة/عصارة مع  
بارش للشاي أو عصارة للليمون.

لللبية طلبات خلط الحليب والبطاطس والخضروات، وإعداد عصير  
الفواكه وعشائر الأنواع من المرحبات المنعشة التي يجري معها  
البيت. وقد جرى إعدادها بطريقة فنية وتعمل بمجرد لمس المصراع.  
مثالية للحفلات والمآدب وسندويشات السهرة.  
اختاروا: عصارة/خلاطة سانيو لجديدية SJ 600E تعمل  
بثلاث سرعات للعصارة وبأربع سرعات للخلاطة (يتوفر  
اختيار لبارش الثلج/عصارة الليمون،  
أو عصارة/خلاطة SJ 300E بثلاث سرعات،  
مع كأس كبير سعة ٨٠٠ سم<sup>٣</sup> ومجموع آلي  
للبقايا، وهناك عصارة سانيو  
للفواكه والخضروات SJ 104 المجهز  
بعصارة خاصة للبرتقال والليمون،  
ثم الخلاطة الألكترونية SM 223P  
بأربع سرعات، مدار برافعة انزلاقية.  
جميعها يسهل تشغيلها، وجميعها  
يسهل تنظيفها، والمشكلة الوحيدة هي:  
أن زبائنكم سيترددون عليكم كثيراً  
لطلب المزيد منها.



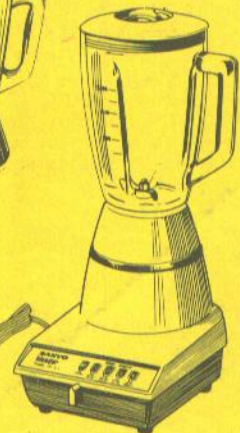
SJ-104



SJ 300E خلاطة/عصارة مع  
كأس سعة ٨٠٠ سم<sup>٣</sup> ومجموع آلي للبقايا.



SJ 223P متينة وجذابة  
سرعات مختلفة سعتها ١,٢٠٠ سم<sup>٣</sup>.



SM-223

SJ 104 عصارة أوتوماتيكية للفواكه  
والفواكه مع مصفى دائم ومجموع للبقايا.



**SANYO**  
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

**سانيو**

سانيو الكهربي كوتايفي ليمتد - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م.  
شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ الكويت

AAA/K-1/75